

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 24 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3344

الأحد ٥ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٢٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٤

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

لا شك ان ثورة الحجارة اقنعت من لم يكن يقنع من الاعداء بأن الفلسطينيين موجودون ولايزالون يناضلون لنيل حقوقهم.

(صفحة الرأي)

الداعية الاسلامي عبد الغفار خان.. رثاء ووداع لبطل من ابطال الاسلام والسلام.. بالايمان والصبر ينتصر المؤمن.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

المخرج السوري القوادري: عالمية الفيلم تنبع من موضوعه وتوزيعه الخارجي والمهرجانات السينمائية العربية تهدف إلى ذلك.

(صفحة الثقافة والأدب)



الوثائق البريطانية: قطعت بريطانيا امدادات النفط عبر الأراضي السورية وضغطت عليها اقتصاديا بهدف تغيير نظام الحكم السوري.

(صفحة التحقيقات)



● قارىء يرد على مراسل «الشرق الأوسط» بتونس: هل خلت تونس إلا من أخبار الجرائم.

(صفحة البريد)

● امريكا تنقل مقاتلاتها من اسبانيا إلى ايطاليا.

(صفحة الصحف)

١٥ سفارة عربية في القاهرة
تونس تعيد رسميا علاقاتها مع مصر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

عادت العلاقات الدبلوماسية بين تونس ومصر، اعلن ذلك في بيان مشترك صدر في تونس والقاهرة في الساعة الثامنة من مساء امس واوضح «ان قرار عودة العلاقات بين البلدين جاء حرصا منهما على تعزيز علاقاتهما واستمرارها لخدمة مصالح البلدين والامة العربية».

وكانت تونس قد عبرت منذ قمة عمان الاخيرة عن استعدادها لاعادة العلاقات المقطوعة مع مصر، ولكنها كانت تأمل ان يجري ذلك بتنسيق مع الجزائر وليبيا التي اقترحت تأجيل مثل هذا القرار. غير ان وزير الخارجية التونسي السيد محمود المستيري ابلغ الرئيس الليبي معمر القذافي اثناء اجتماعه به في طرابلس مؤخرا ان تونس لن تؤجل قرارها اكثر من ذلك.

وتعد تونس عاشر دولة عربية تعيد علاقاتها مع مصر في أعقاب قمة عمان الطارئة التي انعقدت في اوائل شهر نوفمبر الماضي.

وكانت اتصالات مصرية تونسية على مستوى عال جرت خلال الاسبوع الماضي حيث اجرى الهادي البكوش رئيس وزراء تونس محادثات في باريس مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية كما التقى البكوش خلال توقفه بمطار القاهرة في طريقه الى الخليج في الاسبوع الماضي مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

وبذلك ترتبط مصر بعلاقات دبلوماسية كاملة مع ١٥ دولة عربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، حيث كانت ٩ دول عربية اعلنت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في اعقاب قمة عمان وهي دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب والكويت والجمهورية العربية اليمنية والبحرين والسعودية وموريتانيا وقطر.

الاردن كان الدولة الاولى التي بادرت باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ ثم تبعتها جيبوتي التي اعلنت علاقاتها مع مصر في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

المعروف ان السودان وسلطنة عمان والصومال احتفظت بعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر ولم تقطع هذه العلاقات عام ١٩٧٩ عقب قمة بغداد.

ولم تستأنف العلاقة مع مصر حتى الآن كل من الجزائر وسورية واليمن الجنوبية ولبنان.

مقتل قائد الفيلق العراقي الخامس بحادث تحطم هليكوبتر

بغداد - وكالات الانباء: اعلن العراق انه تم امس العثور على جثة اللواء الركن عبد العزيز ابراهيم الحديثي قائد الفيلق الخامس وجثث بقية الضباط الذين كانوا معه والذين لقوا مصرعهم اثر سقوط الطائرة السمتية الهليكوبتر التي كانوا على متنها قرب «قصبة ثوان» في محافظة «التأميم» في الساعة الخامسة و ٢٠ دقيقة من مساء اول امس (الجمعة).

اعلن ذلك ناطق عسكري عراقي ونقلته وكالة الانباء العراقية. وكان بيان عسكري عراقي طالب اول امس منتسبي الدفاع المدني والمواطنين الاكراد التعاون مع القوة العسكرية في البحث عن جثث المفقودين وطائرتهم.

ونفى العراق ما زعمته اذاعة طهران امس من ان المروحية العراقية التي تحطمت امس الاول في منطقة كردستان العراقية اسقطها حراس الثورة الايرانيون وان جميع ركابها وخاصة قائد الفيلق العراقي لقوا مصرعهم.

وكانت بغداد اعلنت ان الطائرة تحطمت على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال بغداد بسبب «الوزن الزائد».

واستنادا الى الاذاعة الايرانية، فان ركاب الطائرة كانوا جميعا من كبار المسؤولين العسكريين في القوات العراقية جاءوا يتفقدون قطاع عملية «بيت المقدس ٢» لدراسة سبل استعادة المواقع التي استولت عليها القوات الايرانية حسب مزاعمها.

جانب من المظاهرة الاحتجاجية الكبرى التي شهدتها شوارع العاصمة البريطانية لندن امس ضد الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة حيث طالب المتظاهرون خلالها بوقف اعمال البطش التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين العزل في هذه الاراضي. وقد اخترقت المظاهرة التي تجمع فيها اكثر من ستة آلاف عربي واجنبي الميادين الشهيرة بالعاصمة لندن حتى وصلت الى مقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ دوانتج ستريت حيث رفع المتظاهرون يافطات كتب عليها عبارات تندد بالاحتلال الصهيوني وتطالب باقامة وطن مستقل للفلسطينيين والاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» - تصوير همبار تركيزيان.

(راجع ص ٣)

مجلس الجامعة العربية يبدأ اجتماعاته بحضور عرفات:
استثمار الانتفاضة بهجوم سلام

تونس - «الشرق الأوسط» - من رفقي الطيب

افتتحت مساء امس في احد الفنادق الكبرى وسط العاصمة التونسية اعمال المجلس الوزاري الاستثنائي للجامعة العربية المخصص لمسألة الأراضي المحتلة.

وبدأ المشاركون بدقيقة صمت اكراما لسكان الاراضي المحتلة الذين اطلقوا منذ ٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي حركة ثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكان اجتماع جانبي بين عدد من وزراء الخارجية العرب قد عقد لوضع الترتيبات النهائية لاجتماع الدورة الطارئة.

وتم خلال الاجتماع الجانبي تبادل وجهات النظر حول الوسائل الكفيلة بالوصول الى النتائج التي من شأنها ان تدعم صمود وانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة ووضع خطة للتحرك العربي لفضح ممارسات القمع الصهيوني ومزيد من كسب التأييد للقضية الفلسطينية، بما يخدم هجوم السلام العربي على صعيد دولي وذلك عبر استثمار انتفاضة الشعب الفلسطيني والتطورات الراهنة في الأراضي المحتلة.

وقد القى السيد مأمون سنادة وزير الخارجية السوداني ورئيس الدورة كلمة في الجلسة الافتتاحية التي حضرها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد فيها مسؤولية المجتمع الدولي لاجبار اسرائيل على احترام المبادىء والقوانين والقرارات الدولية وكذلك اجبارها على القبول بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وقال ان مبادىء حقوق الانسان والمواثيق الدولية وحدة لا تتجزأ وليس من العدل ان تطبق تلك المبادىء في حالة دون اخرى.

كما اكد المسؤولية القومية في توفير كافة الامكانات والطاقات العربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة معربا عن يقينه بأن مجلس الجامعة سوف يخرج بقرارات فعالة تترجم روح التضامن العربي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني.

كما القى السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة كلمة طالب فيها مجلس الأمن الدولي بخطوة عاجلة لحل القضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة استنادا الى مجمل قرارات المجلس والجمعية العمومية، كما دعا الى ضرورة ضمان تأكيد الواجب القومي بتجاوز سلبيات الماضي وتوفير المناعة لكل الدول العربية وشعوبها في العراق والخليج ولبنان والسودان.

واعرب وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لدى وصوله الى تونس امس عن امله في ان يكون هناك موقف عربي موحد وصلب في مؤازرة الانتفاضة وقال

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية: لا تغيير على سعر صرف الريال

الرياض - واس: صرح محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي لوكالة الانباء السعودية بأنه لا صحة لما اشيع مؤخرا من ان هناك احتمالا لتغيير سعر صرف الريال.

وقال.. ان سياسة سعر الصرف باقية كما هي.

شاهد عيان

الاحتجاج الاخير الذي ارسلته الحكومة المصرية الى الحكومة الاسرائيلية عن طريق سفيرها في تل ابيب.. يظهر ان القاهرة تقف في طليعة الدول المعترضة والمحتجة على اساليب الحكومة الاسرائيلية التي بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه بعد ضرب المصلين في المسجد الأقصى بالقنابل المسيلة للدموع، ومنع الطعام عن معسكرات اللاجئين، وضرب المتظاهرين العزل بالرصاص، وابعاد بعض الشخصيات الفلسطينية عن الأرض والوطن فوق كل القوانين.

وموقف حكومة اسرائيل من الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لا بد وان يفرض تغييرات في مواقف الدول الحريصة على السلام في المنطقة.. وفي مقدمتها مصر.

ايقدر ذلك حكام اسرائيل؟

احمد حمروش

ابلاغ عرفات بنص مبادرة القاهرة:
مبارك يطرح لعواصم الغرب ما اتفق عليه مع العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان جولة الرئيس حسني مبارك المقبلة في اوروبا والولايات المتحدة والمغرب تأتي في وقتها المناسب بعد جولته الناجحة في دول الخليج. وقال ان المباحثات التي سيجريها مبارك مع زعماء هذه الدول هي استكمال للمباحثات التي اجراها مع القادة والرؤساء العرب وتركز على القضايا القومية المصرية والعربية والاسلامية في مواجهة التحديات التي تعيشها المنطقة.

كما اكد السفير وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية المصري على اهمية جولة مبارك وقال انها تأتي في ظروف اقليمية ودولية مهمة خاصة بعد انعقاد قمة عمان واستعادة الدول العربية لعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر كما تأتي ايضا وسط احداث الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة والتصعيد المستمر للحرب الدائرة في الخليج.

وقال ان القضايا التي سيطرحها الرئيس مبارك تتمتع برؤية عربية تساندها القيادات العربية التي التقى بها الرئيس مبارك في جولته العربية الاخيرة.

وذكر ان مبارك سيلتقي بالقيادات الاوروبية والامريكية ليس بصفته ممثلا لمصر فقط وانما لوجهة النظر العربية كلها.

وقال ان مبارك سيطرح حلا يسانده ويدعمه الموقف العربي الموحد.

وفي هذا الاطار صرحت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية لـ «الشرق الأوسط» بأن الرئيس حسني مبارك ناقش مبادرته بشأن الشرق الأوسط مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما في بغداد وتم استكمال المباحثات بشأنها في القاهرة خلال زيارة الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن).

وقالت تلك المصادر ان الرئيس مبارك سيسعى خلال جولته الأوروبية والأمريكية الى بحث التفاصيل الخاصة بمبادرته لوقف اعمال العنف في الأراضي العربية المحتلة واستئناف عملية السلام

رأي الشرق الأوسط ص ٩

المصالحة بين دمشق وبغداد في الميزان:
جهود اردنية تجاه العاصمتين للالتزام بقرارات الاجماع العربي

عمان - لندن - نيقوسيا - «الشرق الاوسط»

دخل الاردن في اليومين الاخيرين فصلا جديدا في علاقاته السورية والعراقية ايضا، وبخلاف جميع التحركات السابقة له، وهي التي كانت منصبة على «ترطيب الاجواء» وتحقيق ما اتفق عليه من مصالحة في القمة التي استضافها قبل شهرين وتبين فان التحرك الجديد جاء «ثقيلا» هذه المرة تجاه سورية التي طالبها بضرورة الالتزام بمقررات القمة الطارئة.

ففي الرسالة التي بعثها عبر رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي في الاسبوع الماضي طالب الملك حسين عاهل الاردن، الرئيس السوري حافظ الاسد بضرورة الالتزام بمقررات القمة وخاصة المتعلقة منها بالموقف من الحرب العراقية الايرانية والوصول الى حالة من السلام الدائم والعادل للشرق في المنطقة بما يمنع ايران من استمرار عدوانها على الدول التي ليست طرفا في القتال، وتشجيع الجهود المبذولة دوليا لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن، وفتح المجال لعدد من الدول الوسيطة «ليست صاحبة المصلحة المباشرة او الاحادية» في اصلاح ذات البين وتقريب وجهات النظر الخليجية العربية - الايرانية.

جاءت رسالة الملك حسين، حسب قول مصادر اردنية لـ «الشرق الاوسط» بعد

(التتمة على الصفحة ٢)

القدومي لـ «الشرق الأوسط»:
وفد مستقل للمؤتمر الدولي الانتفاضة حجمت دور اسرائيل

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اكد السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة في ارجاء الوطن المحتل غيرت من المواقف الدولية وبخاصة مواقف حلفاء اسرائيل من القضية الفلسطينية.

واضاف «ابو اللطف» الذي تحدث لـ «الشرق الاوسط» خلال وجوده في العاصمة البريطانية وغادرها قبيل اول امس الى تونس «ان هذا التغيير جعل من الممكن ان يحقق الشعب الفلسطيني ما يصبو اليه في اقامة دولته وحقه في تقرير المصير والعودة الى وطنه».

وقال: «ان الارض المحتلة لا يمكن الا ان تتحرر، وان الشعب الفلسطيني لا بد ان ينال حقوقه».

وحول مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي المقترح، اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه «ليس هناك وفد ثنائي مشترك، وانما وفد فلسطيني مستقل». وقال: «نحن الممثل الشرعي الوحيد، اما العلاقات مع الاردن فهي علاقات مميزة».

وبالنسبة للعلاقات مع سورية، قال ابو اللطف: «لم تطرأ اي تغييرات على علاقاتنا مع سورية حتى الآن. لكن، اذا رفع الحصار عن المخيمات، فهي بادرة ايجابية لدورة اخرى في الوساطات لاصلاح ذات البين بيننا وبين سورية الشقيقة».

واختتم السيد القدومي اول امس زيارته لبريطانيا التي استغرقت ٣ ايام تلبية لدعوة من حزب العمال البريطاني المعارض والتقى خلال الزيارة مع نيل كينوك رئيس الحزب وجيرالد كوفمان وزير خارجية الظل البريطانية بالاضافة الى ديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية بوزارة الخارجية البريطانية.

واوضح ابو اللطف ان موقف الحكومة البريطانية لم يطرأ عليه اي تغيير ولذلك فلم يطلب مقابلة اي مسؤول في الخارجية البريطانية خلال هذه الزيارة. لكنه اشار الى لقاءات بمسؤولين بريطانيين في الخارجية البريطانية خلال زيارته السابقة التي تمت بناء على طلبهم. وكرر الاشادة بتصريحات الوزير البريطاني ديفيد ميلور حول الحقائق التي شاهدها اثناء زيارته للأرض المحتلة مؤخرا.

واكد ابو اللطف على طلب منظمة التحرير الفلسطينية من مجلس الامن الدولي والأمم المتحدة القيام بمسؤولياتها بارسال قوات من الامم المتحدة او مراقبين لها لضمان حماية جماهير الانتفاضة من الهجمة الاسرائيلية والممارسات الارهابية ضد العزل من السلاح.

وفي ما يخص الاجماع الذي تبلور في مجلس الامن الدولي ممثلا بالقرار ٦٠٧ ضد الابعاد وضد سياسة القمع الاسرائيلية، قال رئيس الدائرة السياسية «هذه حقيقة تدل على ان الاعتراف العالمي كامل بالشخصية والهوية الوطنية الفلسطينية، التي فرضت نفسها على العالم بأسره». واضاف: «لقد اجبر الامريكيون امام الاحراج الذي سببته لهم الممارسات الاسرائيلية، وامام الانتفاضة العارمة على

(التتمة على الصفحة ٢)

مصر متحفظة على خطة امريكية لاقامة قيادة في جيبوتي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت تقارير دبلوماسية بالقاهرة ان الادارة الامريكية طلبت من البعثات الدبلوماسية الأمريكية بمنطقة الشرق الأوسط والقرن الافريقي اجراء تقييم شامل للموقف الحالي بالمنطقة من الناحية العسكرية والسياسية للبحث عن صيغة توفر تواجد قيادة عسكرية امريكية مركزية مقيمة تغطي منطقة غرب أسيا التي تضم الخليج والبحر الأحمر والقرن الافريقي.

واوضحت التقارير ان واشنطن تركز اهتمامها على جيبوتي لاقامة هذه القيادة على أراضيها وهناك اتصالات امريكية فرنسية بهذا الشأن لمراعاة ضرورات التوازن الدولي في المنطقة بعد ان رفضت دول الخليج اقامة هذه القيادة على اراضيها.

واشارت التقارير الى ان مصر أبدت تحفظاتها بشأن هذا الاتجاه الامريكي لرغبتها في ايجاد تسوية سياسية لمشاكل القرن الافريقي سواء بالنسبة للخلاف السوداني الاثيوبي او الخلاف الصومالي الاثيوبي وعدم تصعيد التوتر العسكري في منطقة القرن الافريقي لتأثيرها على الأمن القومي العربي.

الكنيسة البريطانية لا تؤكد أو تنفي وساطة الحكيم لاطلاق ويت

لندن - «الشرق الأوسط» - من علي نون:

رفضت الكنيسة الانجليكانية في لندن التعقيب على انباء حصلت عليها «الشرق الأوسط» وافادت بأن السيد مهدي محسن الحكيم احد قادة المعارضة العراقية ذات العلاقة الوثيقة بايران والذي اغتيل مساء يوم الأحد الماضي في الخرطوم على أيدي اشخاص لم تحدد هويتهم بعد، قد قام بوساطة فاشلة في بيروت لاطلاق سراح مبعوث الكنيسة المختطف في بيروت تيري ويت.

ورفضت الناطقة بلسان الكنيسة ايف كينسلي تأكيد النبأ واكتفت بالقول لـ «الشرق الأوسط» انها سمعت بمقتل الحكيم ولكنها لا تعرف شيئا عن نبأ وساطته في قضية تيري ويت.

وكانت مصادر مقربة من السيد الحكيم قد كشفت لـ «الشرق الأوسط» وللمرة الأولى منذ اختطاف السيد ويت في مطلع العام الماضي في بيروت الغربية. انه عرض قبل شهور عدة في لندن على الدكتور روبرت رونسي كبير اساقفة الكنيسة الانجليكانية وساطته لمحاولة الافراج عن المبعوث البريطاني وذلك من منطلق انساني بحت «ودون ان يكون مدفوعا من اي جهة». وان رونسي رحب بالمبادرة ترحيبا حارا وأبدى كامل تجاوبه واستعداده لمرافقة الجهد الذي سيبذل من اجل حل هذه القضية.

واكدت هذه المصادر ان مهدي عرض هذه المبادرة على الدكتور رونسي اثناء لقاء جمعهما بمبادرة من الأول في مقر الكنيسة الانجليزية في «لامبث بالاس» في وسط العاصمة البريطانية خلال الصيف الماضي. وبعد هذا اللقاء توجه الحكيم الى جهة ما خارج الأراضي البريطانية. وتعتقد هذه المصادر انه زار لبنان، وعاد بعد ايام معدودة، الا انه لم يوفق على ما يبدو في مسعاه ولم تعرف المصادر المذكورة لا مباشرة منه ولا بالواسطة اي شيء عن نتائج الوساطة وقالت لـ «الشرق الأوسط» انه التزم بعد ذلك بالصمت التام ولم يفتح الموضوع على الاطلاق.

وقالت ايضا، ان الدكتور رونسي بعث قبل ايام معدودة برسالة تعزية الى عائلة مهدي في لندن بوفاته. اشار فيها الى انه سبق وان قابله.

دفن جثمان الحكيم في قم

باريس - ا. ف. ب: بثت اذاعة طهران ان مراسم تشييع مهدي الحكيم جرت صباح امس في طهران ثم دفن جثمان المعارض العراقي الذي اغتيل في الخرطوم يوم الأحد الماضي في قم.

وكان جثمان مهدي الحكيم شقيق محمد باقر الحكيم رئيس ما يسمى المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (معارضة عراقية مركزها طهران) نقل مساء الخميس الماضي بالطائرة الى طهران.

وجرت الصلاة على الجثمان في احد المساجد الرئيسية في العاصمة في حضور كبار المسؤولين العسكريين والدينيين الايرانيين.

بريطانيا: موجة برد تقتل ١٠ اشخاص

لندن - ا. ف. ب: اجتاحت بريطانيا موجة مفاجئة من البرد ترافقها ثلوج وخصوصا شمال البلاد ووسطها وادت الى وقوع عشرة قتلى خلال ٤٨ ساعة.

واسفر الطقس الرديء امس عن حوادث سير مميتة في منطقة دربشير (وسط بريطانيا) حيث غرق شخصان بعد ان سقطت سيارتهما في نهر. وفي ايرلندا الشمالية حيث تحطمت سيارة عند اصطدامها بشجرة.

كذلك لقي سبعة اشخاص حتفهم في حوادث سير في منطقتي (ميدلاندز) و(يوركشير) وفي مقاطعة (ويلز) حيث وصل الثلج الى مستوى ٣٠ سنتمترا وفقا للأرصاد الجوية الوطنية.

وسقط الثلج بغزارة على منطقة (مانشستر) ووسط انكلترا وايرلندا الشمالية حيث حركة السير مضطربة جدا، ويتوقع استمرار سقوط الثلج اليوم الأحد على (اسكتلندا) و(يوركشير).

وفاجأ تدهور الطقس اختصاصيي الارصاد الجوية الذين انتقدتهم الصحافة والشرطة بحدة.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● ... فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرة ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٥,١ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 ● Austria 25Sch ● Belgium 70BFr ● Canary Islands 240Pts ● Cyprus 790Mils ● Denmark 13DKr ● Finland 8FM ● France 10FF ● Germany 3DM ● Great Britain 80p ● Greece 250Drs ● India 10R ● Indonesia 1800Rp ● Japan 250Yen ● Italy 2500L ● ... Pakistan 12R ● Philippines 20 PESO ● Singapore 3$ ● Spain 240 Pts ● Sweden 10Kr

هكذا من الأصل

بعد جولته الخليجية:

البكوش يصل دمشق اليوم

دمشق - ابو ظبي - وكالات الانباء: ذكر امس ان السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس سيصل الى دمشق اليوم ضمن جولته التي يقوم بها حاليا لعدد من الدول العربية.

وسيلتقي السيد البكوش خلال هذه الزيارة مع الرئيس السوري حافظ الاسد كما سيجري سلسلة من المحادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والجهود المبذولة حاليا على مختلف الاصعدة لتعزيز وتدعيم التضامن العربي في مواجهة الاخطار والتحديات.

ونقل البكوش امس في ابو ظبي رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وسلمت الرسالة خلال استقبال الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة لرئيس وزراء تونس مساء امس.

لندن: مناقشة تدابير حماية السفارة العراقية

لندن - أ.ف.ب.: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ليلة امس الاول انها دعت السفير العراقي في لندن الى مناقشة تدابير الأمن حول السفارة العراقية بعد ان هاجم حوالي ٤٠ شخصا من المعارضين العراقيين المركز الثقافي العراقي في اول الاسبوع الماضي.

وامتنعت وزارة الخارجية البريطانية وكذلك سفارة العراق عن الادلاء بأدنى ايضاح عما دار في هذه المناقشة وبالتحديد عما اذا كان قد تقرر تشديد اجراءات الأمن لحماية السفارة.

وكانت مجموعة من المتظاهرين قد احتشدت للاعراب عن احتجاجها على مقتل مهدي الحكيم احد زعماء المعارضة العراقية في الخرطوم يوم الاثنين الماضي واقتحمت المركز الثقافي.

الامير سلطان يجتمع مع بلادور:

المحادثات الفرنسية السعودية تتناول الوضع في الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

التقى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس بوزير الدولة ووزير المالية والاقتصاد الفرنسي ادوارد بلادور. تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا وتدعيم التعاون المشترك بين البلدين كما تناول اللقاء الاوضاع العالمية والمحلية التي تهم فرنسا والمملكة خاصة الوضع في منطقة الخليج..

وكانت المباحثات السعودية الفرنسية قد بدات امس باجتماع عقده وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل مع الوزير الفرنسي بمقر وزارة المالية والاقتصاد الوطني واستغرق اللقاء ٩٠ دقيقة. وتناولت المباحثات العلاقات الاقتصادية المشتركة وسبل تدعيم هذه العلاقات خاصة في مجال التصدير والاستيراد والمشاريع المشتركة الاستثمارية بين فرنسا والمملكة ودور القطاع الخاص ورجال الاعمال بالبلدين فيها.

وعقب المباحثات اوضح الوزير الفرنسي بلادور في رده على سؤال «الشرق الاوسط» بأن جولته الاولى من المباحثات مع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل تناولت افق القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الدولي في المجال الاقتصادي وارتباط البلدين بالوضع الاقتصادي العالمي.

واضاف ان البحث تركز على العلاقات الثنائية بين فرنسا والمملكة العربية السعودية وضرورة تدعيمها في المرحلة المقبلة بما يخدم الاقتصاد في البلدين، واشار بلادور الى انه تم بحث مسألة القروض التي تمنحها فرنسا على صعيد البلدان النامية وكيفية تنسيق هذه القروض وتنسيق نشاطنا حولها على الصعيد العالمي.

وأشار الى أن مباحثاته الموسعة بالمملكة العربية السعودية تشمل العديد من القضايا التي من شأنها تدعيم العلاقة المميزة بين فرنسا والمملكة معربا عن سعادته بالمباحثات التي اجراها في جولته الأولى مع ابا الخيل وسعادته بزيارة المملكة العربية السعودية.

والتقى الوزير الفرنسي امس ايضا بالسيد هشام ناظر وزير البترول ووزير التخطيط بالنيابة وجرى خلال اللقاء بحث الاهتمامات المشتركة والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها ودعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

واكد الوزير الفرنسي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عقب لقائه السيد ناظر على ان فرنسا تعمل بنشاط من اجل تدعيم التبادل الاقتصادي بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية من ناحية ودول مجلس التعاون الخليجي من ناحية اخرى.

واضاف ان مباحثاته تناولت التعاون بين المملكة وفرنسا في مجالات الصناعات النفطية وتطرقت الى التطور المستقبلي للأسواق النفطية.

كهرباء القدس ومياه الضفة بحثها مؤتمر المشرفين في تونس

تونس - ق.ن.ا: اختتمت امس اعمال الدورة الاربعين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة بالمصادقة على مجموعة من التوصيات التي تم رفعها الى الدورة العادية التاسعة والثمانين لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

وذكرت مصادر جامعة الدول العربية ان المؤتمر ناقش على مدى اسبوع عدة مواضيع تتعلق بشؤون الفلسطينيين وخاصة ما يتصل منها بموضوع شركة كهرباء القدس وتدهور الاوضاع في الأراضي المحتلة والاستيطان الصهيوني ومصادرة الأراضي وأوضاع الخريجين في الأراضي المحتلة.

كما ناقش موضوع قيام سلطات العدو الصهيوني بسحب مياه الضفة الغربية وقطاع غزة للاستفادة منها في المستوطنات الصهيونية والأراضي التي تسيطر عليها وموضوع الهجرة والهجرة اليهودية المعاكسة بالاضافة الى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والاربعين بشأن القضية الفلسطينية وتقرير مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في دورته التاسعة عشرة.

وأضافت هذه المصادر بأن المشاركين في المؤتمر اجتمعوا بوفد من وكالة الاغاثة «الأونروا» وتناول البحث احتياجات اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه لهم وكالة الاغاثة من خدمات اضافة الى بحث نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية للوكالة الذي انعقد مؤخراً.

استثمار الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

«هذا ان شاء الله ما سينجز في الاجتماع، وهذا ما جئنا من اجله».

ووجه السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تحذيرا لرئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز بأن المنظمة سوف تتصرف داخل فلسطين المحتلة بناء على المعطيات التي يتصرف بها جيش الاحتلال الاسرائيلي وذلك في معرض تعليقه على الأوامر التي أصدرها رابين للجيش الاسرائيلية بتكسير عظام الفلسطينيين.

وطالب في كلمة شاملة القاه في الجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في تونس مساء امس بقرارات عملية لدفع الانتفاضة الفلسطينية للأمام منها تشكيل لجنة من وزراء الخارجية العربي تكون رديفا للانتفاضة ودعما لها في المحافل الدولية.

وكذب ما ذكرته اسرائيل من ان ٣٦ شهيدا هو ضحايا الانتفاضة مشيرا الى ان عدد شهدائها قد وصل الى ٨٦ شهيدا و١١٠٣ جرحى و٧٠٠٠ معتقل.

كما القى جيورجي جيكوميلي، المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين كلمة مهمة قال فيها ما يحدث في فلسطين المحتلة هو وضع مأساوي وخطير وان الشعب الفلسطيني لم يعد لديه الاستعداد لتحمل المزيد.. وانه لمس شخصيا خلال زياراته لهم وتفقده لأوضاع المخيمات هناك اصرارهم على الاستمرار في حمل الحجارة حتى الحصول على حقوقهم المغتصبة كاملة.

واضاف: بأنه في الجانب غير السياسي هناك جملة امور جوهرية يجب اتخاذها بسرعة فالشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي في حاجة ماسة لتخفيف المعاناة عنه وهو ليس مجموعة من المتسولين ولذا يجب العمل على تخفيف ظروفهم اليومية وحفظ كرامتهم.

واشار الى انه لمح في عيون اطفال الحجارة احساسا متعاظما بفقدان الامل وعلى الرغم من اعتقادهم بأن التعليم شيء هام لمستقبلهم الا انهم تركوا الكتب وخرجوا الى الشوارع لأن تساؤلهم الملح ينصب حول ما هو الهدف من الذهاب للمدارس ومراكز التدريب اذا كان المستقبل مظلما.

الكويت تستضيف وزراء العدل العرب

الكويت - ق.ن.ا: قال السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب والذي يزور الكويت حاليا ان الكويت ستستضيف الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب في شهر ابريل القادم.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان من بين ما ستناقشه هذه الدورة مشروع الاحوال الشخصية الموحد الذي بدأ الاعداد له منذ عام ١٩٨٢

جهود أردنية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اتصالات مكثفة اجرتها بغداد مع عمان اثر الجولة التي قام بها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية وزارا خلالها ٥ دول من مجلس التعاون.

بغداد، طلبت من الملك حسين ان يستغل وضع العلاقات الوثيقة مع الاسد، اضافة لكونه رئيس القمة العربية بالضغط لوقف استمرار ما تهدف اليه سورية من وساطتها بين ايران ودول مجلس التعاون.. وتضمنت رسالة الملك حسين للأسد هذا الطلب.

المصادر الوثيقة الصلة بالقرار الاردني، ابلغت «الشرق الاوسط» ان الملك حسين اكد في رسالته ايضا على ضرورة تشجيع المبادرات الخليجية نفسها تجاه ايران، سيما وان قرارا عربيا اتخذ في قمتي عمان الطارئة والرياض الخليجية في هذا الاتجاه.

وفي هذا الاتجاه اكدت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الشرق الاوسط» ان العراق الذي لم يستقبل بارتياح جولة خدام والشرع، يشير الى انها - اي الجولة - تعني اقدام دمشق على الفصل بين العراق من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى، والتركيز على موضوع عدم توسيع الحرب وحده بدل ان تتركز على جهود اطفاء نار الحرب نفسها.

واضافت المصادر الدبلوماسية ان جولة المبعوثين السوريين وموقف بغداد منها اضيفا الى شعور بالبطء في تحسن العلاقات بين سورية والعراق، خصوصا وانه كان من المتوقع ان تشهد هذه الفترة «خطوة ما»، كعقد لقاء وزاري او على مستوى امني رفيع للمباشرة ببعض اجراءات تطبيع العلاقات.

وقد ظلت الصحافة ووسائل الاعلام العراقية طوال الاسبوع الماضي على وتيرة واحدة من النقد والهجوم الكلامي على جولة خدام والشرع وانتقدت «الاهداف السورية» من وراء ذلك.

وتوجت الحملة العراقية بتصريحات لوزير الاعلام لطيف نصيف جاسم امس الاول هاجم فيها سورية وقال ان «محاولات دمشق اثبات ان بغداد متعطشة لاعادة العلاقات معها لا تتوافق مع الحقيقة»، واضاف ان بلاده تسعى الى اقامة علاقات مع الذين يحترمون مبادىء العمل الجماعي العربي.

وقال جاسم «لا احد كلف هؤلاء المسؤولين بوساطة في الحرب العراقية الايرانية ولا بلد عربي يثق بمصداقيتهم لانهم كانوا حلفاء ايران طيلة الفترة المنصرمة».

وفسرت بعض المصادر الدبلوماسية حديث وزير الاعلام العراقي بأنه رد فعل مباشر ضد تصريحات وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان، نشرته احدى الصحف الاردنية يوم الثلاثاء الماضي، والذي قال فيه سلمان: «إن الخلاف عميق ويتطلب المزيد من الاتصالات قبل ان يسوى».

القدومي لـ «الشرق الأوسط»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاعتراف بالحقيقة الفلسطينية الساطعة».

لم تحن بعد

وحول حكومة المنفى، اعاد السيد القدومي القول «انه امر لا بد أن تدرسه المنظمة ولكن الوقت لم يحن لذلك، ولذلك احيل الى لجنة قانونية لهذا الغرض». ونفى ان تكون اي دولة عربية اوعزت بطريقة او بأخرى الى ضرورة قيام حكومة مؤقتة فلسطينية او حكومة في المنفى».

وفي ما يتعلق بتصريح رئيس وزراء العدو اسحق شامير عن استعداده للاجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة، قال ابو اللطف «لا اعلم بذلك، ولكن مجرد ورود الاشاعة معناه ان الشخصية الوطنية قد فرضت نفسها، وان الشعب الفلسطيني لا بد ان ينال حقه».

وعن اسباب عدم ورود اي جديد في علاقة المنظمة بالاردن، اجاب رئيس الدائرة السياسية «علاقتنا بالاردن علاقة بدولة شقيقة، وقلنا في المجلس الوطني ان مستقبل العلاقات مع الاردن هو اتحاد كونفيدرالي بين دولتين مستقلتين».

وتطرق ابو اللطف الى موقف البابا من الممارسات الاسرائيلية في المسجد الاقصى وتنصيبه لبطريرك فلسطيني، فقال «موقف الفاتيكان نقدره كل التقدير، ورحبنا بالتصريحات وبتعيين كاردينال فلسطيني جديد».

واكد السيد القدومي ان الانتفاضة الفلسطينية بلغت قمتها في الوقت الراهن، وانها حجمت دور اسرائيل في الغرب وسوف تحقق النتيجة المرجوة.



لقطة من التظاهرة الحاشدة التي نظمها عرب لندن والاصدقاء البريطانيون تاييدا لانتفاضة الشعب الفلسطيني واحتجاجا على ممارسات القمع والارهاب الصهيونية. وقد رفعت اللافتات والشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمطالبة بوقف الاعمال النازية الاسرائيلية.

ورقة العمل الفلسطينية والمشروع الليبي:

طلب اشراف دولي مؤقت على الاراضي المحتلة والمطالبة بفتح الحدود امام العمل الفدائي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»

حصلت «الشرق الاوسط» على النص الحرفي المعدل لورقة العمل الفلسطيني المقدمة للمؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث الانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها وضمان استمرارها في ظل التعسف الصهيوني وممارساته القمعية. وتتكون الورقة من جزءين الاول يهم الساحة الدولية بينما يتعلق الجزء الثاني بالساحة العربية.

● **اولا - دوليا**: ١ - على ضوء تقرير السكرتير العام للامم المتحدة يوم ٨٨/١/٢٠ تتم متابعة عرض موضوع الانتفاضة على مجلس الامن الدولي ويشارك وفد عربي على مستوى وزاري وذلك من اجل استصدار قرار جديد على ضوء تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، وعلى ارضية تقرير لجنة الـ ٢٣ الذي اقرته الجمعية العامة وقرارات مجلس الامن الدولي ٦٠٥ و ٦٠٧ و ٤٤٦، وغيرها من القرارات الدولية الاخرى ومشاركة اكبر عدد من الاصدقاء وعلى مستويات رفيعة لمساندة هذا الموضوع ويتضمن هذا القرار:

أ: الحماية الدولية لشعبنا ولمدنيينا تحت الاحتلال الاسرائيلي وصولا لانهاء الاحتلال وصيانة السلم وتسيير عملية الانسحاب (إما بقوات دولية او مراقبين دوليين).

ب: طلب الاشراف الدولي المؤقت من الأمم المتحدة على الاراضي الفلسطينية التي احتلت سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واحقاق حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف.

جـ - طبقا لقرار ٦٠٥ بند ٥ والقرارات الدولية الاخرى يتم العمل على انعقاد المؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى واتخاذ الاجراءات اللازمة على الصعيدين العربي والدولي لتركيز الجهود من كافة الدول العربية والصديقة لتذليل الصعاب والعقبات من اجل انعقاد هذا المؤتمر الدولي وبأسرع ما يمكن.

٢ - دعوة دول السوق الاوروبية المشتركة لتبني مشروع القرار المشار اليه اعلاه في مجلس الامن.

٣ - في حال معارضة هذا المشروع باستعمال الفيتو في مجلس الامن يصار الى احالة الموضوع بقرار اجرائي من مجلس الامن الى الجمعية العامة بالأمم المتحدة، او بأي طريقة اخرى ليتم فيها ما يلي:

أ - فتح مناقشة عامة حول الأوضاع في فلسطين المحتلة.

ب - اقرار ما تضمنه قرار مجلس الامن المشار اليه.

جـ - المطالبة بفتح تحقيق دولي حول جرائم ابادة البشر التي ارتكبها الاحتلال وحول مخالفاته للاتفاقية المتعلقة بذلك.

د - مطالبة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة باجراء الضغوط اللازمة على اسرائيل لوقف اعتداءاتها ضد الفلسطينيين.

٤ - عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

٥ - القيام باتصالات دولية ومنها:

أ - الاتصال بالدول الدائمة العضوية من خلال زيارة وفود عربية وزارية وبرئاسة السوق الاوروبية المشتركة وبرئاسة عدم الانحياز ورئاسة القمة الافريقية، ورئاسة الدول الاسلامية من اجل:

١ - دعم مشروع القرار في مجلس الامن.

٢ - ممارسة اقصى الضغوط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي، لوقف اجراءات القمع ضد الشعب الفلسطيني وفقا لقراري مجلس الامن ٦٠٥ - ٦٠٧.

٣ - تقديم الدعم السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ب - الطلب الرسمي على ارفع المستويات من دول السوق الاوروبية لتجميد مساعداتها التي تقدمها لاسرائيل ووقف العمل بالاتفاقيات المعقودة الى حين انهاء الاحتلال خاصة وان عددا منها قد طالب بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي وبالحماية الدولية.

جـ - تكليف الامين العام للجامعة العربية بزيارة قداسة البابا لشكره على موقفه تجاه القضية العادلة للشعب الفلسطيني والتركيز لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني بالاراضي المحتلة ومساندة حقه في تقرير المصير وحقه في الاستقلال الوطني.

● **ثانيا - عربيا**:

١ - تكثيف اوجه الدعم والتضامن العربي مع الانتفاضة بمختلف السبل والطرق سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي بما في ذلك اسبوع تضامن عربي ولجان عربية لدعم الانتفاضة المباركة، وفتح ابواب التبرع الشعبي لجماهير امتنا العربية ضمن لجان تشكل لهذا الغرض وبالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - قيام المجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة بالاتصال السريع بنظيراتها الدولية لشرح الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٣ - التركيز على الدول العربية المجاورة بعدم قبول مبعدين من الاراضي المحتلة وادانة هذه الاجراءات.

٤ - الطلب من الدول العربية تقديم الدعم الفوري لصندوق الانتفاضة الذي أنشأته منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تعزيز استمرار انتفاضة شعبنا والطلب من الدول العربية الوفاء بالتزاماتها المقررة والمتأخرة لمنظمة التحرير الفلسطينية سواء ما كان منها لمنظمة التحرير الفلسطينية او للجنة المشتركة الاردنية - الفلسطينية لدعم صمود شعبنا في الارض المحتلة والمحافظة على ديمومة الانتفاضة المباركة.

٥ - ادانة ورفض جميع المحاولات الصهيونية ومن يقف خلفها والهادفة الى تقسيم شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه بهدف تغيير جوهر الصراع وتمزيق وحدة القضية والشعب الفلسطيني والتحذير من خطورة وقوع بعض الاجهزة وخاصة الاعلامية منها في شباك هذه المؤامرة الصهيونية ومن يقف معها او وراءها والتي تحاول ما عجز الصهاينة من تنفيذه طوال الاربعين سنة الماضية.

٦ - دعوة وزراء الاعلام العرب لاجتماع طارىء للقيام بحملة سياسية واعلامية عربية منسقة على الساحة الدولية وفي المحافل والمنظمات والتجمعات الدولية والاقليمية لاحكام عزل اسرائيل وادانة ممارساتها والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه وحقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

مشروع القرار الليبي

● وحصلت «الشرق الاوسط» ايضا على مشروع القرار المقدم من ليبيا حول دعم الانتفاضة، وفيما يلي نصه:

ان مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعه الطارىء المنعقد بمدينة تونس بتاريخ ٢٢ - ٢٤ يناير ١٩٨٨، وقد بحث الاوضاع الخطيرة والتطورات الناجمة عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطل في الاراضي المحتلة، وما يواجهه من قتل وتنكيل، واجراءات قمعية على يد الآلة العسكرية الفاشية الصهيونية انتهاكا لكل الاعراف والمواثيق الدولية..

واذ يعبر عن وقوفه الكامل مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي مواجهته الشجاعة وتصديه للعسف الصهيوني الذي يستهدف أرواحه وحرمته ومقدساته..

وإذ يعلن ان هذه الانتفاضة تبرهن بكل وضوح على ان الصراع العربي الصهيوني صراع وجود، وان العدو الصهيوني يسخر كافة امكانياته العادية والعسكرية لابادة الشعب العربي الفلسطيني، وتشريده من وطنه من اجل تكريس الوجود الصهيوني في ارضنا العربية..

وتمكينا لشعبنا العربي الفلسطيني من الاستمرار في انتفاضته وممارسته لحقه المشروع في استخدام كافة وسائل الكفاح والتحدي للارهاب والعنف الصهيوني من اجل استرجاع ارضه وحقوقه الثابتة في العودة الى ارضه وتقرير مصيره..

يقرر المجلس:

أولا:

١ - دعم انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ماديا وسياسيا وبكافة الوسائل لتمكينه من الاستمرار في الانتفاضة التي اثبتت قدرته على التصدي في مواجهة آلة القمع والعسف الصهيوني.

٢ - دعوة كافة الدول العربية، ان تتحمل مسؤولياتها القومية الكاملة في تصعيد الكفاح الفلسطيني المسلح، ودعمه بكافة الوسائل، والعمل على فتح الحدود امام العمل الفدائي.

٣ - رفض المحاولات الدولية والاقليمية التي تسعى لتسخير هذه الانتفاضة الشجاعة لتمرير الحلول الاستسلامية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وتكريس الاعتراف بالعدو الصهيوني.

٤ - اتخاذ الاجراءات الفعالة لتحقيق تلاحم كفاح الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج، بما في ذلك العمل على اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، على اساس ميثاقها الوطني، والالتزام بالكفاح المسلح.

٥ - يعلن أن هذا العمل الارهابي الذي يمارسه الكيان الصهيوني هو اعلان حرب ابادة على شعبنا الفلسطيني الاعزل مما يسقط اي ذريعة لوهم التعايش مع هذا العدو المغتصب. ويتطلب حشد كافة الامكانيات العربية الاقتصادية والعسكرية لمواجهة هذا العدو الذي يستهدف وجوده، ولأجل ذلك يقرر دعوة مجلس وزراء الدفاع العرب للاجتماع العاجل لوضع استراتيجية عربية تحشد فيها كافة الامكانيات العربية الاقتصادية والعسكرية، ووضع حد لغطرسة وعربدة العدو الصهيوني.

٦ - ضرورة الانسحاب الفوري للمحتلين من الضفة الغربية وقطاع غزة دون قيد او شرط، ويدعو المجلس الامم المتحدة للاشراف على انسحاب القوات المحتلة. واتخاذ الاجراءات الكفيلة بذلك.

٧ - ضرورة اجلاء المستوطنات وترحيل المستوطنين ووضع حد لسياسة اغتصاب الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثانيا:

لمواجهة حملة التنكيل والابادة الصهيونية ضد شعبنا الاعزل من السلاح داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، يقرر المجلس الاجراءات الفورية التالية:

١ - تقديم الدعم المالي الفوري لاستمرار انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في حدود ١٥٠ مليون دولار مع الالتزام بتقديم دعم سنوي في حدود ٢٠٠ مليون دولار، تساهم فيه الدول الاعضاء على حساب نسب مساهمتها في ميزانية الجامعة ويقدم المبلغ عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

٢ - يقرر المجلس فرض المقاطعة الاقتصادية والنفطية على الدول التي تدعم العدو الصهيوني ماديا وعسكريا لتمكينه من توسيع عدوانه وتكريس احتلاله للأرض العربية.

٣ - يطالب المجلس الامم المتحدة وأجهزتها المختلفة بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الكيان الصهيوني العنصري، وطرده من الامم المتحدة.

٤ - يدعو المجلس دول المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، والدول الافريقية، وكافة الدول الصديقة، الى قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية، مع الكيان الصهيوني.

٥ - يقرر المجلس القيام بحملة سياسية، واعلامية دولية مكثفة لفضح ابعاد المؤامرة الصهيونية، وكسب الاعتراف الدولي لشرعية كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته وتقرير مصيره.

الرياض: ترقيات في العدل وديوان المظالم وفي القوات المسلحة

الرياض - واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اوامره بترقية وتعيين ٢٤ قاضيا في وزارة العدل و١٢ عضوا في ديوان المظالم بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين..

كما أصدر اوامره بترقية وتعيين ٥٧٥ ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين..

سعود بن عبد المحسن يفتتح احتفال تجويد القرآن وتفسيره

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» - من احمد مختوم:

افتتح الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة مساء امس الاحتفال السنوي الدولي العاشر لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والمقام في مكة المكرمة.

وقد القى في حفل الافتتاح كلمة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قال فيها: ان مشهد هؤلاء الفتية الأبرار الذين نشأوا على عقيدة التوحيد وتحلوا بحلية الايمان وحفظوا آيات الله البينات، واتخذوا كتاب الله لهم شعار أو قدوة وهداية لهو مشهد رائع اخاذ.

وأضاف: «ان هذه البراعم المسلمة الناشئة في طاعة الله تذكرنا بالحديث الشريف عن السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله، وذكر منهم الشاب الذي نشأ في طاعة الله».

ورحب الأمير سعود بن عبد المحسن بالمتسابقين قائلا: اننا نفتح لهم صدورنا فخرا واعتزاز.. فهم قد حلوا في اطهر البقاع بلد الأمن والسلام.. حيث قال الله تعالى: «ومن دخله كان آمنا».

والقى وزير الحج والأوقاف السعودي كلمة نوه فيه بالدور الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من عناية ورعاية لكتاب الله الكريم واول هذه العناية هو التمسك بتعاليمه وتطبيق شريعته ومنهاجها في جميع مجالات الحكم والادارة والحياة العامة.

وعدد الدول المشتركة في هذا العام بلغت ٣٥ دولة و٥٤ جمعية ومنظمة ومركزا اسلاميا، كما بلغ مجموع المتسابقين الذين تم ترشيحهم وقبولهم ٢٣٢ متسابقا.

١٥ مليون دولار دعم اردني للضفة وغزة

عمان - ق.ن.ا: اعلن رسميا هنا امس ان الحكومة الأردنية قررت صرف مبلغ خمسة عشر مليون دولار لدعم رواتب العاملين في قطاع التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ممن عينوا بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

ويستفيد من هذا القرار الذي يأتي في نطاق دعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، عشرة آلاف شخص.

والمعروف ان الأردن يلتزم بدفع رواتب موظفي المؤسسات العامة في الضفة الغربية المعينين قبل ١٩٦٧.

قتل احد مسؤوليها

«أمل» تستنفر في ضاحية بيروت الجنوبية

بيروت - وكالات الانباء: قالت مصادر حركة «امل» امس ان احد مسؤوليها المحليين في الضاحية الجنوبية قتل صباحا أمام منزله في الضاحية.

وأشارت هذه المصادر الى ان المسؤول ويدعى «علي عزازه» شاهد عبوة ناسفة من ٥٠٠ غرام أمام بابه فحاول التخلص منها بقذفها بعيدا لكنها انفجرت وتسببت له بجروح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة.

ولدى إعلان مقتله انتشر رفاقه في شوارع حارة حريك وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية وهم يطلقون النار في الهواء. وقالت مصادر الشرطة ان السكان اصيبوا بالذعر ولازموا منازلهم.

شؤون عربية

غطرسة القوة!

وقف اسحق رابين وزير الحرب للعدو الاسرائيلي يصرح امس الاول بوقاحة: «سنفرض الأمر الواقع على اهل الضفة وغزة بالقوة. وأصر على اننا سنستخدم القوة حتى نستطيع ان نحقق الانضباط والاستقرار في هذه المناطق بالطريقة التي نراها».

هذا التصريح لا يعكس الغرور الاسرائيلي فحسب، ولكن يعكس ايضا حالة «الهزة العصبية» التي يتعرض لها اعمدة النظام الحاكم في تل أبيب من جراء احداث الأرض المحتلة.

منذ الاحتلال حتى الآن لم تتعرض اسرائيل لاضراب شامل يهز حركة الحياة فيها مثلما هو حادث الآن. فالاضراب العام مستمر في الضفة والقطاع منذ اسبوعين.

وقد لجأت اسرائيل الى الاستعانة بطلبة المدارس الاسرائيلية للمشاركة في تغليف صادراتها من الموالح حتى تفي بالتزاماتها العالمية بعدما امتنع العمال العرب عن الذهاب للعمل.

وما كان رابين ليقول هذا الكلام لولا الفيتو الذي قام به فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن الدولي ضد فرض عقوبات على اسرائيل.

ورغم رسائل القلق التي تبعث بها المنظمات الامريكية علنا وسرا الى حكومة شامير من زيادة حدة القمع الاسرائيلي ضد سكان الأرض المحتلة ورفض سياسة التفاوض، فإن الادارة الامريكية تجاوزت اللوبي اليهودي الامريكي ودعمت حكومة شامير.

ولا يمكن القول بأن حكومة شامير (الليكودي) متشددة لأنه على رأسها، فها هو اسحق رابين (من اقطاب حزب العمل) الذي يقال عنه انه معتدل يستخدم سياسة البطش والقبضة الحديدية كما لم يستخدمها احد مثله في الأراضي المحتلة.

انني اتعجب من حالات الاستغراق في الوهم التي تصيب بعضنا الذي يصر على الكتابة بأن «الأمل في حكومة حزب العمل الاسرائيلي كبير».

لقد اصبحنا نكتب في هذه الزاوية عبارة مكررة مملة قلناها مئات المرات: «ان اسرائيل رجل واحد إزاء قضايا الامن».

ولو تفاوضت اسرائيل يوما ما، فانها سوف تتفاوض بشروطها وليس والسكين الفلسطينية على رقبتها.

لقد وصلت اسرائيل الى حالة سيكولوجية جماعية، فيها نوع من شعور القيادة بأنها «ذلك الدم الأزرق المميز عن بقية البشر الذي لا ينهزم».

ببساطة ان اسرائيل ترد على حالة «الاضطهاد التاريخي» منذ ٤٥ عاما، برفع فعل حاد ومعاكس، هو «غرور غطرسة القوة».

و «غرور غطرسة القوة» يجعل اسرائيل تفكر كمستوطنة نووية عسكرية لا يصح لها ان تتفاوض مع من يحملون الحجارة واللافتات.

ورغم كل هذه القوة، اهتزت اسرائيل من ثورة الحجارة وحركة الاضراب.

والدرس المستفاد من هذه الاحداث: «ان اسطورة القوة التي تعيش فيها اسرائيل لا ترجع اساسا لقوتها... ولكن لضعفنا. ولو تركنا لاهل الأرض المحتلة تنظيم حركتهم منذ امد بعيد لتغيرت معدلات كثيرة».

عماد الدين اديب

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

ما هي مواصفات واشنطن لرئيس لبنان؟ التفكك يتتابع بين معركة «كسر العظم» والمخاض

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل :

اللبنانيون خائفون. بعضهم يتخوف من ان تتحول معركة انتخابات رئاسة الجمهورية الى معركة «كسر عظم» تطيح الانتخابات وما تبقى من الجمهورية. والبعض الآخر يتخوف من ان ينتهي المخاض الصعب بولادة رئيس عادي مهمته ادارة الازمة لا حلها فيتابع لبنان رحلته نحو التفكك والزوال.

والمرشحون يسألون. واللبنانيون يسألون. هل يكون انتخاب الرئيس في الصيف المقبل بداية ثأر الدولة من الدويلات يرغم «جنرالات الطوائف» على القاء اسلحتهم والعودة الى الثياب المدنية والممارسات الديمقراطية ؟ ام سيكون مجرد مدني ضعيف تقتصر طموحاته على عقد هدنة طويلة بين الدويلات التي رسخت وجودها وتحلم الآن بانتزاع تغطية شرعية لجيوشها ومرافقها و «وزاراتها» ؟ هل يكرس انتخاب الرئيس الجديد نهاية «امراء السياسة» في لبنان ويطوي صفحة صيغة ١٩٤٣ ام يفتح التمادي السياسي امام الجيل الجديد من الامراء في صيغة تشرك الميليشيات في القرار وتحرمها من حق تقاسم الارض وموارد الدولة ؟ والسؤال الذي يرافق كل الاسئلة هو ماذا تريد سورية وماذا تريد الولايات المتحدة ذلك ان صغار الناخبين سيوافقون حكما على ما يختاره «الناخبان الكبيران».

الانتخابات ستجري وفي موعدها. هذا ما كرره اكثر من طرف غير لبناني للمرشحين الذين خافوا من التصريحات الاخيرة لقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع والتي اعلن فيها عن قرار «يمنع وصول اي مرشح سوري» ومن رد الوزير وليد جنبلاط عليه. لا بل ان هناك من اكد «ان الهامش المتروك للاعبين المحليين محدود» و «ان التقسيم ممنوع وكذلك الفراغ الكامل» و «ان اللعب بالنار يحرق الاصابع». وثمة من رأى في طرح مصير الانتخابات محاولة لاثبات الوجود وتأكيد الحاجة الى رئيس معتدل.

ماذا تريد الولايات المتحدة ومن تريد ؟ هذا السؤال يقض مضاجع المرشحين الذين سعوا الى الاجابة عليه عبر اتصالات مباشرة واخرى بقنوات وسيطة وثالثة عن طريق استيضاح حقيقة المعلومات التي نقلها سفير لبنان في واشنطن عبد الله ابو حبيب الى الرئيس امين الجميل.

من رحلة استكشاف معلومات ابو حبيب عاد المرشحون بانطباعين الاول هو «ان الحوار الامريكي السوري مستمر وإن اعتراه فتور ومر بفترات تعثر». والثاني «ان واشنطن لم تختر بعد مرشحها وانها لا تزال في مرحلة بلورة المواصفات وان غربلة الاسماء لن تبدأ قبل شهور».

مرشح زار واشنطن في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، لم يرجع بأكثر من كلام عمومي حول تمسك الادارة الامريكية بأهداف سياستها في لبنان. وهذه الاهداف هي دعم وحدة لبنان واستقلاله وسيادته، قيام حكومة مركزية ديمقراطية قوية واسعة التمثيل، رؤية كل الجيوش الاجنبية تغادر لبنان ليكون الامن من صلاحية القوى الشرعية اللبنانية وحدها. وسمع المرشح من موظف في وزارة الخارجية ان واشنطن لم تتخل عن اهتمامها بلبنان وان «الانكفاء» الذي حصل بعد سقوط اتفاق ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ وانسحاب القوة المتعددة الجنسيات في ١٩٨٤ كان ضروريا لاعادة تقويم الموقف. وقال الموقف ان الذين راهنوا على «اخراج» الولايات المتحدة نهائيا من لبنان اساءوا تقدير الموقف. واكد ان بلاده تمتلك اوراقا وعلاقات ستفيد منها لكن في اطار سياسة هادئة و «دبلوماسية صبورة لا تحب الضجيج».

ومن رحلة التفتيش عن المواصفات الامريكية للرئيس المقبل لدى واشنطن وسفيرها في بيروت جون كيلي والمصادر الامريكية الاخرى يتفق المرشحون على تصور للمواصفات. فالولايات المتحدة تريد «رئيسا قادرا على قيادة عملية المصالحة الوطنية» اي انها تريد «رئيسا قادرا على التحدث الى الجميع». ولأن واشنطن تعترف بدور سورية في لبنان وان اختلفت مع دمشق على حدوده، يصير من المواصفات ايضا ان يكون الرئيس قادرا «على التحدث الى جميع اللبنانيين والى سورية في الوقت نفسه».

ويفسر المرشحون هذا الكلام بالقول ان واشنطن تريد الايحاء انها ليست في وارد دعم ماروني يصنف في خانة «الصقور» ويؤدي انتخابه الى استمرار القطيعة الداخلية والمقاطعة الرسمية مع سورية. ويشيرون الى ان الاوضاع تختلف اليوم تماما عن تلك التي كانت سائدة في ١٩٨٢ والتي دفعت المبعوث الامريكي فيليب حبيب الى ابلاغ الرئيس الراحل بشير الجميل «ان الولايات المتحدة قررت تأييدك في انتخابات الرئاسة». ويضيف المرشحون ان الكلام الامريكي يعني ان واشنطن ستختار المرشح الذي ستدعمه من خارج دائرة الميليشيات والاحزاب التي كانت طرفا في الحرب الدائرة. ورأوا ان الموقف الامريكي هذا يفتح الباب جديا لحوار بين واشنطن ودمشق وإن كان متوقعا ان يكون الحوار صعبا اذا سعت سورية الى «ايصال مرشح يؤيد سياستها في لبنان تأييدا كاملا». لكن المرشحين سمعوا من المصادر الامريكية ان واشنطن لا تريد في الوقت نفسه رئيسا ضعيفا «لا تجاه الاطراف اللبنانية ولا تجاه المعنيين بأزمته».

ويقول المرشحون استنادا الى المصادر نفسها ان الولايات المتحدة تعتبر التغيير ضروريا وان اي صيغة جديدة يجب ان تأخذ في الاعتبار المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وانها مع اعادة توزيع للصلاحيات تتضمن تنازلات من الطائفة التي ينتمي اليها الرئيس. ويضيفون ان هذا الموقف الامريكي ظهر جليا من خلال زيارة الجنرال فيرنون ولترز الى دمشق وكذلك من خلال جهود مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي. لكن المصادر الامريكية تعتبر ان التنازلات يجب ان تضمن قيام صيغة سيشكل توازنها الفعلي «ضمانة للمغبونين والخائفين معا» وتعتبر ان هذه الصيغة يجب ان لا تنال من «جوهر طبيعة لبنان الديمقراطي المتعدد» ويجب ان لا ترغمه على تغيير موقعه على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ويتفق المرشحون على القول ان الولايات المتحدة ترى ان على الجيش اللبناني ان يلعب دورا رئيسيا في المرحلة المقبلة وان يكون الضمانة لسيادة لبنان ووحدة اللبنانيين وللصيغة الديمقراطية التي سيتم التوصل اليها. ويضيفون ان واشنطن استاءت جدا من الاحداث التي الحقت ضررا بصورة الجيش وبينها اغتيال رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي في طوافة عسكرية. ويرى بعضهم ان الولايات المتحدة هي التي منعت توجيه «ضربات عسكرية او سياسية قاصمة» الى الجيش اللبناني.

وكلام واشنطن على دور الجيش يقلق المرشحين ويجعلهم يدرجون اسم قائده العماد ميشال عون في لائحة «المرشحين الجديين» اي الى جانب اسم «عميد» حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده وسفير لبنان في سويسرا جوني عبده. ويلاحظ المرشحون ان دمشق تحاشت شن حملات على عون شخصيا حتى في المراحل التي شهدت نوعا من المواجهة العسكرية بين مواقع الجيش اللبناني والسوري. ويتحدثون في هذا السياق عن «فتور واضح» بين عون والرئيس الجميل الذي نصحه قبل شهور «ان يتصرف كقائد للجيش لا كمرشح للرئاسة» لمصلحة البلاد ومصلحته. ويضيفون ان رد عون لم يكن مطمئنا في صورة كافية اذ اكتفى بالقول انه «لا يسعى اليها». ويزيد هؤلاء انه في اطار «الفتور الرئاسي» نفسه اتخذ عون اجراءات عسكرية ردا على حادث خطف المروحية على يد ضابط الى الشوف من دون التشاور مع الرئيس. ويقولون ان الجميل اكتفى لدى قيام عون باطلاعه على الاجراءات بعد اعلانها بالقول : «ستكون سعداء لو تمكنتم من اعادة المروحية».

وتبقى رحلة الرئاسة مستمرة. وفولكلورها يشكل جزءا من اللعبة السياسية في تاريخ لبنان المستقل والمرشحون يزيدون من المآدب والهمسات. وبعضهم لا يتردد في اطلاق «بالونات» تستهدف احراق المرشحين الآخرين.

كل هذا مع التسليم، طبعا، بأن دور مجلس النواب سيقتصر على «المصادقة» على اسم المرشح الذي قد يتفق عليه «الناخبان الكبيران».

جابر يلتقي رؤساء جامعات الوطن المحتل

الكويت ـ ق.ن.ا : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس وفدا يمثل مسؤولي الجامعات العربية في الأراضي العربية المحتلة.

ويضم الوفد كلا من الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة والدكتور جابي برامكي نائب رئيس جامعة بيرزيت والدكتور عثمان التكروري رئيس جامعة الخليل والدكتور انطون منصور نائب رئيس جامعة بيت لحم.

واستمع الشيخ جابر الى شرح واف عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الأراضي المحتلة، واكد مرة اخرى وقوف الكويت ومساهمتها في دعم القضية الفلسطينية ومساندتها للانتفاضة العارمة.

اجتماع في المنامة لبحث اوضاع (واخ)

المنامة ـ ق.ن.ا : يعقد في المنامة غدا الاجتماع الخامس للمدراء العامين لوكالات الانباء بدول الخليج العربية الاعضاء في وكالة انباء الخليج.

وسيتم خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بموازنة وكالة انباء الخليج للعام الحالي ٨٨ والمقترحات الجديدة لدفع مسيرة الوكالة في تأدية رسالتها الاعلامية والسبل الكفيلة بدعم التعاون بين وكالات الانباء وتنشيطه بما يسهم في تعزيز التعاون الاخباري بين دول الخليج العربية.

ويذكر ان وكالة انباء الخليج التي بدأت بثها في الأول من ابريل (نيسان) عام ١٩٧٨ تتخذ من البحرين مقرا لها وتملكها دول الخليج العربية السبع وهي وكالة متخصصة تعنى بشؤون الخليج وتعمل على تكريس التوجه الجماعي في مجال الاعلام الخليجي العربي.

فكرة

مصطفى أمين

اختفاء عمود جلال الحمامصي «دخان في الهواء» خسارة كبرى للصحافة المصرية . فلم يكن كاتبا فقط . كان قلما شجاعا جريئا . كان يدخل المعارك وهو يعلم تماما انه يحارب قوى هائلة قادرة ان تهزمه . ولم يكن النصر يهمه وانما كان يرى ان القتال شرف مهما كانت قوة الخصوم . وكان يرفض انصاف الحلول ويأبى ان يتراجع امام جبروت الاقوياء . كان يؤمن ان هزيمة مع الشرف اعظم من نصر مع تفريط في المبادىء او مهادنة مع الظالمين .

كان يرى ان مهمة الكاتب مهمة مقدسة . ان يقف في صفوف الشعب ، ان يصمد في دفاعه عن الامة . لا يهاب الظالمين ولا يخشى الاقوياء ولا يستسلم للطغاة . دخل كل المعارك في الخمسين سنة الماضية . انتصر في بعضها وهزم في بعضها . ولم يكن النصر يفقده تواضعه ولم تكن الهزيمة ترغمه على الاستسلام . كان يقع على الارض ليقف من جديد . وكان يصاب بالجروح ويضمدها ويستأنف القتال . وكم حاول اصدقاؤه ومحبوه ان ينصحوه ان يعتدل في هجومه او يخفف من معارضته . وكان يقول ان التردد في معركة هو استسلام كامل .

وكان بعض الزملاء واكثر الحكام يعيبون عليه عناده واصراره . ولم يكن يهمه رضاء الحكام او غضب الظالمين . وكان يؤمن بان الصحافة فروسية ، وان الصحافي خادم الامة لا خادم الحكام . ولم يكن يعرف الهمس ولا الدس ، وانما كان يصر على ان يتكلم بصوت عال . ولا يعنيه ان يعتبر الحكام هذا الصوت العالي تزعج ضوضاؤه مشاعرهم الرقيقة او توقظهم من نومهم العميق .

رأيت جلال وهو يحارب ويناضل ولم اره وهو يستسلم . لم يكن الوعيد يخيفه ولا التهديد يرعبه ، بل كان يزداد اصرارا على الثبات وكان يدفعه الى المقاومة والاستمرار .

ولم يحاول مرة واحدة ان يرتفع على جثث اصدقائه . ولا ان يقول كلمة سوء في زميل له . كان يفرح لاي نجاح ويحزن لكل فشل . وكان يقف بجانب المظلوم حتى يحصل على العدل . وكان يحارب مع الضعيف المسحوق حتى يقف على قدميه .

اتمنى ان يرث تلاميذه الكثيرون بعض شجاعته وبعض جرأته وكل نزاهته ..

وجلال الحمامصي لن يتكرر ابدا الى ان تستمتع الصحافة العربية والانسان العربي بكل الحرية وكل حقوق الانسان التي فقدناها واستطعنا ان نسترد بعضها ولانزال نحلم بان نسترد باقي هذه الحقوق .

الاعتداء الثالث في غضون ٢٤ ساعة

زوارق ايران تهاجم الناقلة «بورم روتنا»

المنامة ـ وكالات الانباء : اصيبت ناقلة النفط «بورم روتنا» التي ترفع علم الدانمرك باضرار كبيرة اثر الهجوم الذي شنته عليها زوارق ايرانية سريعة جنوب الخليج امس الأول في حين شن الطيران العراقي غارة فجر امس على ناقلة نفط قرب السواحل الايرانية.

واشارت مصادر ملاحية مستقلة الى ان الناقلة «بورم روتنا» اصيبت بصواريخ الزوارق الايرانية حين كانت على بعد خمسين كلم تقريبا قبالة دبي «الامارات العربية المتحدة» جنوب الخليج.

وكانت الناقلة فارغة، واصيبت بأضرار جسيمة إلا ان أيا من اعضاء طاقمها لم يتعرض للأذى على حد ما اوضحت المصادر ذاتها.

وحسب المصادر المذكورة فان «بورم روتنا» وهي الناقلة الثالثة التي تهاجمها ايران في الخليج في أقل من ٢٤ ساعة كانت موجودة على نقطة التقاء الدرجة ٢٣/٢٦ من خط العرض والدرجة ١٢/٥٦ من خط الطول.

امس الأول استهدفت الزوارق الايرانية السريعة وعلى متنها ما يسمى حراس الثورة الايرانيين ناقلة الغاز «دافنيل» (١١٤٧٠ طنا محملة) التي ترفع علم سنغافورة في مضيق هرمز بينما كانت متوجهة الى دبي في الامارات العربية المتحدة.

وبعد اقل من اربع ساعات اصيبت الناقلة «توباز» التي ترفع علم بنما (حمولتها ١٥٧٨٤٩ طنا) بصواريخ الزوارق الايرانية السريعة في مضيق هرمز ايضا وكانت متوجهة الى مرفأ سعودي.

وعلم من وكيل الناقلتين البحري ان حرائق اندلعت على متنها الا انها «اخمدت سريعا».

العدو يفرض الحصار العسكري على القدس

مسيرات ومهرجانات خطابية في الناصرة انتصارا لانتفاضة الضفة الغربية وغزة

الارض المحتلة ـ وكالات الانباء : عبرت فلسطين المحتلة ١٩٤٨ امس على طريقتها عن سخطها واستنكارها لممارسات حكومة وجيش العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة. ومنذ ساعات الفجر الاولى تدافع المواطنون الفلسطينيون في مناطق المثلث والجليل والنقب الى مدينة الناصرة العربية للمشاركة في المسيرة الضخمة التي شارك فيها جميع الهيئات والاتحادات والنقابات والمجالس المحلية والبلديات. وسبق المسيرة مهرجان خطابي حاشد تحدث فيه ممثلون لمختلف الفعاليات الوطنية الفلسطينية.

وبدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ يوم امس الاول بارسال قوات اضافية من حرس الحدود والشرطة وتعزيزات من السيارات العسكرية والمصفحات الى شمال فلسطين المحتلة اضافة الى اقامة مراكز تفتيش على الطرق المؤدية الى مدينة الناصرة بينما وجه حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي تهديدات لمنظمي هذه المظاهرات بتدخل القوات الاسرائيلية لتفريق هذه المظاهرة بالقوة في حال قيام المتظاهرين، على حد تعابيره، بتجاوز الحدود المرسومة للمظاهرة.

وعلى صعيد آخر اعلن الراديو الاسرائيلي امس ان القوات الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول على حي الطور في مدينة القدس منذ ليلة امس الاول حيث تقوم قوات اسرائيلية بعملية تمشيط واسعة واعتقلت عددا من سكان المنطقة.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها قوات حظر التجول على مناطق في القدس منذ العام ١٩٦٧.

واصدر القائد العسكري للقطاع الاوسط عمرام ميتزنا قرار منع التجول في حي الطور العربي (ثلاثة آلاف نسمة) اثر قيام مجموعات من الشباب بالقاء حجارة وزجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

واوضح مصدر عسكري ان الجيش قام بتفريق المتظاهرين بواسطة القنابل المسيلة للدموع. ولوحظ في المكان ان آليات عسكرية اسرائيلية (نصف مجنزرات وسيارات جيب) وعددا من حراس الحدود قطعوا منذ الساعات الاولى امس الطرقات المؤدية الى الطور في جبل الزيتون ولم يسمح لأي صحافي بالدخول الى الحي المذكور.

وتوقف عدد من السياح في دهشة لمشاهدة هذا الانتشار العسكري المهم الذي عزل الحي المحاط بأشجار الصنوبر الواقع على الطريق المؤدية الى فندق انتركونتيننتال والذي يشرف على قبة مسجد عمر الذهبية وعلى مدينة القدس الغارقة في طقس مشمس.

وقال الراديو الاسرائيلي ان حظرا مماثلا فرض على بلدة «بيتا» القريبة من نابلس اثر القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية ليلة امس الاول.

وافادت انباء الارض المحتلة ان المعتقلين في سجن جنين والفارعة قرب نابلس وغزة والخليل قد اعلنوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على اجراءات اسرائيل القمعية وبسبب ازدحام هذه المعتقلات واستمرار سلطات الاحتلال باعتقال العشرات يوميا من ابناء الضفة والقطاع.

شامير : المؤتمر الدولي يخدم السوفيات فقط

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان دعوة الاتحاد السوفياتي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا تخدم الا مصالحه السياسية في الشرق الاوسط. واضاف ان عقد مثل هذا المؤتمر لن يؤدي الى التوصل الى السلام بل فقط الى البحث في مصير اسرائيل.

وذكر في مقابلة بالانجليزية مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية انه متفائل وأنه يبحث عن طرق تكفل اجراء محادثات لاحلال السلام. ودعا الملك حسين الى المشاركة في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من دون شروط مسبقة.

تقرير دي كويلار لمجلس الامن :

تأكيد المؤتمر الدولي و «تجاهل المنظمة» وترك الباب «مواربا» لواشنطن وتل أبيب

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا. ف. ب : الاسابيع الستة من الانتفاضة المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والمبادرتان الاضافيتان اللتان جاءت احداهما من الامم المتحدة والثانية من الاتحاد السوفياتي اعادت موضوع حل النزاع العربي الاسرائيلي الى واجهة الاحداث بعد أن كان في الظل منذ ثمانية عشر شهرا.

فقد اقترح كل من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والأمين العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار ويفارق ٢٤ ساعة فقط ان تبدأ الدول الكبرى الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي مشاورات «على غرار تلك التي تتم في اطار الجهود المبذولة لحل النزاع الايراني العراقي» بغية التوصل الى بذل جهد جماعي لمجلس الامن الدولي لتسهيل عقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

واضاف دي كويلار على هذا الاقتراح تدابير عملية فورية لتحسين اوضاع السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بانتظار ان تؤدي هذه المشاورات الى نتيجة.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو معرفة الجواب الذي ستعطيه الولايات المتحدة على احياء موضوع الحل الشامل للنزاع الذي يرغبه الامين العام للأمم المتحدة.

ولاحظ المراقبون ان الامين العام للأمم المتحدة في تقريره بقي «عمدا بلا ريب» غامضا لابقاء الباب مفتوحا امام الولايات المتحدة واسرائيل. واعتبر انه يجب التفاوض بشأن الحل في اطار «مؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية».

ولو لم يشر الى «المؤتمر الدولي» كما سبق وحددته الجمعية العامة للأمم المتحدة وفضل عدم ذكر مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية التي تلقى معارضة. واوضحت فقرة اخرى من التقرير ان «الوسيلة الوحيدة التي تؤمن حقا وعلى المدى الطويل امن وحماية الشعب الفلسطيني تكمن في التفاوض من اجل حل شامل عادل ودائم مقبول من جميع المعنيين».

وفي تعليقه على التقرير امام الصحافيين اكد الامين العام المساعد لشؤون الشرق الاوسط ماراك جولدنج ان هذه الصياغة لا تغير من موقف الامم المتحدة.

وفي ما يتعلق بالتدابير العملية الفورية اقترح دي كويلار :

- اولا : ضغوط دولية على شكل نداء من مجلس الامن الدولي من اجل ان تقوم اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة (١٩٤٩) حول حماية المدنيين في زمن الحرب بحذافيرها.
- ثانيا : زيادة المساعدة الانسانية للفلسطينيين التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة المعنية بدءا بمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» وذلك بزيادة خدماتها ميدانيا وبتطوير التجهيزات الاساسية في المخيمات.
- ثالثا : زيادة المساعدة الاقتصادية عن طريق برنامج الامم المتحدة للتنمية.
- رابعا : تحسين الحماية القانونية للفلسطينيين عن طريق تقوية نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر.
- خامسا : تغطية كاملة بقدر الامكان للاضطرابات في الاراضي المحتلة من قبل الصحافة الاسرائيلية والدولية.

يتألف تقرير الامين العام من حوالي ١٥ صفحة وسيقوم اعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة عشر ببحثه يوم غد (الاثنين) اثناء المشاورات التي ستستمر من دون شك معظم ايام الاسبوع.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية ان المجلس سيتوصل من دون ريب الى بعض القرارات حول التدابير العملية خلال الاسبوع المقبل قبل ان تنتقل رئاسته من بريطانيا الى الولايات المتحدة في اول فبراير (شباط) المقبل.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان بعثة من الجامعة العربية يفترض ان تضم ثلاث شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية من بينها رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي سوف تتوجه بهذه المناسبة الى الامم المتحدة.

واشار جولدنج امام الصحافيين الى ان الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة تشكل «مشكلة سياسية تستوجب حلا سياسيا» يؤمن «حلا عادلا ودائما».

واعتبر جولدنج الذي امضى مؤخرا عشرة ايام في الاراضي المحتلة للتحقيق من الوضع ميدانيا ان ما شاهده وسمعه خلال هذه الايام العشرة «يشير بقوة الى ان رفض الاحتلال الاسرائيلي هو من القوة عند السكان بحيث ان القضية لن تختفي».

ومع انه لاحظ ان عدد القتلى قد انخفض، فقد اعلن انه «قلق جدا» من عمليات «الضرب المبرح» التي تكثر القوات الاسرائيلية من ممارستها ضد الفلسطينيين.

...ير المالية البحريني يحدد ملامح الميزانية المقبلة لبلاده
...عجز يتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠ مليون دينار
...١ مليون دولار مساعدات من السعودية والكويت

...رين - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

...دولة البحرين ولعشر سنوات مضت قد طبقت نظاما جديدا لميزانية الدولة يقوم على اعتماد الميزانية لعامين متتاليين ، ورغم ...النظام قد نجح كما دلت جميع المعطيات والنتائج الا ان البحرين عادت في العام ١٩٨٨ م الى ميزانية السنة الواحدة فهل هو ... ، ام ماذا نسميه ؟

...لاجابة على هذا السؤال الهام واسئلة ...هامة تتناول الاوضاع المالية ...ادية في البحرين في ظل الظروف ...التي يبدو انعكاسها واضحا في ...لخليج العربي ، سنجدها في هذا ...ع السيد ابراهيم عبد الكريم وزير ...دولة البحرين :

...ا هي ملامح الميزانية المستقبلية ... ؟

...الوقت الحاضر نحن نعد الميزانية ...تصور لميزانية ٨٩ و١٩٩٠م وقد ...البحرين في عام ١٩٧٨ م بتجربة ...في المنطقة وهي اعتماد ميزانية ... ، اذ وجدنا بان ميزانية السنتين ...جابيات كثيرة : اولا هي تصور ...المدى افضل من ميزانية اثني عشر ...كثير ، لانه يعطينا تصورا اوسع ...الوقت والافق . ثانيا الميزانية قد ...على مبلغ كبير قد يكون ٥٠٪ او ٤٠٪ ...ة كبيرة من الميزانية هي عبارة عن ...ت . والمشروعات عادة ما تأخذ في ...اكثر من سنة واحدة ، ولذلك بدلا ...ار مرسوم جديد والمناقلة من سنة ...ومبالغ دورت واخرى لم تدور تكون ...رية في تحويل مبلغ مشروع من سنة ...ة ، لنأخذ مشروعا بمليون دينار ...ا لكل سنة مليون دينار ، نفذ منها ...ليون دينار فليس معنى هذا ان ...الثاني انتهى بانتهاء السنة المالية ...ل اوتوماتيكيا الى ميزانية السنة ...يصبح الرقم في السنة الجديدة ...نصف . ثالثا : وجدنا ان العبء ...والمالي على الاجهزة المالية في ... سوف يكون افضل ، ففي سنة ...تفرغ لامور التخطيط وهي السنة ...ـ فيها ميزانية والنظرة المستقبلية ...البرامج .

...ودة للنظام السابق

...م ١٩٨٨ م وبعد عشر سنوات من ...ذه الرؤية عدنا الى تطبيق ميزانية ...واحدة وذلك لظروف صعبة جدا ...لجميع ، وهي عدم استقرار اسعار ...في الوقت الحاضر ، فالتقلبات التي ...هذه الاسعار حادة جدا ، فميزانية ...واحدة هذه كما لو انها ميزانية ... ، ولكن في المذكرة التي نقدمها الى ...الوزراء سوف يكون هناك تصور ...٨٨ و ٨٩ و ١٩٩٠ م والسبب في ...مور انه قد تستمر هذه الاوضاع غير ...ة فماذا يجب علينا ان نعمل ؟ ...الثاني المرتبط بهذا اننا اذا اردنا ... بعض الاجراءات المالية يكون ...خف اذا اخذت على مدار ثلاث ...مما لو تطبق في سنة مالية واحدة ، ...ال للتكيف مع هذه التصورات ...ت . وميزانيتنا تشتمل على ٦٠٪ ...نفطية و ٤٠٪ ايرادات ذاتية ولكن ...تشير الى ان الايرادات الاخرى غير ...تشتمل على مبلغ ١٠٠ مليون دولار ...ة عن ٥٠ مليون دولار منحة كريمة ...كة العربية السعودية و ٥٠ مليون ...رى منحة كريمة من دولة الكويت . ...رتيب اصبح معمولا به منذ عشر ...منذ ان اتفق انذاك الشيخ جابر ...رئيس وزراء الكويت والملك فهد ...كان وليا للعهد والشيخ زايد بن ...رئيس دولة الامارات على هذا المبلغ ... ، ولظروف طارئة لم تواصل دولة ... العربية المتحدة هذه المساعدة ...تستلمها بانتظام من المملكة .

...يزانية المقبلة سوف يكون هناك عجز ، ونحن اول من بدأ تجربة الاقتراض في منطقة الخليج التي تعتبر جديدة في المملكة والكويت وسلطنة عمان ، فقد بدأنا منذ عام ١٩٧٨ باصدار اول سندات تنمية في المنطقة لمدة خمس سنوات ، اصدرناها على شريحتين ، شريحة اولى في عام ١٩٧٨ وشريحة ثانية في عام ١٩٧٩ م .

امتصاص السيولة النقدية

● كيف كان الاقبال على هذه السندات ؟

- كان اقبالا منقطع النظير ، وقد استرجعت في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ م حين حلول وقت ادائها ، ولم نقترض بعد ذلك اذ ارتفعت اسعار البترول في بدء الثمانينات ، والان عدنا مرة ثانية الى الاقتراض على شكل سندات تنمية لمدة خمس سنوات واذونات خزانة لمدد قصيرة تصل الى ٣ اشهر من البنوك المحلية ولها فائدة اخرى اضافة الى فائدتها في تمويل العجز في الميزانية ، هي امتصاص السيولة الزائدة الموجودة لدى المؤسسات .

ومعروف ان البنوك التجارية في منطقتنا تغرق في السيولة ، فهناك مبالغ كثيرة وليست لديها فرص للاستثمار لان الوضع الاقتصادي بسبب انخفاض اسعار البترول وانخفاض ايرادات الحكومة والوضع الاقتصادي العالمي والحرب العراقية الايرانية ، كلها ادت الى نوع من التراجع في مستوى النمو الاقتصادي ، ولا توجد منافذ لتحويل هذه السيولة كالسابق للتجارة والصناعة والعقار وللاسهم وغير ذلك ، وهذا يساعدنا على امتصاص جزء من هذه السيولة من خلال ايجاد منافذ استثمارية لهذه السيولة الفائضة الموجودة لدى البنوك التجارية ، وهو ما نسميه اذونات الخزانة لمدة ثلاثة اشهر . وعندنا مرسوم اميري يسمح لوزير المالية بالاقتراض بحدود مائة مليون دينار ، وسوف نطلب من مجلس الوزراء ان يرفع الحد الى ثلاثمائة مليون دينار ، ولا اعتقد ان هذا الرقم كبير بالنسبة للبحرين ، لاننا لن نحتاج هذا المبلغ طبعا ، ولكن على المدى البعيد سيكون هناك ٣٠٠ مليون دينار ، وفي الوقت الحاضر حجم الاقتراض من السوق المحلية على شكل سندات واذونات خزينة هو مائة مليون دينار ولم نتجاوز هذا الرقم .

بالاضافة الى ذلك نلجأ في بعض الاحيان الى الاقتراض ولكن ليس من المؤسسات المالية الدولية والبنوك التجارية العالمية لارتفاع تكاليف الاقتراض انما نلجأ الى الصناديق العربية ، كالصندوق العربي للانماء ، الصندوق السعودي للتنمية ، صندوق ابوظبي للتنمية ، صندوق الكويت للتنمية ، البنك الاسلامي للتنمية لمشاريع محدودة، وعادة ما تتعلق بالبنية الاساسية كالكهرباء او الماء او الطرق او المطار ، او البنية الصناعية في المناطق الصناعية ، وهناك تجاوب من هذه الصناديق وبشروط ميسرة ولاجال طويلة ، ولكن هذا المبلغ قليل وحدوده في الميزانية ٨/٧ ملايين دينار ، وهو المبلغ الوحيد الموجود على البحرين وبذلك يكون مجمل مبلغ الاقتراض ١٠٠ مليون دينار اقتراض محلي وهذا المبلغ للصناديق العربية ولن نتوسع في الاقتراض اكثر في السنوات المقبلة .

مراحل الاولويات

● ملذا تريد الميزانية ان تحقق ؟

- لقد مررنا بعدة مراحل ، مرحلة بداية الستينات كانت الاولوية في الميزانية للبنية الاساسية ، وتضمنت المطار والميناء والطرق والمجاري والجسور وغيرها ، وذلك لبناء قاعدة خدمات في البحرين ، وقلنا يجب ان تكون البحرين مركز خدمات باعتبارها محبوبة من دول المنطقة ، ويمكن ان تكون مركزا ماليا وخدميا مقبولا من دول المنطقة . والمعروف ان اي مركز خدمات يجب ان يشتمل على قاعدة خدمات متطورة وبالذات مرافق البنية الاساسية .

في النصف الثاني من عقد السبعينات كثفنا التركيز في الصرف على الخدمات الاجتماعية وبالذات التعليم والصحة والاسكان ، واستطعنا ان نبني الكثير من المدارس والمستشفيات ، وكانت معظم المدارس في البحرين مؤجرة وكانت المستشفيات قديمة ، والمراكز الصحية تكاد تنحصر في المنامة ، والان عندنا مراكز صحية في كل البلاد والمدارس حديثة ، وما يتعلق بالاسكان فاستطيع ان اقول ان ٣٠٪ من البيوت المبنية في البحرين هي بيوت مولتها الدولة سواء عن طريق القروض او عن طريق القسائم او عن طريق البناء المباشر .

والان نمر بمرحلة جديدة في عقد الثمانينات ، والظروف المحلية في المنطقة جعلتنا نركز على موضوع الامن الداخلي والخارجي وهذا جزء من نظرتنا الى الامن الخليجي وانه لا يمكن ان يكون في المنطقة حلقة ضعيفة ، فيجب ان تكون جميع الحلقات قوية ومترابطة ، ولذلك زاد الصرف على الامن وعلى الدفاع في هذه المرحلة ، ولذلك فالميزانية الجديدة سوف تكون متوازنة بحيث تراعي هذه القطاعات الثلاثة لان المرافق الاساسية التي بنيناها في السبعينات بحاجة الى اعادة النظر ، فالمطار بحاجة الى توسعة ، ونفكر في ميناء جديد ، فبعضها دخل طور التنفيذ وبعضها في طور التخطيط للمستقبل ، ونحن بالنسبة للمرافق الاساسية نضع تصورنا الى عشرين اوخمس وعشرين سنة وليس الى مائة سنة ، لاننا نعتقد أن هذه الفترة كافية فلو بنينا مطارا لمائة سنة قادمة لا ندري ما هي التطورات التكنولوجية التي ستدخل صناعة الطيران ، وبالتالي هل يكون هذا المطار بعد مائة سنة ملائما لنوع الطائرات التي ستستخدم في ذلك الوقت من مختلف النواحي أم لا .

ايضا سوف يكون في الميزانية تركيز على مرافق التعليم والصحة بحيث نستمر بسبب الزيادة السكانية ، والا يكون هناك تراجع ، والا عدنا الى الحلقة المفرغة السابقة ان يكون عدد السكان اكبر من نسبة الاسرة او نسبة المستشفيات او نسبة الفصول ، فيجب ان نحافظ على هذه النسبة مع الزيادة السكانية التي يجب ان تستمر .

والشيء الثالث هو الادارة الحكومية والمرافق وامور الدفاع والامن وهذه ملامح الميزانية المقبلة واتصور ان تكون في حدود من ٤٨٠ الى ٥٠٠ مليون دينار في السنة واقصى حد وصلنا له هو ٥٥٠ مليون دينار لكننا استطعنا ان نرشد الانفاق خلال السنوات الثلاث الماضية بحيث استطعنا توفير حوالي ١٠٪ من الميزانية ، مع اننا في البحرين نعاني من البيروقراطية والازدواجية ، ولكن ربما بسبب محدودية مواردنا لم نتوسع كثيرا في الاجهزة الادارية مثلما حدث في بعض دول المنطقة ، وهذا ما نحمد الله عليه لانه الان يساعدنا في المستقبل .

● حدود العجز في الميزانية المقبلة هل هي اقل او اكبر منها في ميزانية العلم الماضي ؟


السيد محمد عبد الكريم.

- حدود العجز سوف تكون خمسين الى ستين مليون دينار اي حوالي ١٠٪ من الميزانية ، فلو كانت النسبة حوالي ٩٠٪ او ٩٥٪ سيكون هناك وفر في الميزانية ، واذا جاءت ايرادات افضل من الايرادات المخفضة جدا التي بنيناها فلن يكون هناك عجز ، ولكن نحن في المالية دائما نضع اسوأ الافتراضات ، فالمعروف نحسبه كاقصى ما يمكن ان نصل اليه ، ونحسب الايرادات كادنى ما يمكن ان نصل اليه .

● الى اي حد اثر التزام البحرين كاحدى دول منطقة الخليج بالصرف على الامن الداخلي والدفاع على الاعتمادات المالية تجاه القطاعات الاخرى، وهل افرز نوعا من الخلل في ميزانية البحرين؟

- منذ ان اصدرت اول ميزانية في عام ١٩٢٧ وكانت بحدود ٧٧ الف دينار بحريني بما يعادل ٧٠٠ الف روبيه والى بداية عقد السبعينات كانت الميزانية تكاد تكون على الشكل التالي: ثلث الميزانية للتعليم وثلث للامن والشرطة وثلث للصحة و ١٠٪ للنفقات الحكومية، والان نسبة وزارة الداخلية الى مجموع الميزانية هو ١٠٪ وليس الثلث، ونسبة الدفاع ١٠٪ وبذلك تكون النسبة ٢٠٪ في الوقت الذي كان تقليديا ان نسبة الامن العام حوالي ٣٠٪ فهذا يدل على اننا استطعنا ان نتوسع لكن ليس على حساب القطاعات الاخرى والمرافق الاساسية .

تقدير للمساعدات

● ما هي اهم الصعاب التي تواجهها البحرين في الظروف الاقتصادية الحالية؟

- من الصعوبات اننا نملك دخلا من الصعب التحكم فيه وهي ميزة نتشابه فيها مع المنطقة، وذلك ما يتعلق بأسعار البترول الذي تعرف كيف تستقر عليه الأسعار، ولكن هناك ميزة خاصة بالبحرين وهي اننا لا نستطيع أن نستفيد من تقلب الأسعار صعوداً أو هبوطاً بسبب انتاجية البحرين التي تصل إلى ٤٠ ألف برميل فقط، وكانت تنتج ٧٦ ألف برميل في عام ١٩٧٢م. فلو انخفضت الأسعار أو زادت لن نستطيع زيادة الضخ او انقاصه بحيث تعوض العجز. الآن حقل البحرين هو اقدم حقول المنطقة إذ بدأ في عام ١٩٣٢ وهي أول دولة بعد العراق في اكتشاف النفط بالنسبة لدول مجلس التعاون.

وتعد البحرين أول دولة سوف ينتهي النفط فيها في نهاية التسعينات وهذه هي المشكلة التي تواجهنا، ولولا حصتنا مع المملكة العربية السعودية لكنا في وضع صعب جداً، لكن منظورنا اننا في مجلس التعاون الخليجي لا يمكن أن يكون هناك تفاوت في مستويات دولنا.

نحن جميعا نعيش في شقق في بناية واحدة، فاذا كانت هناك شقة متهدمة في هذه البناية فالبناية كلها لا بد أن تتأثر، فمن هذا المنطلق نقدر موقف المملكة العربية السعودية والكويت على مساعداتهما المستمرة دعما للميزانية او دعما لانشاء مدارس ومرافق اخرى لانهم يحسون بما نحس به، ونحن نحاول قدر الامكان أن نكون معقولين ولا نحمل اعباءنا لجيراننا واخواننا في المنطقة. اننا نحاول أن ننظم بيتنا من الداخل، لانه من غير المعقول أن تكون كلفة الاداء في الادارة الحكومية او انتاج وحدة الكهرباء أو الماء او كلفة المريض في المستشفى أو الطالب في الفصل او رصف كيلومتر معبد من الطرق مبالغا بها بشكل غير معقول لا استطيع ان اقول لجيراني ساعدوني، لذلك نحاول ترتيب البيت داخليا عن طريق ترشيد الانفاق، وهذه معركة مستمرة طالما نحن موجودون ويجب ان ننظر في هذا الأمر.

تغطية انخفاض العائدات

● ما هو حجم الانخفاض في العائدات نتيجة انخفاض أسعار البترول؟

- اكثر من النصف، فقد حصلنا على اقصى دخل من النفط مبلغ ٥٢٠ مليون دينار في بداية الثمانينات، واليوم دخلنا يصل إلى ٢٢٠ مليون دينار، وبذلك يكون الانخفاض حوالي ٦٠٪ من الدخل، وقد اردنا أن نعوض عن ذلك ببعض الضرائب غير المباشرة والرسوم في القاعدة المحلية.

● الضرائب غير المباشرة او الاجراءات التي اتخذت لمواجهة العجز في الميزانية أو انخفاض العائدات البترولية كم ادخلت لخزينة الدولة؟

- الآن الميزانية فيها حوالي ٢٢٠-٢٣٠ مليون من البترول وحوالي ١٧٠ مليون من الضرائب المحلية، وبذلك تكون النسبة ٦٠٪ من البترول و٤٠٪ من القطاعات غير البترولية.

البنوك في البحرين

● إلى أي مدى ستستمر البحرين كنقطة اتصال بالنسبة للاعمال البنكية وما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة البحرينية لتشجيع هذا المجال؟

- اعتقد اننا مستمرون فيما نحن فيه. وليس هناك ما هو أصعب من الظروف التي تمر بها المؤسسات المالية في الوقت الحاضر، سواء في الأوضاع المحلية بالنسبة للقروض أو الأوضاع العالمية بالنسبة للمديونيات في الخارج، وبعض البنوك قلصت عدد موظفيها، ولكن ما قيل عن انسحابات من البحرين، لم يكن غير بنكين وثلاث دوائر ادارية، وذلك لم يؤثر على حجم العمل.

وللعلم فان موجودات البنوك في البحرين كانت حوالي ٥٣/٥٤ بليون دولار، وانخفضت قبل عامين إلى حوالي ٤٤ بليونا، وفي نهاية العام الماضي وصلت إلى ٦٠ بليون دولار مرة أخرى، وهذا يؤكد ان مركز البحرين قد عزز وهناك قفزة.

كما اننا نتخذ كثيرا من الاجراءات بين وقت وآخر كان اخرها اجراءات سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ الاقتصادية واستطعنا ان نخفض الكلفة على البنوك فيما يتعلق بالتأمين الاجتماعي والايجارات والاتصالات السلكية واللاسلكية بحيث توفر لهم فترة مريحة في ظل ظروف اقتصادية صعبة، لاننا ضد النظرة المباشرة بالنسبة للمؤسسات المالية، كم نستفيد نحن كحكومة، وفائدتنا في الرسوم الرسمية، فكل بنك يدفع عشرة آلاف دينار سنويا وهذا ليس مهما، فالمهم هو كم تنفق هذه البنوك في الدخل القومي، فاذا كانت تنفق حوالي ٢٠٠ مليون دولار في الاقتصاد القومي عن طريق التشغيل وعن طريق الايجارات وعن طريق التدريب والرسوم وغير ذلك، فذلك هو المهم، وسياستنا نحو تشجيع البنوك وحمايتها سوف تستمر.

نتائج أقل من الطموحات

● كيف تنظرون إلى التعاون المالي القائم بين دول مجلس التعاون، وما هي الصعوبات التي تعترض هذا التعاون؟

- بمنتهى الصراحة وربما تكون الصراحة مؤذية، ان هذا التعاون ليس بمستوى طموحاتي ولا طموحات البحرين، هناك مجال كبير قطعنا شوطا فيه ولكن اعتقد ان بالامكان ان نقطع اشواطا اكبر، فلازال هناك تفاوت لأمور التنسيق الاقتصادي، فلا شك ان التنسيق الاقتصادي بين البحرين والمملكة او بين البحرين والكويت ليس فيه مشكلة، ولكني اعتقد اننا على صعيد كوننا ستة مع بعض ومن خلال نظرية الاجماع السائدة في الجامعة العربية والتي نطبقها في مجلس التعاون فهي متعبة، ووجهة نظري الشخصية التي ذكرتها في كثير من الاجتماعات التي حضرتها بحيث تفرض على الجميع أن يتجهوا معا وإذا كان أحد الأطراف لديه ظروف خاصة فلن يحدث ذلك رغم ان هذا لا يخل بالاتفاقية الاقتصادية، ولو أخذنا النظام النقدي الأوروبي المشترك فبريطانيا وهي عضو رئيسي في السوق الأوروبية ليست عضوا فيه. لكن الدول الاخرى تعمل به.

لذلك اقول ليس في مستوى طموحي، لكن لا استطيع في نفس الوقت أن اقول اننا لم نحقق شيئا، فقد حررنا التجارة، واقمنا الكثير من النشاطات الاقتصادية المسموح للناس بالدخول فيها وحررنا الانتقال للافراد والأموال، لكن هناك أمورا أخرى كوضع جدار جمركي بالنسبة للدول الأخرى وتوحيد الرسوم الجمركية بين دول المجلس، والناحية النقدية والمصرفية وايجاد نوع من التقريب بين الحوافز في الصناعات وحماية الصناعات الناشئة لم نتفق عليها كلها، لكن هناك توجيها من قمة مجلس التعاون أن نبدأ بكل هذه الاجراءات، ورغم انه طريق طويل إلا اننا نأمل أن نستمر فيه والا نيأس، والبحرين قدمت مذكرة للمجلس الوزاري قبل الأخير وطلبنا فيها عقد اجتماع مشترك بين وزراء الخارجية ووزراء المالية وآخر مرة اجتمعنا كانت في عام ١٩٨٣ في الطائف، وطلبنا جاء عندما احسسنا ان العمل بدأ يتباطأ قليلا ونأمل أن نجتمع في هذا العام.

الحاجة الى التوحيد

● الا ترون ان السبب في ذلك هو اختلاف القاعدة الاقتصادية في دول مجلس التعاون؟

- لا اعتقد ان اختلاف القاعدة الاقتصادية سبب، لأننا اساسا دول معتمدة على البترول ومصدرة لسلعة واحدة ومستوردة لمئات الآلاف من السلع، لكن اعتقد ان السبب هو تفاوت مستويات النمو، ويجب أن نكون صادقين فيه، دولة قد تقول إن صناعاتها ناشئة ولو فتحت أسواقها فقد تتضرر هذه الصناعات من دول سبقتها او لديها حوافز كثيرة تقدمها للصناعات بحيث تستطيع ان تنافس صناعتها، ولكن اذا كانت هناك أمور لا تؤثر على اختلاف مستويات النمو مثل الرسوم الجمركية فاعتقد أن توحيدها ضروري وخاصة تجاه العالم الخارجي، فعندما نفاوض السوق الأوروبية المشتركة وهم يفرضون ضرائب على البتروكيماويات التي لدينا مثلا نرد عليهم ان الرسوم عندنا في دول الخليج واحدة وسنفرض على المنتجات المستوردة من هذه السوق رسوما مماثلة، والعالم اليوم لا يحترم إلا التجمعات، ويفهم المنطق الاقتصادي الذي ليس فيه مجاملة. فهناك دول قريبة من بعضها سياسيا ومع ذلك بينها صراع كبير وتسمح باصدار قرارات ضد بعضها البعض، لذلك يمكن أن نتحدث بيننا في هذا الموضوع دون حساسية.

مصاعب توحيد العملات

● توحيد العملة الخليجية هل تعتقدون انه اجراء سليم؟

- توحيد من الناحية الفنية والشكلية ممكن، أما من الناحية الجوهرية فاعتقد انه قبل وجود أرضية مناسبة لتوحيد السياسات المالية والنقدية غير ممكن، كما حصل في الوحدة العربية التي حصلت بحيث تم توحيد الجريدة الرسمية والنشيد الرسمي والعلم، وبقيت العملة كما هي، فيجب إذن أن تكون هناك الأرضية الصالحة، وهي تنسيق السياسات المالية والنقدية وهو الطريق الذي نسير فيه فاذا حققنا ما نريده يصبح توحيد العملة اوتوماتيكيا. فقبل توحيد العملة نبتدىء بوحدة القياس وهل ترتبط بسلة عملات أم بالدولار أم بـ (الاس. دي. آر)، وقد اتفقنا في اجتماع سابق للبنوك المركزية على الارتباط بـ (الاس. دي. آر)، ثم بعض الدول قالت إنها تريد الارتباط بالدولار لأن دخلنا اساسا بالدولار.

هذه هي النقاط التي يجب أن نسعى اليها اولا، أما توحيد العملة فيصبح اجراء لا مبرر له في الوقت الحاضر، أما في المستقبل المنظور فهو لا شك هدف موجود في الاتفاقية الاقتصادية ونسعى إليه، ويجب أن يكون قبل توحيد العملة نوع من الدينار الخليجي الحسابي أو وحدة الحساب التي تكون المثبت المشترك لعملاتنا تجاه بعضها البعض.

● لماذا الاصرار على تنفيذ التوحيد طالما هناك اختلاف؟

- ليس هناك اصرار على التنفيذ لكن هناك اصرار على السير بمراحل بحيث يكون هدفا نهائيا، لأننا لا ننظر إلى توحيد العملة كغاية في حد ذاته، ولكنه وسيلة لترسيخ لسياسات مالية ونقدية وهذا ما نحن سائرون فيه.

● لو طبق ما هي فوائده على المواطن الخليجي؟

- لا يمكن توحيد العملة، فالتقلبات بين دولة واخرى، وسياسات البنوك وسياسات اسعار الفائدة ومستوى السيولة الموجودة، فليس من المعقول أن نغرق دولة في سيولة وأخرى ليس عندها سيولة، ودولة سعر الفائدة فيها على الريال ١٠٪ ودولة على الدينار ٥٪. كل هذه الأمور اوتوماتيكيا مرتبطة ببعضها، كما انه من الممكن حصول مضاربة على العملة بين دولة وأخرى اذا لم تكن هناك جهة مركزية واحدة، وعلى كل دولة أن تعرف ان العملة جزء من السيادة يجب أن تتخلى عنه بحيث تكون هناك مؤسسة نقدية واحدة مركزية لها دور في متابعة ما يجري، فاذا استطعنا أن نحقق ذلك يتم التوحيد.

اسواق البحرين لم تفقد جاذبيتها .

...نوك العاملة في البحرين احد مصادر الدخل القومي في البحرين حيث تساهم انشطتها بدخل يرتفع الى ٢٠٠ مليون دولار

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٦	٦,٧٢٨٧
مارك المانى	٢,٢٥	٢,٢٥٠٩
فرنك سويسرى	٢,٧٩١٠	٢,٧٨٤٥
فرنك فرنسى	٠,٦٧٢٠	٠,٦٦٨٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١	٠,٠٠٣٠٧٠
ين يابانى	——	٠,٠٢٩٥٩
جلدر هولندى	٢,٠٠٥٠	٢,٠٠٤٧
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٦١
دولار كندى	٢,٩٥	٢,٩٣٥٨
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٢
كرون سويدى	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٥٠
كرون نرويجى	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨	٠,١٠٧٩٥
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٧٦	——
دينار اردنى	١١,٠٥	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣,٧٢	١٣,٧٠٣٩
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٧٠٢٧
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٣٦٩٩
كرون دنمركى	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٢
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٢١
ريال يمنى	٠,٣٧٦٠	——
جنيه سودانى	٠,٨٠	——
دينار عراقى	٢,٠٣	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

تقرير اقتصادي خاص بـ الشرق الاوسط

امكانيات اقامة سوق مالية خليجية مشتركة

الخليج - حسين الفراج:

يكثر الحديث والتأكيد هذه الأيام في الاوساط المالية الخليجية عن اهمية انشاء سوق مالية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويعتمد المتحدثون عن اهمية هذه السوق على عدة عوامل ابرزها عودة الرساميل الخليجية على مستوييها الحكومي والخاص الى موطنها وتوظيفها بصورة عملية تعيد الانتعاش الى اقتصاديات هذه البلدان.

كما تؤدي عودة هذه الاموال الى ان تحافظ على مسيرات التنمية في البلدان الاعضاء عن طريق توظيف هذه الاموال والرساميل في مشروعات قد لا تسمح ظروف الحكومات في ظل التبدلات الاقتصادية الاخيرة بتمويلها ولا تتوفر الامكانيات الفردية او حتى غير الفردية في القطاع الخاص لتمويلها لضخامتها او لافتقارها الى ضمانات تستطيع الدول توفيرها عن طريق السندات او الاسهم المضمونة من قبل الحكومات او حتى شبه المضمونة.

واذا كانت البنوك التجارية الخليجية قد دأبت في السنوات الماضية على تصدير رؤوس الاموال الوطنية الى اسواق النقد والمال بالخارج فان الكثيرين يجدون لها العذر في ذلك لعدم توفر القنوات الاستثمارية الاقليمية في المنطقة.

وفي معظم الاحوال فان رؤوس الاموال هذه عائدة الى القطاع الخاص في دول المنطقة التي تتمتع جميعها باقتصاديات حرة ليس فيها اي اجراء يمنع مثل هذا السلوك على الحكومات والافراد على حد سواء.

ومن المعلوم بداهة ان الاسواق المالية تمثل قمة الهرم في عملية تمويل الاستثمار في الاقتصاديات الرأسمالية او الاقتصاديات التي تدار طبقا لآلية السوق.

وتتمثل ابرز العوامل التي يرددها المتحمسون لقيام هذه السوق في عدة ايجابيات وردت في دراسة للامانة العامة لمجلس الغرف السعودية واهم هذه الايجابيات:

تنسيق السياسات النقدية

● ما هيأته الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون من مناخ ملائم لتحقيق التكامل في المجالين النقدي والمالي حيث نصت المادة الثانية والعشرون من الاتفاقية على ان تقوم الدول الاعضاء بتنسيق سياستها المالية والنقدية والمصرفية وزيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية بما في ذلك العمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود.

ولا شك أنه من ابرز ما تتطلبه الجهود التنسيقية لدول المجلس في المجالين المالي والنقدي هو قيام سوق مالية مشتركة يتم من خلالها تحقيق الاهداف المشار اليها من اجل تجميع المدخرات الخليجية وتوظيفها في استثمارات اقليمية منتجة داخل دول المجلس.

تمويل المشروعات المشتركة

● تثبت تجربة المشروعات الخليجية الانتاجية والخدمية المشتركة الحاجة الماسة الى وجود مثل هذه السوق كاداة مالية تنتظم من خلالها عمليات التمويل وتعكس تفاعلات العرض والطلب في تحقيق الاسعار العادلة للاسهم والسندات.

● لا شك ان مقتضيات التنسيق في مجالات التنمية الصناعية وما تستهدفه من منع قيام المشروعات المتكررة المتنافسة ستتحقق بشكل تلقائي من خلال النظام الذي يحكم عمليات التعامل في سوق الاوراق المالية والذي يرتبط تماما بتوقعات المشروع المطروحة اسهمه واحتمالات نجاحه ودرجة كفاءته.

حرية انتقال رؤوس الاموال

● ان الاتجاه السائد في كافة خطط التنمية لدول المجلس. وما أتاحته الاتفاقية الاقتصادية الموحدة من حرية انتقال رؤوس الأموال بين دول المجلس وحرية ممارسة النشاط الاقتصادي لمواطني الدول الاعضاء. بل وايلولة كثير من المشروعات العامة الاقتصادية الى الافراد الخليجيين، وتحقيق مثل هذا الاتجاه لن يتأتى تحقيقه بصورة فعالة الا من خلال سوق مالية خليجية مشتركة يتم فيها تداول الاسهم والاوراق المالية الخاصة بتمويل المشروعات بأموال خليجية لمواطني دول المجلس مما يحقق ما تهدف اليه الاتفاقية من حرية انتقال رؤوس الاموال وممارسة الاعمال التجارية والصناعية.

تجميع المدخرات

● ان الصعوبات التي قد تواجه انشاء سوق مالية خليجية تتلاشى تماما امام الايجابيات التي يتوقع ان تؤديها هذه السوق في مجال تجميع وتوظيف المدخرات الخليجية، وتنشيط الاستثمارات الخليجية. وتحديد الاسعار العادلة لهذه الاستثمارات، واكثر من ذلك جذب الاستثمارات الخارجية الى التوطن في استثمارات خليجية وهذا ما سوف يخفف كثيرا عن كاهل الحكومات الخليجية في القيام بنفسها بتمويل الاستثمارات في المشروعات الكبيرة التي لا يقوى الافراد على تمويلها، او التي تحتاج الى تقنية متقدمة.

قنوات الاستثمار الفائض

● ان انشاء سوق مالية خليجية سيدعم بدرجة كاملة الاتجاه الهام والضروري والذي يقضي بعودة الرساميل الخليجية الى التوظف في استثمارات اقليمية منتجة وذلك لان سلوك البنوك التجارية الخليجية ينصب بدرجة كبيرة على تصدير رؤوس الاموال الوطنية الى اسواق النقد والمال بالخارج، حيث لا تتوفر لها الاسواق النقدية والمالية التي تجد فيها متنفسا لتوظيف واستثمار مواردها، كما انه لا يتوافر - حتى الآن - الاوراق المالية المضمونة (مثل السندات الحكومية او شبه الحكومية) بالقدر الذي يكفي لاستيعاب فائض مواردها، ومن ثم فان قيام سوق مالية خليجية مشتركة سيوفر لهذه البنوك مجالا خصبا ومأمونا وبالتالي يكون مرغوبا من جانبها لاستثمار فائض مواردها.

حل مشكلات التمويل

● ان تنمية سوق الاوراق المالية على المستوى الخليجي يعد ضرورة كخطوة تنشيطية للاستثمارات الخاصة، ولتوظيف المدخرات الخاصة في استثمارات جديدة، وهذا من شأنه ان يؤدي الى حل تلقائي لمشكلة التمويل متوسطة وطويل الاجل للمشروعات الصناعية والزراعية والخدمية والتي تجد عملية تمويلها صعوبة بالغة في ظل الاطار التنظيمي الراهن للمصارف الخليجية.

ضمان توفير السيولة

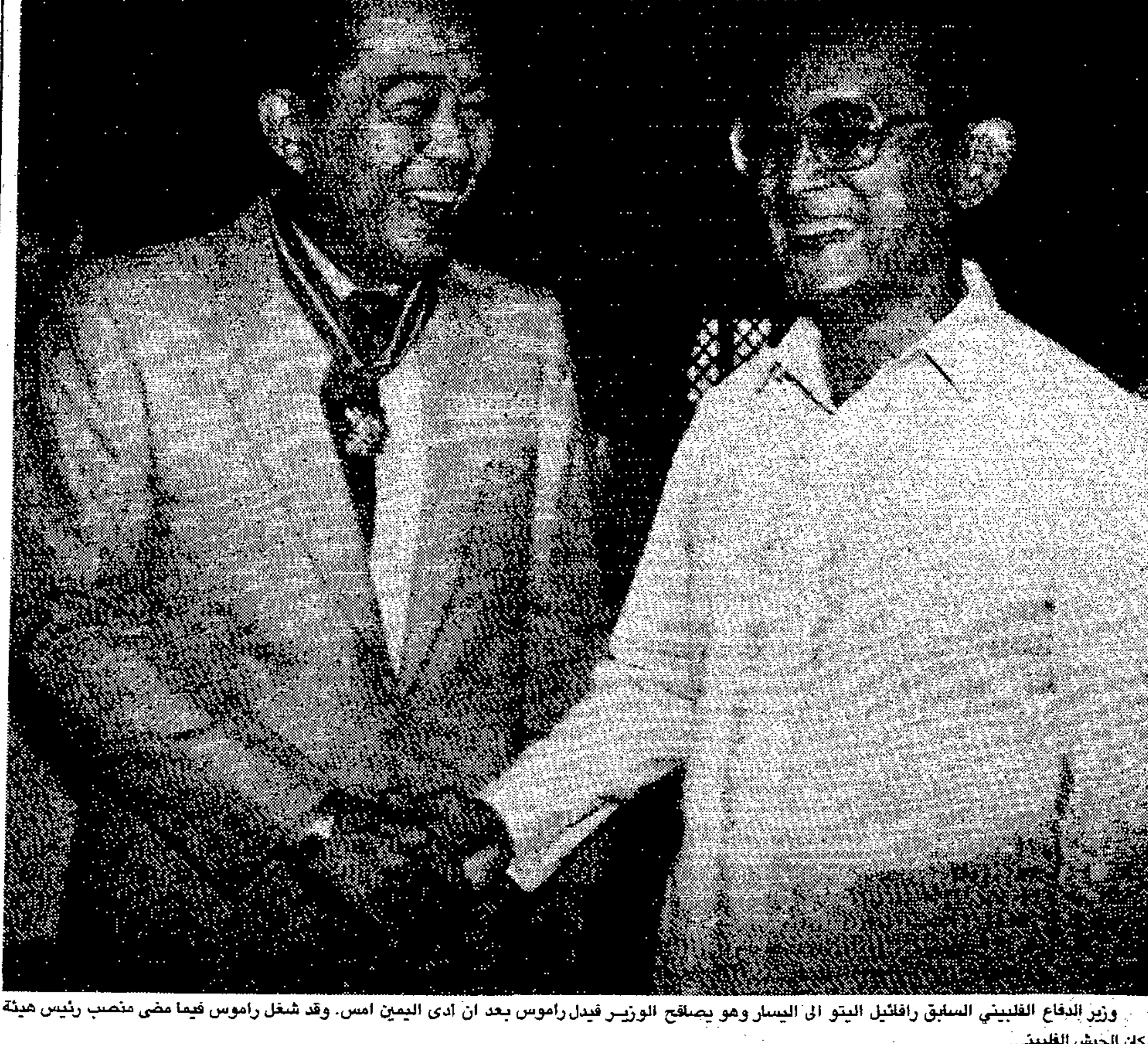
● يوفر قيام هذه السوق - الى جانب توفير الجهاز المصرفي الخليجي القائم حاليا على درجة كبيرة من الكفاءة والتنظيم - الى ضمان قسط هائل من السيولة لكل من الشركات الانتاجية والخدمية والبنوك التجارية على حد سواء، حيث يضمن توافر السوقين معا. وامكان تدبير موارد سائلة للنظام الاقتصادي الخليجي ككل، ولن يحتاج الامر في مثل هذه الحالة الى اكثر من الادارة الجيدة والتنظيم الكفء لموارد السوقين وقنوات توجيهها واستخدامها.

اجتذاب اموال اجنبية

ويضيف من يقفون بحماس لانشاء هذه السوق بأنها فوق ما تؤديه من امتصاص لفائض السيولة في الاقتصاد المحلي فانها مرشحة لاجتذاب اموال اجنبية في توظيفات محلية.

وبلغ من درجة الحماس هذه في الاوساط المالية الخليجية ان وردت بعض التلميحات من اكثر من دولة عضو في المجلس عن عزمها انشاء اسواق مالية محلية تتداول فيها اسهم الشركات والمؤسسات الاقتصادية المساهمة في الدول الاعضاء وكانت الاشارة الاولى من الكويت التي تتوفر بها سوق مالية محلية اصلا وجاءت الثانية من البحرين.

وفي الواقع فان التبدلات الاقتصادية الاخيرة على كافة المستويات الحكومية والخاصة وطبيعة المرحلة التي تمر بالاقتصاد الخليجي المرتبط بالاقتصاد العالمي الحر يجعل الرغبة متوفرة ومتزايدة لدى جميع الاطراف والاوساط الاقتصادية والسياسية في منظومة دول مجلس التعاون نحو قيام هذه السوق التي اشترط احد الخبراء والذين ناقشنا معه امكانية قيامها ان تسير خطة انشائها جنبا الى جنب مع خطة التنسيق في المجالين المالي والمصرفي (النقدي) لدول المجلس.



وزير الدفاع الفلبيني السابق رافائيل اليتو الى اليسار وهو يصافح الوزير فيدل راموس بعد ان ادى اليمين امس. وقد شغل راموس فيما مضى منصب رئيس هيئة اركان الجيش الفلبيني.

شلل عام للحياة في بنجلاديش:

إصابة ٥٦ وإعتقال ١٣ في إضراب أحزاب المعارضة

دكا ـ أ.ف.ب : شل الاضراب الذي نظمته احزاب المعارضة التي تطالب باستقالة الرئيس محمد ارشاد العاصمة دكا ومدنا اخرى امس لليوم الثالث على التوالي.

ولوحظ ان الاضراب الذي يمتد من الفجر الى المغيب نفذ تماما في العاصمة مثلما كان الحال يومي الخميس والجمعة الماضيين. وحسب مصادر الشرطة والمستشفيات فان المصادمات التي جرت يوم الجمعة بين قوات الامن والمتظاهرين الذين كانوا يشاركون في مهرجان أسفرت عن جرح ٥٦ شخصا واعتقال ١٣ شخصا.

وكان قرارا بمنع التجمعات قد صدر اثر اعلان حال الطوارىء في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لمواجهة الاضطراب السياسي والاجتماعي.

وحسب ما ذكرته الصحافة المحلية في شيتاجونج التي تعتبر المدينة الثانية في البلاد فان انفجارات عدة سمعت امس مع بداية يوم الاضراب الذي لقي تجاوبا كثيفا.

وكانت المعارضة التي تقودها السيدة خالدة ضياء من الحزب الوطني البنغالي والشيخة حسينة واجد من رابطة عوامي قررت مقاطعة الانتخابات العامة في ٣ مارس (آذار) التي اعلن عنها الرئيس ارشاد بعد حل البرلمان في ٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

مظاهرة في سيوول ضد كوريا الشمالية

سيوول ـ أ.ف.ب : ذكر شهود عيان ان حوالي مائة الف شخص تظاهروا امس في سيوول مطالبين باجراءات انتقامية ضد كوريا الشمالية المتهمة بنسف طائرة كورية جنوبية مما ادى الى مقتل ركابها الـ ١١٥.

وسار على رأس التظاهرة رئيس وزراء سابق هو جونج ايل كون وأعلن ان كوريا الشمالية يجب ان تعاقب بشدة وتطرد من المجموعة الدولية لارتكابها هذه الجريمة البشعة.

وكان جميع ركاب الطائرة وطاقمها في الرحلة رقم ٨٥٨ لشركة الخطوط الجوية الكورية قد لقوا حتفهم عندما غرقت الطائرة في البحر قبالة شاطىء بورما في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني).

وأكدت المرأة الشابة التي غادرت الطائرة في آخر توقف لها علنا انها قامت بعملية النسف بناء على اوامر من كوريا الشمالية.. لكن بيونج يانج نفت كل مسؤولية في هذه القضية.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب باعدام رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونج وابنه كيم جونج ايل.

سلاح البر الامريكي يتراجع عن مشروع الهليكوبتر ٢٢ اوسبراي

واشنطن ـ أ.ف.ب : اعلن سلاح البر الامريكي انه تراجع عن مشروع الطائرة الهليكوبتر المقاتلة من طراز في.٢٢.اوسبر.اي بسبب ضغط الميزانية.

ويمكن لهذه الطائرة ان تقلع او أن تهبط على غرار الهليكوبتر ولكنها تطير بمعدل اسرع بكثير من الطائرات الهليكوبتر التقليدية بفضل محركات قلابة تضفي عليها في اي وقت خصائص الطائرة المروحية.

وتتولى شركتا بل هليكوبتر تكسترن انك وبوينج فرتول كومباني وضع تصميم هذه الطائرة في الوقت الحالي. وينوي سلاح مشاة البحرية شراء ٥٥٢ طائرة على الاقل من هذا الطراز وأدرج هذه الصفقة في أولويات مشروعاته. وكانت بقية اسلحة الجيش الامريكية قد اولت هذا الطراز الجديد اهتمامها. وكان سلاح البر يعتزم شراء ٢٣١ طائرة وسلاح الجو ٨٠ طائرة وسلاح البحرية ٥٠ طائرة.

الا ان عدول سلاح البر عن الصفقة سيؤدي الى ارتفاع سعر الوحدة لهذه الطائرات التي قدرت تكلفة بنائها اجمالا بمبلغ ٢٢ مليار دولار على اساس طلبية ٩١٣ طائرة.

وقد اضطرت جميع ادارات وزارة الدفاع الامريكية الى التوفير في ميزانيتها بسبب نقص ميزانية البنتاجون بنسبة ١٠٪ للسنة المالية ١٩٨٩.. ولذلك صدر امر الى سلاح البر الخميس الماضي بخفض مشروعه الضخم الخاص بشراء عدة آلاف من طائرات الهليكوبتر الخفيفة طراز ال.اتش.اكس. بمقدار النصف.

جنود ألمان في باريس

جنود ألمان في باريس لأول مرة منذ عام ١٩٤٤ وقد شارك الجنود الالمان في عرض اقيم في ساحة انفاليدس بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لمعاهدة الصداقة الفرنسية الالمانية.

انباء عن تعيين دوديمير لونكار وزيرا للخارجية يوغوسلافيا

بلجراد ـ أ.ف.ب. : اعلنت الصحف اليوغوسلافية الصادرة امس السبت ان بوديمير لونكار سيعين قريبا وزيرا للخارجية بدلا من رئيف ديزداريفيك الذي اصبح نائبا لرئيس الجمهورية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقام رئيس الوزراء برونكو ميكوليك باختيار لونكار.. وهو دبلوماسي معروف (٦٣ عاما) من بين اربعة مرشحين للمنصب ووافقت رئاسة الاتحاد الاشتراكي امس الاول على هذا الاختيار، مشيرة الى المعرفة الواسعة لوزير الخارجية المقبل بالشؤون الدولية والاقتصادية منها على الأخص وإلى مرونته كمفاوض.

وأشارت الصحف الى انه سيتم ايضا تعيين وزيرين جديدين للدفاع والداخلية ولكنها لم توضح اسباب تبديل الوزيرين الحاليين كما انها لم تذكر اسمي اللذين سيحلان محلهما. وينتظر الاستبدال بوزير الدفاع الاميرال برانكو ماميولا ووزير الداخلية دوبرسلاف كولافيك في شهر مايو (ايار) المقبل في الوقت الذي يصل فيه رئيس الوزراء الى منتصف مدة ولايته وعندئذ سيتعين عليه ان يطلب ثقة البرلمان الاتحادي لمواصلة هذه الولاية.

من سيكون رئيس المجموعة الاوروبية المقبل

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

اثارت الانباء التي نشرتها وسائل الاعلام الالمانية مؤخرا، حول رغبة رئيس الحزب الديمقراطي الحر ووزير الاقتصاد الالماني مارتين بانجمان ترشيح نفسه لمنصب رئيس المجموعة الاوروبية خلفا للرئيس الحالي جاك دولور ضجة كبيرة في الاوساط السياسية الالمانية والاوروبية. فما ان ظهرت هذه الانباء حول احتمال انتقال بانجمان من بون الى بروكسل حتى حمي وطيس المعركة بين ساسة حزب الاحرار الالماني لخلافته في رئاسة الحزب وفي مقعده بوزارة الاقتصاد الالمانية في بون، بينما ظهرت علامات الغضب والاستغراب على وجوه معظم ساسة الاسرة الاوروبية لهذه الخطوة التي اعلنت عنها المانيا قبل ما يزيد عن عام كامل من انتهاء ولاية السياسي الفرنسي دولور وتخليه عن منصبه الرفيع في بروكسل، الامر الذي لا يمكن وصفه باكثر من انه خروج عن العرف السياسي والتقاليد الدبلوماسية ونوع من انواع «الحرب الخاطفة» التي اشتهر بها الالمان.

وبينما اخذ دولور في بروكسل يضرب كفا بكف على هذا «التحدي الالماني» له وهو مازال يمارس صلاحياته حتى مطلع عام ١٩٨٩ المقبل، ويتساءل عن مدى جهل الالمان باصول البروتوكول عند تعيين احد كبار المسؤولين في المجموعة الاوروبية وضرورة اتفاق رؤساء دول وحكومات اوروبا الغربية قبيل اعلان اسم مرشح اي دولة لمثل هذا المنصب الاوروبي الرفيع، انفجر الصراع بين الساسة الالمان حول الشخص الذي سيخلف رئيس الاحرار ووزير الاقتصاد في هذين المنصبين الكبيرين، خاصة ان بانجمان مازال جديدا في رئاسة الاحرار وفي منصبه الوزاري، فقد خلف بانجمان زميله جينشر، وزير الخارجية الالمانية، في رئاسة الحزب الديمقراطي الحر، بعد ان اصر جينشر على التخلي عن هذا المنصب والتفرغ لوزارة الخارجية التزاما بنصيحة الاطباء الذين خيروه بين الاستمرار في العمل او السقوط في مكتبه فجأة، ولم يعثر جينشر، خلال بحثه السريع عن خليفة له، الا على سياسي الماني سبق له ان ابعده بنفسه الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورج، ولكنه عاد مرة اخرى الى بون بعد ان سقط في انتخابات البرلمان الاوروبي آنذاك فطلب منه تولي اعباء رئاسة الحزب الديمقراطي الحر الذي يشارك في الائتلاف الحكومي في بون.

ويبدو ان بانجمان، الذي مازال يشعر بظل جينشر الثقيل على رئاسة الحزب الديمقراطي الحر والاعباء الكبيرة التي تحيط بمنصبه كوزير اقتصاد المانيا الغربية، اراد استغلال فرصة اخرى للارتقاء درجة اعلى في سلم المجد السياسي، فوضع نصب عينيه الوصول الى مركز رئاسة المجموعة الاوروبية في بروكسل، طالما ان الرئيس الحالي دولور سوف تنتهي ولايته في العاصمة البلجيكية في مطلع عام ١٩٨٩، ضاربا بعرض الحائط بكافة الاعتبارات التي ترافق مثل هذه الخطوة الكبيرة، خاصة ان طريقة الحرب الالمانية الخاطفة قد نجحت مؤخرا في ايصال مرشح الماني اخر لمنصب اوروبي كبير بعد ان اصرت بون على ترشيح وزير الدفاع الالماني فورنر لمنصب السكرتير العام للحلف الاطلسي خلفا للورد كارينجتون.. وطالما ان الالمان قد كسبوا، باصرارهم وتحديهم، المعركة الاولى، فلماذا لا يكسبون المعركة الاخرى؟!

لقد جرت العادة ان يتم ترشيح احدى الشخصيات الاوروبية لمنصب رئاسة المجموعة الاوروبية بعد اتصالات مكثفة تجري خلف الكواليس السياسية الاوروبية، وبعد اتفاق ثلاث عواصم رئيسية هي لندن وباريس وبون، واجراء تسويات وترضيات عديدة اتجاه الدول الاوروبية الاخرى، خاصة ان هناك، اليوم، اكثر من مرشح لتولي هذا المنصب الاوروبي الرفيع بينهم وزير الخارجية البلجيكي مارتنس ورئيس وزراء هولندا لوبرز، هذا في حال عدم اصرار فرنسا على تجديد رئاسة دولور بعد ظهور نتيجة الانتخابات الفرنسية التي ستحدد اسم الرئيس الفرنسي القادم هذا العام، والحكومة التي ستتشكل في باريس، التي قد يكون دولور نفسه من اعضائها..

الولايات المتحدة تنقل مقاتلاتها من اسبانيا الى ايطاليا

نشرت صحيفة «التايمز» تحت هذا العنوان تقريرا من مراسلها في واشنطن قالت فيه ان الولايات المتحدة تأمل في نقل ٧٢ طائرة من طراز «اف ١٦» من اسبانيا الى موقع لصواريخ كروز في جزيرة صقلية الايطالية.

وقال مسؤولون امريكيون ان الحكومة الايطالية وافقت من حيث المبدأ على هذه الخطوة المقترحة ويأملون في ان توافق روما على مرابطة الطائرات في كوميسو حيث من المتوقع تدمير [illegible] صاروخا من صواريخ كروز الموجودة في هذه القاعدة وذلك بموجب معاهدة [illegible] النووية المتوسطة المدى التي جرى التوصل اليها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وكانت [illegible] الخارجية الامريكية قد اعلنت [illegible] بعد، تردد مطلب [illegible] الطائرات الامريكية المرابطة في قاعدة توريجين القريبة من مدريد [illegible] مدة أقصاها ثلاث سنوات [illegible] نقل ٤ آلاف [illegible] القوات الامريكية في اسبانيا.

[illegible]ة الأولى

[illegible] الأولى منذ العام ١٩٦٦ عندما اخرجت فرنسا جميع القوات الامريكية المرابطة في أراضيها، التي [illegible] فيها الولايات المتحدة الى ترحيل [illegible] من بلد اوروبي.

و[illegible] الانسحاب الامريكي من اسبانيا [illegible] نزاع بين المسؤولين الأمريكيين والأسبان بدأ قبل عامين عندما تعهد رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس بخفض الوجود الامريكي في اسبانيا على امل ان يشجع الناخبين على تأييد بقاء أسبانيا عضوا في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وفعلا نجح في تكتيكه رغم انه وتر العلاقات مع واشنطن. وكانت الولايات المتحدة تعارض معارضة شديدة سحب الطائرات غير انها وجدت في النهاية ان لا خيار امامها سوى سحبها.

قواعد اخرى

والحقيقة ان سحب الطائرات لا يشكل كارثة بالنسبة للقوات الأمريكية في اوروبا اذ ان في امكانها استخدام قاعدة توريجين في حالات الطوارىء كما انها ستستمر في استخدام ثلاث قواعد اخرى في اسبانيا من بينها قاعدة بحرية مهمة في «روتا» بجنوب البلاد.

وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة كانت تبحث عن مواقع بديلة لطائرات «اف ١٦» الموجودة في اوروبا بغرض الدفاع عن الجبهة الجنوبية لحلف الأطلسي. ولكن البرتغال رفضت تقديم المساعدة كما اعتبرت بريطانيا وبلجيكا بعيدتين ولم يكن هناك بديل سوى ايطاليا. ولكن هناك مشكلة واحدة وهي ان الكونجرس الأمريكي يصر على أن لا تنفق وزارة الدفاع الأمريكية اي مبالغ لبناء قاعدة بديلة لطائرات «اف ١٦».

وإذا تمركزت الطائرات في قاعدة كوميسو فانه سيكون هناك حاجة الى اجراء تحسينات على مدرج المطار وكذلك المرافق العامة فيها. وفي هذه الحال فان نفقات هذه التحسينات لا بد ان يتحملها اعضاء آخرون في الحلف. ويبدو أن اسبانيا وافقت سرا على دفع نصف هذه التكاليف التي قد تبلغ مليار دولار.

وقالت الصحيفة ان الخلاف مع اسبانيا ادى الى نفاد صبر امريكا ازاء ما تعتبره «المساهمة الاوروبية» في المسألة الدفاعية. ونتيجة لذلك فان كل مرشح من مرشحي الرئاسة الامريكية يصر في احاديثه وتصريحاته على ضرورة ان يتحمل الحلفاء المزيد من النفقات.

مراجعة شاملة

وحتى ديفيد جيمس ويب وزير البحرية الأمريكية دعا الى اجراء مراجعة شاملة للقوات الامريكية المنتشرة في جميع انحاء العالم وخاصة اوروبا.

فقد قال ان الولايات المتحدة تستطيع ان تخفض قواتها البرية والجوية في اوروبا رغم ان هذه ليست من السياسة الرسمية لوزارة الدفاع.

ومضت الصحيفة تقول ان الاهتمام بالقوات الأمريكية الموجودة في اوروبا ازداد لأسباب اقتصادية. فوزارة الدفاع الامريكية مضطرة الى خفض نفقاتها بنسبة ١٠٪ خلال العام المقبل. واضافة الى ذلك فان هبوط قيمة الدولار زاد تكاليف وجود القوات الامريكية في اوروبا في العام الماضي بحوالي ٢,٥ مليار دولار.

ولكن اصرار الأسبان على سحب القوات الامريكية وتهديد اليونانيين باغلاق القواعد الامريكية الأربع في اراضيهم وتباطؤ الحكومات الأوروبية في تقديم المساعدة للدفاع عن الخليج هذه جميعها زادت في صب الوقود على النار.

ويبدو أن المسؤولين الاوروبيين في واشنطن مقتنعون بحقيقة هي ان الخلافات بشأن المسائل الدفاعية قد يصبح قضية مهمة في خلال الأشهر القليلة المقبلة.

«التايمز»

طائرتان امريكيتان مقاتلتان في القاعدة الامريكية في اسبانيا



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

أفغانستان: هل ينسحب السوفيات أم أن وعودهم خدعة؟

في تقرير لها من ايان ماذر في كابول قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان افغانستان لا بد انها البلد الوحيد الذي ترتفع فيه قيمة الدولار بشكل دائم. فالمؤشرات القوية الى امكان انسحاب السوفيات ادت الى هبوط كبير في قيمة العملة الأفغانية خوفا من حالة الفوضى التي قد تعم البلاد في اعقاب الانسحاب.

وفي موسكو يقول المسؤولون السوفيات لدبلوماسيين غربيين ان قرار الانسحاب قد اتخذ كما ان الانسحاب لم يعد بالضرورة مشروطا ببقاء حكومة نجيب الله.

وجاءت هذه التعليقات في أعقاب حديث لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اثناء زيارته لكابول قبل اسبوعين اعرب فيه عن امله في ان يكون العام ١٩٨٨ آخر عام لوجود القوات السوفياتية في أفغانستان. وقد حدد السوفيات الأول من مايو (أيار) موعدا لبداية الانسحاب.

ويقول السوفيات ان هذا مشروط باغلاق قواعد المجاهدين في باكستان ووقف المساعدات الامريكية العسكرية وغيرها للمجاهدين.

ولكن السؤال المطروح هو: هل قرر السوفيات الانسحاب فعلا؟

الأحاسيس التي يشعر بها الدبلوماسيون الغربيون في كابول انه بالرغم من ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يريد سحب القوات الا ان الانسحاب ضمن الجدول المقترح مستبعد. وقال دبلوماسي «اذا كان الانسحاب سيبدأ قريبا فلا بد ان نرى الدخان».

وأضاف الدبلوماسي يقول «اذا كان هذا صحيحا نتوقع ان تبدأ المحادثات بين الاتحاد السوفياتي وباكستان في ما يتعلق باغلاق القواعد. ونتوقع ايضا ان يبدأ السوفيات في التنصل من النظام. ولكن الواقع يقول انه ليس هناك اي مؤشرات الى ذلك».

اثر كبير

وقال دبلوماسي آخر «ان انسحابا سلميا ناجحا سيكون مكسبا للسمعة السوفياتية على صعيد السياسة الخارجية. غير ان «الانسحاب» بالتخلي عن نظام نجيب الله سيكون سابقة بالنسبة للسوفيات لها اثرها الكبير في العالم الشيوعي».

لكن شيفاردنادزه اجرى محادثات صريحة خلال زيارته لكابول وأبلغ الحكومة الافغانية بأن المناخ الدولي مهيأ للانسحاب، والسؤال الآن هو ما هو الوقت الذي سوف يعطيه السوفيات لسياسة المصالحة الوطنية التي طرحتها الحكومة قبل عام والتي اسفرت عن نتائج محدودة.

وكانت سياسة المصالحة الوطنية وهي السياسة الوحيدة التي قد تسمح ببقاء الحكومة، محاولة لضرب شعبية المجاهدين من خلال منح العفو العام والمشاركة في السلطة.

وبالرغم من ان هذه السياسة حققت بعض النجاح الا انها فشلت في اقناع اي من مجموعات المجاهدين السبع بالقاء السلاح. وقال رئيس لجنة المصالحة الوطنية عبد الرحمن «لا نملك سراج علاء الدين السحري ولكننا نفعل ما بوسعنا لجمع الطرفين».

تنازلات الحكومة

ومما يذكر ان تنازلات الحكومة تشمل توسيع مفهوم المشاركة في السلطة الى جميع المناصب الحكومية ووضع دستور جديد يسمح بتعدد الأحزاب. كما ان النظام ربط نفسه بالاسلام حيث البند الثاني من الدستور الجديد يقول ان الدين الاسلامي هو دين شعب افغانستان. ويقول النظام انه بنى ٢٣١ مسجدا جديدا وعمل على ترميم ألف و٢٢٦ مسجدا آخر ويقال ان نجيب الله نفسه يؤدي الفرائض الخمسة يوميا.

«منازل سلام»

وبالرغم من هذه الخطوات فان برنامج الحكومة لتشجيع اللاجئين على العودة لم يحقق نجاحا، ووفقا لتقديرات النظام نفسه لا يتجاوز عدد العائدين من اللاجئين ١١٠ آلاف من مجموع ٦ ملايين.

وقد بنت الحكومة ما سمته «منازل سلام» لاسكان اللاجئين فيها. لكن المنزل الذي زاره مراسل الصحيفة والذي يتسع لـ ٢٥٦ سريرا كان خاليا من السكان.

والخوف السائد الآن هو ان يكون المشروع السوفياتي للانسحاب مجرد خدعة!

«الاوبزرفر»



مجاهدون يؤدون فريضة الصلاة





في ساحة القتال

اضواء على السياسة الألمانية تجاه الشرق الأوسط

في اطار الجهود المكثفة التي تبذلها المجموعة الاوروبية تجاه الشرق الأوسط، قام وزير الخارجية الالمانية قبل يومين بزيارة الى العاصمة السورية دمشق، في نفس الوقت الذي سيقوم فيه بزيارة اسرائيل خلال يومي ٢٣ و٢٤ يناير (كانون الثاني) الحالي، مختتما بذلك برنامج زياراته التي بدأها في عام ١٩٨٧ الماضي عندما زار جنشر كلا من العراق والمملكة العربية السعودية والاردن ومصر. ويجدر بالذكر ان السياسة الالمانية تجاه الشرقين الادنى والأوسط تعتبر بالنسبة لبون من ابرز المهام السياسية لها خلال رئاستها للمجموعة الأوروبية في النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٨.

نقاط أساسية

ان السياسة الالمانية تجاه الشرق الأوسط، وزيارة جنشر الى دمشق ولقائه مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء الزعبي ووزير الخارجية الشرع تنطلق من النقاط الرئيسية التالية:

- عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، باعتباره الامكانية الوحيدة لتحسين الاوضاع السائدة في المنطقة.
- تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بحرب الخليج، وممارسة الضغط على الحكومة الايرانية في هذا المضمار، عند الضرورة.
- احياء الحوار العربي ـ الاوروبي، عن طريق الاعداد للقاء بين الجانبين على مستوى وزراء الخارجية، علما بأن سورية سوف تتولى رئاسة مجلس دول الجامعة العربية ابتداء مع مطلع مارس (آذار) القادم.
- عقد اتفاقية تعاون بين المجموعة الاوروبية ومجلس تعاون دول الخليج العربية الست.

دور بارز

وقد أعرب وزير الخارجية جنشر حديثا عن اعتقاده بان سورية تلعب دورا بارزا في عملية اقرار السلام في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، لذلك فان لقاءه مع الرئيس الأسد يحمل طابعا خاصا من الاهمية. وقد اكد جنشر بأن الملك حسين سوف يلتقي، خلال زيارته لبون في الثامن من شهر فبراير (شباط) القادم، مع وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية، لشرح نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان في الحادي عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، التي يعتبرها جنشر شرطا هاما من شروط تحسين فرص السلام في المنطقة.

وسوف تساهم زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في احياء الحوار الاوروبي خلال زيارته لبون خلال شهر فبراير (شباط) القادم.

ومن الجدير بالذكر ان بون تتمسك برأيها بضرورة تحذير ايران والعراق بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي في موعد محدد، ذلك ان هذه القرارات سوف ترافقها خطوات وتدابير تفرض احترامها.

موقف سورية

وتشير الأوساط الدبلوماسية في بون الى ان الحكومة الألمانية ترى ضرورة الغاء الفيتو البريطاني تجاه سورية، والعقوبات المفروضة عليها في عام ١٩٨٦، وخاصة المتعلقة بالمساعدات الانمائية التي تقدمها الأسرة الاوروبية لسورية، وبتحسين فرص الصادرات السورية الى دول السوق الاوروبية المشتركة بعد توسيع اطارها نحو جنوب اوروبا.

وبون تنتظر، ايضا، دعم الرئيس السوري حافظ الأسد في اطلاق سراح المواطن الألماني كوردوس المعتقل في لبنان، وذلك بدون المبالغة في نفوذه على حركة حزب الله الموالية لايران والمسؤولة عن عملية الاختطاف هذه.

«جنرال انتسايجر»

الشرق الأوسط تنشر الوثائق السرية للخارجية البريطانية عن عام ١٩٥٧ (٦)

بريطانيا عملت على تغيير نظام الحكم بسورية بعد قطعها إمدادات النفط عبر أراضيها وأوصت وزارة خارجيتها بعدم التعاون إقتصاديًا مع سورية ومصر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

جرت في دمشق في اوائل عام ١٩٥٧ محاكمة أشخاص اتهمتهم الحكومة السورية بالتخطيط لقلب نظام الحكم ولاغتيال شخصيات سورية بارزة اثناء العدوان الثلاثي على مصر في العام السابق. ووجهت الحكومة السورية اصابع الاتهام الى حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد قائلة انها المسؤولة عن تدبير المؤامرة وبمعرفة مسبقة للأمريكيين والبريطانيين بالمسألة.

وتدل الوثائق الرسمية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع السنة الحالية، بعد بقائها في الكتمان مدة ٣٠ عاما، على ان السياسة البريطانية كانت تقضي بالتعاون مع حكومة الولايات المتحدة من اجل تغيير نظام الحكم في سورية واحلال حكومة مؤيدة للغرب محله، خاصة بعد قطع سورية امدادات النفط عبر اراضيها الى اوروبا وبعد ان حذت حذو مصر في كسر احتكار الدول الغربية الكبرى لامدادات الأسلحة. وتستعرض «الشرق الأوسط» فيما يلي اهم الوثائق الرسمية البريطانية المتصلة بسورية في الأشهر الاولى من عام ١٩٥٧.

عندما اشتدت التهديدات البريطانية، والفرنسية والاسرائيلية لمصر في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦ وقعت مصر، وسورية والاردن اتفاقا عسكريا يوم ٢٤ من ذلك الشهر شكلت بموجبه قيادة عسكرية مشتركة. وبموجب ذلك الاتفاق تحركت يوم ٣٠ اكتوبر اول مجموعة من قوات عسكرية سورية قررت القيادة المشتركة ارسالها الى الاردن لمساعدته في الدفاع عن نفسه اذا ما اعتدت اسرائيل على الاردن.

وقد استهدف العدوان الثلاثي مصر وحدها عام ١٩٥٦ ولكن عناصر وطنية في سورية، على رأسها مدير المكتب الثاني، عبد الحميد السراج، رتبت نسف خط الأنابيب الذي كانت تملكه شركة نفط العراق وكان ينقل النفط من حقول كركوك الى ميناء بانياس السوري على ساحل البحر الأبيض المتوسط. وقد شكل هذا، وكذلك اغلاق قناة السويس التي كانت تمر عبرها نسبة كبيرة من النفط المصدر من بلدان الخليج العربي الى اوروبا، أزمة نفط شديدة في أوروبا الغربية.

وكانت سورية قد حذت حذو مصر في التوجه الى الكتلة السوفياتية للحصول منها على الأسلحة التي كانت الدول الغربية الكبرى ترفض تزويدها بها. وقد أثار هذا سخط الدول الغربية على سورية، وأخذت بريطانيا، ومعها دول حلف بغداد والولايات المتحدة، تصعد حملاتها الاعلامية والسياسية المضادة لسورية وتتهمها بأنها وقعت في أحضان «الشيوعية الدولية»، فلقد أقدمت سورية ـ من وجهة النظر الغربية ـ على اتخاذ خطوتين لا يمكن التسامح تجاهها: تهديد امدادات النفط للغرب، وكسر الاحتكار الغربي لامدادات الأسلحة بالحصول على السلاح من الكتلة السوفياتية.

تقارير بيروت

بالنظر الى ان العلاقات السورية ـ البريطانية ظلت مقطوعة خلال عام ١٩٥٧، فقد كان السفير البريطاني في بيروت يبلغ حكومته بتطورات الاحداث في سورية. وقد بعث في الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧ ببرقية عاجلة رقمها (٢) قال فيها:

«بالرغم من ضغط الرئيس (شكري) القوتلي على صبري العسلي كي يشكل حكومة من كل الأحزاب، فقد نجح اليسار في تشكيل مجلس وزراء من اليسار استبعد منه كل من اعضاء حزب الشعب والحزب الدستوري ويضمن على الاقل سبعين صوتا. وقد اصبحت احزاب المعارضة ضعيفة ايضا بسبب غياب عدد من اعضائها الذين لجأوا الى الخارج سورية. والوطنيون في مجلس الوزراء هم من الجناح اليساري لذلك الحزب (...)».

كانت الحكومة السورية التي شكلت في مطلع يناير برئاسة صبري العسلي، وشغل فيها صلاح الدين البيطار منصب وزير الخارجية، وشغل فيها خالد العظم منصب وزير الدولة ووزير الدفاع بصورة مؤقتة.

وقد شهد الاسبوع الأول من يناير افتتاح محاكمة لأشخاص اتهموا بمحاولة اغتيال شخصيات سورية منها اكرم الحوراني، وعبد الحميد السراج وخالد بكداش والعمل من اجل تغيير نظام الحكم السوري بالقوة بمساعدة من العراق وبريطانيا والولايات المتحدة. واتهمت المحكمة، التي كانت مكونة من ثلاثة ضباط عسكريين برئاسة اللواء عفيف البزري وعضوية امين نفوري وصلاح يوسف آغا، حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد برعاية وتمويل المؤامرة، كما وجهت اصابع الاتهام الى الحزب السوري القومي الاجتماعي والى الساسة اليمينيين في سورية. وقال بيان المحكمة ان الرئيس السوري السابق اديب الشيشكلي كان قد أقنع بالقيام بانقلاب في اجتماع عقده في السنة السابقة لذلك (أي ١٩٥٦) في جنيف مع وزير الخارجية العراقي ونائب قائد الجيش العراقي، اللواء غازي الداغستاني، وانه كان من المقرر ان تنفذ المؤامرة خلال العدوان الثلاثي على مصر، وجرى اعدادها في بيروت.

وذكر في المحكمة ان غسان جديد، احد المتهمين، كان سيقود ثلاثمائة من اعضاء الحزب السوري القومي من بعلبك في لبنان لاحتلال حمص، وان يقوم صلاح الشيشكلي، شقيق الرئيس السابق باحتلال حماة بقوة من خمسمائة رجل.

وذكر ايضا ان الملحق العسكري في السفارة البريطانية في بيروت طار الى بغداد ليجتمع بقائد الجيش العراقي ليناقش غزو سورية وتم الاتفاق على ان تعطي اذاعة «صوت بريطانيا» اشارة البدء وقيل انه كان من المقرر ان تتعاون الحكومة الجديدة مع الحكومة العراقية، وان تكافح الشيوعية، وتصلح خط انابيب النفط، وتنضم الى حلف بغداد. وقيل ان الوزير السوري السابق منير العجلاني وافق على ان يقود المؤامرة مع لجنة سياسية لادارة المؤامرة مكونة منه ومن عدنان الاتاسي، وجلال السيد وعادل العجلاني وحسين الحكيم بالاضافة الى لجنة عسكرية برئاسة ضابط عسكري سابق اسمه محمد صفا. وقيل ان المؤامرة كانت ستلقى تأييدا من رشاد جبري في الغوطة، وأحمد قنبر في حلب، وحسن الأطرش في جبل الدروز، وبدوي الجبل في اوساط العلويين.

وقد أبلغ صبحي العمري، وهو سوري كان في الجيش العراقي سابقا، المحكمة بأنه عذب ثم ادلى بافادة قال فيها انه اجتمع بسعيد تقي الدين وغسان جديد في بيروت في يناير ١٩٥٦ وانهما اطلعاه على خطة انقلاب عسكري في سورية.

يوم ١٦ يناير ١٩٥٧ أدلى علاء العجلاني بافادة في المحكمة في دمشق قال ان الزعماء العراقيين هم الذين أداروا المؤامرة. وفي اليوم ذاته أبلغت المحكمة بأن مراسل صحيفة الجمهورية في القاهرة في بيروت، محمود السعدني، قد حصل على بيان موقع من سعيد تقي الدين يعترف فيه بضلوعه في المؤامرة. وكان المراسل موجودا في المحكمة وسلم اليها ورقة كانت عليها عبارة «المؤامرة تمرد مني بالفشل» وتحتها توقيع تقي الدين المؤرخ ١١ يناير ١٩٥٧. (أدعى تقي الدين بعدئذ ان العبارة اخذت خارج سياقها من مقالة كتبها السعدني). وقد قال الصحفي محمود السعدني للمحكمة ان تقي الدين أبلغه بأن الأمريكيين والبريطانيين كانوا على علم مسبق بالمؤامرة وانه كان سيجري ضم سورية الى العراق.

شكري القوتلي وبريطانيا

كانت سورية احدى الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا بسبب العدوان الثلاثي على مصر، وكان من الطبيعي ان ينتقد الرئيس السوري، شكري القوتلي، الحكومة البريطانية. وقد فعل الرئيس القوتلي خلال زيارة قام بها الى باكستان في اوائل فبراير (شباط) ١٩٥٧. ففي تلك الزيارة، قال الرئيس القوتلي لرئيس وزراء باكستان، سهروردي، ان بريطانيا كانت معادية دائما لسورية. وقام رئيس الوزراء الباكستاني بابلاغ سفير بريطانيا لدى بلاده بذلك، وطلب منه تزويده بما يثبت العكس كي يتمكن من الدفاع عن موقف بريطانيا تجاه سورية. وقد كتب مسؤول كبير في وزارة الخارجية البريطانية، ي. م. روز بعض النقاط عن العلاقات البريطانية ـ السورية أرسلها الى المندوب السامي البريطاني في كراتشي. وجاء في رسالة روز المؤرخة ٢٢ فبراير (المحفوظة في ملف الوزارة رقم ١٢٨٢٨١):

«(...) النقاط التالية قد تساعد في مكافحة تأكيد القوتلي ان بريطانيا كانت دائما معادية لسورية.

«(١) أعلنت حكومة صاحبة الجلالة جهارا استقلال سورية في ما بعد الحرب عام ١٩٤١ قبل حملة بريطانيا وفرنسا الحرة في سورية والتي أعقبت قرار السلطات الفرنسية السماح للألمان باستخدام القواعد السورية. وفي وقت لاحق من السنة ذاتها وقع الممثل البريطاني في دمشق اعلانا رسميا لاستقلال سورية.

«(٢) عام ١٩٤٢ عاد القوتلي الى دمشق من بغداد. وكان الفرنسيون ممانعين الى أقصى حد للسماح له بذلك ولكنهم اقتنعوا في نهاية الأمر من جانب السلطات البريطانية، بالرغم من حقيقة انه كان على صلة وثيقة بالألمان والايطاليين قبل تحرير سورية عام ١٩٤١ وبثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق في تلك السنة. كما ان السلطات البريطانية «سمحت للقوتلي، بل وشجعته على اجراء حملة انتخابية عام ١٩٤٣، ومنعت الفرنسيين من التدخل في الانتخابات، مؤمنة بذلك تحقيق تقدم عملي نحو استقلال سورية. وقد انتخب القوتلي بعدئذ رئيسا للجمهورية.

«(٣) عام ١٩٤٤ مرض القوتلي مرضا خطيرا وانقذت حياته باجراء وحدة طبية عسكرية بريطانية عملية نقل دم له. وفي تلك الأيام قال القوتلي، مثلما قالت الملكة سالوت في ما بعد انه نصف بريطاني لأن في عروقه دما بريطانيا.

«(٤) كانت بريطانيا اول دولة تعترف بسورية بتعيينها وزيرا لديها ـ الجنرال سبيرز (في فبراير ١٩٤٢).

«(٥) في مايو (أيار) ١٩٤٥ اندلعت اضطرابات خطيرة في سورية هددت، باستفزازها رد فعل عنيفا من السلطات الفرنسية، الاستقلال الذي كانت البلاد قد فازت به حديثا. وتدخلت الحكومة البريطانية، وتسلمت القيادة العسكرية من الفرنسيين (الذين ابقوا في ثكناتهم بأوامر بريطانية) ومهدت السبيل لانسحاب كل من القوات البريطانية والفرنسية، وهو ما تم الاتفاق عليه في وقت لاحق من تلك السنة. وقد أكمل الانسحاب عام ١٩٤٦.

«(٦) عام ١٩٤٦ اعتقل القوتلي اثر انقلاب عسكري قام به حسني الزعيم وكان ذلك تمردا على حكومة جميل مردم غير الكفء والقائمة على الرشوة والتي كانت قد فشلت تماما في ما يتصل بحرب فلسطين. وعاش القوتلي في المنفى في الاسكندرية ضيفا على الحكومة المصرية. ومع انه رجل فقير الا ان له قصرا فاخرا وسيارات كثيرة...».

تبين الفقرة السادسة (السابقة) اكثر من غيرها ان هدف كاتب هذه النقاط كان التشهير بالرئيس القوتلي شخصيا والتشكيك في نزاهته ونزاهة رئيس وزرائه جميل مردم. ويشير الكاتب بعدئذ الى مبيعات عسكرية بريطانية لسورية عامي ١٩٥٤ و١٩٥٥ والى ان شكري القوتلي انتخب رئيسا للجمهورية مرة اخرى في سبتمبر (أيلول) ١٩٥٥ ثم يقول في النقطة الثامنة:

«(...) ولم يحدث الا نتيجة للموقف المعادي كليا والمؤيد لمصر الذي اتخذته سورية بعد استيلاء عبد الناصر على قناة السويس ان أوقفت حكومة صاحبة الجلالة امدادات الأسلحة لسورية».

بعث السفير البريطاني في بيروت يوم ١٥ فبراير رسالة الى وزارة الخارجية في لندن ضمنها احدث ما بلغه من معلومات عن سورية. وقال في الفقرة الرابعة من تلك الرسالة مشيرا الى موقف الحكومة السورية من «مشروع ايزنهاور»:

«٤ ـ يبدو ان ثمة بلبلة ما في ردود فعل السوريين البارزين تجاه ايزنهاور... فقد أبلغ صلاح الدين البيطار يوم ٦ فبراير زوارا سوفيات بأنه اذا كانت نظرية ايزنهاور شيئا ستفرضه الولايات المتحدة، فانها سترفض؛ اما اذا كانت مجرد تحليل امريكي لأوضاع الشرق الأوسط فإن العرب سيقدمون تحليلهم الخاص. وعندما تتفهم الولايات المتحدة ذلك التحليل، يمكن ان يكون هناك تعاون... واتبع العسلي في تصريح في الوقت ذاته نهجا مماثلا تجاه خطة ايزنهاور ونفى ان سورية اصبحت شيوعية لمجرد انها اشترت اسلحة شيوعية، وتحدث خالد العظم في اليوم ذاته على نحو غير مخالف لذلك لكنه شدد على الحياد. غير انه بحلول يوم ١٠ فبراير، بعد ان أصدر الروس تحذيرهم عبر برامجهم الاذاعية الموجهة الى العالم العربي بأن أي دولة تسمح لقوة أجنبية باقامة قواعد عسكرية فيها تعرض نفسها لخطر قصفها بالقنابل الذرية الروسية، ابلغ خالد العظم صحيفة برافدا بأن سورية ترفض نظرية ايزنهاور رفضا باتا...».

تجسس على سورية

يضم ملف وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٨٢٢٢ مذكرة تاريخها ٢١ مارس (آذار) ١٩٥٧ موقعة باسم ر. ج. لوسون يقول فيها انه زار الميجور نيل (في سفارة الولايات المتحدة في لندن) في اليوم السابق وان نيل قرأ له تقارير استخبارات واردة من الملحقين العسكريين الأمريكيين في بيروت ودمشق. وقال لوسون ان التقارير تضمنت خرائط تقريبية لجميع المعسكرات السورية المهمة وتوزيع الوحدات فيه، ثم قال:

«٣ ـ جاء في تعليق شخصي من الملحق العسكري في دمشق ان العقيد السراج، وهو ليس شيوعيا ولكنه مجرد انتهازي، يقول بقوة ان الحكومة السورية دفعت ثمن كل طلقة تلقتها من الكتلة السوفياتية، وينفي ان الحكومة رهنت البلاد لسنوات مقبلة. ويقول السراج ان كلفة المعدات كانت ٨٠ مليون ليرة سورية دفعت من اموال الاحتياطي السوري...».

وبعد ان نقل لوسون عن الميجور نيل قوله ان لدى اليهود أفضل جهاز استخبارات في الشرق الأوسط ولديهم اتصالات واسعة قال في الفقرة السابعة:

«٧ ـ في التقارير المرسلة من الملحق العسكري الامريكي في بيروت، والتي تضمنت ايضا معلومات مفصلة عن الجيش السوري، يبدو أن احد المصادر السابقة كان شوكت شقير، القائد السابق للجيش السوري. وقد ابلغني الميجور نيل بأنهم (الامريكيين) لم يقوموا بعد اطلاق النار على الكولونيل غسان جديد بزيارة شوكت مرة اخرى لخوفهم من ان يلقى نفس المعاملة».

كان السفير البريطاني في بيروت يتولى ابلاغ حكومته بتطورات الاحداث في سورية وفقا للمعلومات التي كان يحصل عليها في مركزه. وقد بعث يوم ٨ مارس (آذار) ببرقية رقمها (١١) الى لندن قال فيها:

«تنقل صحف بيروت الصادرة اليوم عن رئيس الوزراء السابق (صبري) العسلي انه صرح لصحيفة القبس السورية بأن سورية لن تستأنف العلاقات مع بريطانيا الا بعد:

«(أ) تعويض مصر عن الخسائر الناجمة عن العدوان الثلاثي

«(ب) الاعتراف بحق مصر في تأميم القناة

«(ج) تسوية جميع المشكلات العربية العالقة

«(د) الاعتراف بسيادة الشعوب العربية».

سورية واجتماع برمودا

تمهيدا لمؤتمر برمودا الذي ضم الرئيس الأمريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان في فترة ٢١ ـ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٧ واشترك فيه وزيرا خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا ومسؤولون كبار آخرون من البلدين، اعدت وزارة الخارجية البريطانية مذكرات عن الموضوعات التي كان من المقرر ان تناقش في المؤتمر. وكانت احدى المذكرات التي اعدت وورد فيها ذكر سورية مذكرة بعنوان «الشرق الأوسط: طبيعة التهديد ووسائل مكافحته». وجاء في هذه المذكرة (المحفوظة في ملف الخارجية البريطانية رقم ١٢٧٧٥٥) ان الهدف السوفياتي هو «قطع الصلات الاستراتيجية والاقتصادية التي تربط بين الشرق الأوسط والغرب، وخنق امداداتنا النفطية...».

ثم توصي المذكرة صراحة بأن هدف الغرب يجب ان يكون تغيير نظام الحكم في سورية:

«٤ ـ تكمن المراكز الرئيسية للنفوذ السوفياتي في سورية ومصر. في سورية يجب أن نعمل من اجل نظام حكم يكون على الأقل غير مناهض للغرب او مناهض للعراق ومستعد وقادر على السماح بتشغيل خط الأنابيب بصورة منتظمة...».

ثم اشارت المذكرة في فقرتها السابعة الى المشاعر القومية العربية القوية، خاصة في الدول المجاورة لاسرائيل قائلة «... ان ايجاد اسرائيل الهب تلك المشاعر العربية الى حد كبير، خاصة بين جيران اسرائيل. ويهيء هذا وسيلة ضغط جاهزة لأي قوة لها وازع لديها ترغب في ابعاد الدول العربية عن الغرب».

وقالت المذكرة في فقرتها التاسعة:

«٩ ـ الاجراءات المضادة: ان اكثر الاجراءات المضادة استعجالا يجب ان تكون تأسيس وضمان تدفق غير متقطع للنفط عبر سورية وتأسيس وضمان التدفق الحر لكل من النفط والسلع عبر قناة السويس.

«والاجراء المضاد الثاني طويل الاجل، وهو العثور على طريقة ما لتخفيف السخط العربي تجاه الغرب بسبب اسرائيل. وبما ان من المستبعد التوصل الى تسوية شاملة، فانه يجب علينا السعي الى تخفيف النزاع الى مستويات يمكن تدبرها، مع كون الغاية الرئيسية ازالة ذلك النزاع كمصدر احتكاك رئيسي بيننا والعرب الذين يقفون منا موقفا جيدا».

وأوصت المذكرة في الفقرة العاشرة بضرورة عمل بريطانيا والولايات المتحدة معا على تشجيع الدول المؤيدة للغرب في الشرق الأوسط على رأب الصدع بينها. ثم قالت المذكرة تحت عنوان «سورية»:

«ان سورية ذات اهمية حيوية بالنسبة الى الغرب بسبب عبور النفط من العراق ولأن الاتصالات من البحر الأبيض المتوسط الى بلدان حلف بغداد تمر عبرها. ومهما تكن وجهات نظر نظام الحكم الحالي تجاه الشيوعية ضمن سورية ذاتها، فإنه يتعاون مع الاتحاد السوفياتي ومع مصر الى حد انه يشكل تهديدا كامنا لمصالحنا الحيوية. كما انه معاد بمرارة للعراق والبلدان الاخرى الاعضاء في حلف بغداد.

«٢ ـ وبناء على هذا فإن هدفنا الرئيسي هو ان تكون هناك حكومة سورية مستقرة مستعدة تماما للتعاون مع الغرب وبلدان حلف بغداد (ولا يعني هذا انها يجب ان تكون في الحلف). وقد كان املنا حتى الآن ان يكون في الامكان تحقيق هذه الغاية بربط سورية بالعراق بطريقة ما.

وأعدت وزارة الخارجية البريطانية ايضا ورقة خاصة بالتنمية الاقتصادية في دول الشرق الأوسط والمساعدات الغربية لتلك الدول تحت عنوان «التعاون البريطاني ـ الامريكي في التنمية الاقتصادية للشرق الأوسط»، ولكنها اوصت بعدم تقديم اي عون اقتصادي لسورية او مصر: «... سيكون من الخطأ في الظروف الراهنة اعطاء عون مادي لسورية او مصر». وتضمنت الورقة فقرة واحدة عن احوال سورية الاقتصادية، جاء فيها:

«٦ ـ سورية: قبل اغلاق خطوط الأنابيب كانت الحكومة السورية تحصل على عوائد كبيرة من مرور النفط عبر اراضيها. وبالاضافة الى هذا، فان سورية بلد زراعي فيه مناطق واسعة خصبة الأراضي وقدرة كامنة على الاحتفاظ باقتصاد قابل للبقاء. ولسورية ميزانية تنمية لست سنوات كانت تأمل في تمويل معظمها بمواردها الذاتية، ولكن سيتعين تأمين قدر من رأس المال من مصادر خارجية.. كالمصارف الأجنبية. غير ان من المستبعد ان ترحب الحكومة السورية الحالية الشيوعية تقريبا بمعونة مباشرة من مصادر غربية».

SYRIA

Major Neil read to me the Intelligence Reports received from the United States Attachés in Beirut and Damascus, during my visit to his office yesterday.

2. These reports included detailed information of the Syrian Order of Battle and the Appointments List. They included sketch maps of all the important Syrian Army camps and depots, showing the dispositions of units. One recent sketch of the OATANA Base (near Damascus) showed the concentration of artillery units issued with Soviet Bloc equipment recently withdrawn from the southern areas.

3. A personal comment by the American Attaché in Damascus quoted: "Colonel Sirraj, who is not communist but merely an opportunist, is strongly stating that the Syrian Government has paid for every bullet received from the Soviet Bloc, and denies that the Government have mortgaged the country for years to come. Sirraj says that the cost of the equipment was 80 million Syrian pounds, which was found from the Syrian reserve funds. Other officers are not too convinced by Sirraj's statements and believe that he has bitten off more than Syria can digest."

4. In a report written last week this Attaché stated that a coup, designed to bring Sirraj more into the open as the power behind the Syrian policy, has been delayed by the withdrawal of the Israeli troops from Gaza.

5. A report written last year describes an assassination attempt made against Sirraj in which one of his guards was shot dead. The Syrians allege that this attack had been the work of the Israeli Intelligence Service. At this point Major Neil said that they, the Americans, believe that the Jews had the best intelligence service in the Middle East, controlling a large number of well paid contacts throughout the area, and in Syria in particular. Major Neil said that one of these contacts had given him some detailed informatio during his recent trip to Beirut, which upon checking had been found to be completely accurate.

6. In another report the American Consul at Aleppo wrote: "During the period 6th to 25th January, 14 Soviet ships of between 10,000 and 15,000 tons have been unloaded at Lattakia. The cargo seems to have been tank

مذكرة تاريخها ٢١ مارس ١٩٥٧ كاتبها ر. ج. لوسون من وزارة الخارجية البريطانية تتضمن معلومات من الملحقين العسكريين البريطانيين في بيروت ودمشق: «... يقول العقيد السراج ... ان الحكومة السورية دفعت ثمن كل طلقة تسلمتها من الكتلة السوفياتية...»

في الحلقة المقبلة: العلاقات السورية ـ الاردنية وتهديدات تركية لسورية

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

بريد الشرق الأوسط

بإيجاز

الاخ/ سعود محمد جامل/ السعودية ص.ب ٢٣٣

حول لنا الزميل الاستاذ عبد الله باجبير، رسالتك، وهو يشكرك. كما اننا نشكرك على اهتمامك، ونشاركك اننا لم نضحك من النكتة التي اشرت اليها.

أما الصورة، وقصة النخبة فاننا نعتقد ان الجريدة عليها ان تتعرف على اذواق الناس جميعاً وتستجيب لذلك الذوق. لذلك فما تراه غير صالح قد يراه الآخرون في منتهى الصلاح. وتلك هي الديمقراطية في النكتة التي لم تعجبك.

سؤالك كيف يمكن لكاتب ان يكتب في السياسة، والحب، والرياضة، والفن ونحن نسأل كذلك..

❁ ❁ ❁

الاخ/ عدنان عبد المجيد ـ الدار البيضاء ـ المغرب

نشكرك جداً على رسالتك الكريمة. ولكن كيف نلبي طلبك وانت لا تعرف العدد الذي نشر فيه الاعلان المذكور، ولا تاريخه ؟ لذا يتعذر علينا تلبية طلبك. متمنين لك التوفيق.

❁ ❁ ❁

الاخ/ عوض بخيت احمد ابتحوق ـ الرياض

لقد نشرنا لك مواضيع عديدة في صفحة البريد. والتأخير الذي تتحدث عنه في رسالتك ناتج من التزامنا بالتعامل مع ما يردنا حسب التسلسل التاريخي لوروده.

قارئ يرد على مراسل الشرق الاوسط بتونس

هل خلت تونس إلا من أخبار الجرائم ؟

كنت في مدينة الرياض جوهرة الصحراء العربية ومفخرة التحول الانمائي الضخم في المملكة العربية السعودية عندما طلعت «الشرق الاوسط» في بعض اعدادها المتتالية بأخبار عن جرائم غريبة حدثت في تونس في الأيام الاخيرة من بينها ما نشر في عدد يوم ١٩٨٧/١١/٢٦م حول إعدام «عبد الواحد» قاتل العريس والحكم بالمؤبد على العروس المتواطئة مع الحبيب الأول. بالاضافة الى خبر بالمانشيت العريض في الصفحة الاولى عن «عصابة المفسدين» وسجن الطاهر بلخوجة وإعادة محاكمة ادريس قيقة !

كانت العناوين حقاً في مختلف الاعداد مثيرة ومستفزة.

وبقدر ما تتحمل «الشرق الاوسط» جزءاً من تبعات نشر تلك الاخبار ـ التي هي حقا صادقة ـ الا ان مراسلها في العاصمة التونسية يتحمل القسط الوافر من مسؤولية إمداد الصحيفة بأنباء افسدت على كثير من التونسيين نكهة الاستمتاع بحدث التحول السعيد الذي انهى حكم الفرد وانتصف فيه الرئيس زين العابدين بن علي لشعبه المجاهد وحقق ما لم يحققه سابقوه بأسلوب حضاري فريد ذهب مثلا في دنيا السياسة وفنون القيادة.

أخشى ما أخشاه أن يكون مراسلكم في تونس من المنتمين الى مدرسة صحفية انتعشت واشتهرت بتعقب السقطات وأنباء الفضائح والجرائم في ساحات المحاكم. وإننا إذ نربأ بجريدة العرب الدولية ان تخرج عن سياسة التعقل والروية والجد التي تميزت بها ولا نرضى لها ان تنحدر الى مستوى صحف الفضائح، لذا احببت ان أجمل الرد في ما يلي من الملاحظات :

ـ إن توقيت نشر الاخبار المذكورة بالبنط العريض على الصفحتين الاولى والأخيرة ـ وشعب تونس يدخل مرحلة سياسية مليئة بالأمل، مفعمة بالتفاؤل، يوحي للقارئ بأن العهد الجديد قد استهل ايامه الأولى بالصراع مع الاضطرابات الامنية والمشكلات الاجتماعية التي عبرت عنها اخبار الجرائم وضخمتها عقلية القائمين على صفحة «صدى المحاكم» باحدى الصحف التونسية المعروفة. وإن أخشى ما أخشاه ـ كقارئ ـ ان تستدرج «الشرق الاوسط» بلا وعي الى مدرسة هؤلاء الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا، ويراد لكم ان تتعاملوا مع العهد الجديد من منطلق الريبة وزاوية المحاكمات والمعتقلات فقط، في حين ان التوجه الجديد للسياسة التونسية اليوم يختلف عما تزينه عقلية الاثارة والتهريج قصداً أو عرضاً.

٢ ـ ان تغطية «الشرق الاوسط» للحدث التاريخي كانت جيدة. وفي تونس الآن من الأخبار ما يجعل الجريدة نافذة العرب على البلاد وعلى فكر وتطلعات قادتها الجدد. ولكن اخبار الجرائم في هذا الظرف بالذات ـ وهي من مخلفات العهد البائد ـ لن تعكس الصورة الحقيقية للعهد الجديد في خطواته الموفقة لاصلاح ما فسد، وتقويم ما اعوج، وجمع ما تشتت، ومعالجة جراح المظلومين الذين نكبوا طويلا.

٣ ـ من الاخبار التي تتتابع وتحظى بالاهتمام في الصحف العربية على اختلاف مشاربها ما ينقل عن سلوك بطل الانقاذ زين العابدين بن علي ومتابعته الدائبة لعمل الحكومة للخروج بالبلاد من النفق المسدود الذي حشرت فيه قسراً في عز عطائها وشبابها.

فللمرة الاولى ـ وهذا ما اغفلت عنه صحافة الفضائح ـ منذ اكثر من ثلث قرن يستمع الشعب التونسي الى رئيس يفتتح خطبه بالبسملة، متوكلا على الله، مختتماً بآيات القرآن الكريم إدراكاً منه بأن الاسلام جزء من شخصية شعبه المؤمن، وأساس من أسس تكوينه الحضاري، وعامل من عوامل امنه واستقراره وعنصر من عناصر توازنه الثقافي والاجتماعي.

وإن الرجل الذي ضرب للناس مثلا في التعامل الحضاري الرفيع لقادر على تركيز نظام حكم قوي أساسه العلم والايمان بعد ان كادت ينابيع الخير والمعروف أن تجف في موطن الزيتونة التي كانت منارة علم وهداية.

٤ ـ في تونس اليوم ـ كما في تونس الأمس ـ رجال صدقوا مع ضمائرهم ونجحوا بعون الله في تجنيب البلاد مجزرة وخيمة العواقب، سيئة النتائج. ومن هؤلاء عضوا مجلس النواب التونسي الاستاذان محمد كريم المستوري وعبد الله لعبعان اللذان رفضا رفضاً قاطعاً المصادقة على قطع رؤوس قادة حركة الاتجاه الاسلامي في محكمة أمن الدولة. وللمرة الاولى كذلك في تاريخ البلاد يقول رجال من تونس لا للاستبداد، ولا لشهوة الانتقام مادامت الادلة لم تقم قط على جرم واضح وجريرة تستحق الاعدام.

وقد أشادت صحف أجنبية كثيرة بهذا الموقف الرجولي للنائبين الصادقين. ولكن مراسل «الشرق الاوسط» مشغول بأخبار السقطات في أزقة الرذيلة وبأخبار المحاكم والسرقات يتقصاها هنا وهناك حتى خيل للناس في داخل البلاد وخارجها ان تونس صارت مثابة للمجرمين وقلعة للمحترفين تنافس نيويورك ودترويت ! وما تلك تونس الوادعة والحالمة بمستقبل واعد في عهدها الجديد.

قرأت في صحيفة تونسية ان احمد شراقة القاضي بمحكمة الاستئناف بصفاقس نقض حكماً ابتدائياً في حق ٢٦ متهماً من الاسلاميين وحكم بالبراءة على ٩ منهم وبتأجيل تنفيذ الحكم في البقية. وقد قوبل هذا الصنيع بهتاف الجماهير بالعهد الجديد الذي افسح المجال لاستقلالية القضاء بصورة حقيقية.

محمد الصديق بن خليفة بلقاسم
تونس

كتابات

معذرة ... يا حبيبي

يا حبيبي...
اتخيل بسمتك الطفلة كالصبح
يحط على رأسي طير الغربة
يغرغر في عيني خيالك في الصمت الحالك
أوصدت بابي علي.. ما أقسى الاقدار
انا غريق في اليم.. الافق امامي بحر مسدود.. يسعى في جسدي الدود..
يا حبيبي..
هل تسمع اجراس الأنجم ؟.. افتح شطآن القلب..
دارت افلاك.. غنت أطياف.. أطرق في معبده الهمس..
والأفق ترامى مع جناحيه على الناس.. حتى الانجم تقطفها في ليل مبهور الاحساس..
آه ... هذي الليلة حزن ابكم.. النجم يخبو في اقصى الشرق..
أموت وحدي..
لم يبق سوانا.. والشاطئ يهوي.. ينشق..
معذرة يا حبيبي.. مركبة الحزن تلوي في اضلعها عرقي.. امطار الدنيا لا تطفئ في قلبي نار الشوق..
في قلبي ماتمي.. عيناك الخضراوان.. وفي الكفين تراب الأمس..
ربما عدت يا حبيبي على ثغرك ارجوحة ظل.. اغرودة صبح للفل..
يا حبيبي..
لا جدوى.. جراحي تنزف باللوعة.. وتسقيها الدمعة..
لحن مشروخ القيثار.. طير ترثيه.. تنتحبه الأوكار..
أغنية تنبض في الليل المحتقن.. طار القلبان معاً.. دقا في قلب الزمن..
الحب كعمر الورود.. الحب يتيم الابوين يخر صريعاً في وطني..
انا ها هنا في عودتي الظماى على طرف المساء..
حجرتي سرير فارغ.. عريان هاأنذا.. مريض.. لا شيء في غرفتي سوى قلب...
وكتاب...
حمى النهار.. وحلم معتوهين في الأرض الخراب..
ماتوا .. وعشت عبر اسوار النهار..
اجتر اوهاماً بلا جدوى.. سقطت في الدمار
وأنا اعود من جولتي المضنية أجتاز عتمات المضيق..
لا شيء في الغرفة.. لا قلب يحن.. ولا صديق..
هذي الحياة تصب اقداح الكآبة في المساء.. وتصير لا معنى لها..
حتى احلامي الصغيرات طحنتها أضراس المدنية..
الأيام غول.. ونهاراتي تعاسات وذهول..
من اين للحب المرجى أن يجيء..
وعلى العيون غمامة تبكي.. وأشواق تضيء..

رفعت أحمد عبد ربه
بيشة ـ المملكة العربية السعودية

ملحق الشرق الأوسط عن

الأجازة والرياضة والترفيه

استعدادات كاملة لاجازة الربيع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ـ محمد قنديل :

اجازة الربيع محطة لالتقاط الانفاس بين الفصلين الدراسيين الاول والثانى . فيها يستريح الذهن ويصفو العقل وتهدأ النفس لتعود نشيطة متحمسة لمرحلة اخرى من الجد والاجتهاد .

ولأن الغاية من الاجازة هى تهيئة الابناء لمرحلة تحصيلية جديدة وهامة فقد كان لزاما ان تكون هناك الاستعدادات الكاملة . فى الاسواق والمحلات التجارية والفنادق والاجهزة الاخرى المعنية ، لاستقبال المواطنين والمقيمين خلال اجازة الربيع وتيسير فرص الترفيه والترويح والبهجة والراحة والتسويق امامهم .

فكيف كانت هذه الاستعدادات لاجازة الربيع ؟

يقول سمير عبد الخالق مدير عام وكالات الزاهد للسياحة :

عطلة الربيع فرصة طيبة جدا للسفر سواء داخل المملكة او خارجها حيث تفضل الاكثرية قضاء الاجازة فى ربوع المملكة المختلفة ، خاصة فى مدينة جدة وفى مكة المكرمة والمدينة المنورة لأداء العمرة وزيارة الحرمين الشريفين .

كما تشهد مدن المملكة الاخرى ومطاراتها حركة كبيرة فى اعداد المسافرين التى تتزايد خلال تلك الفترة مما يجعلنا فى حالة استعداد كامل لمواجهة طلبات المسافرين جوا ، وحجوزاتهم خاصة الى المدينة المنورة وجدة وبعض المدن الاخرى التى تشهد ازدحاما خلال اجازة الربيع .

رحلات اضافية

ويلتقط أحمد فهمى المدير الاقليمى لفرع جدة خيط الحديث قائلا : نحن ننظم رحلات جماعية كاملة الترتيبات من حيث حجوزات وتذاكر السفر بالطائرة والاقامة بالفنادق وذلك الى مكة المكرمة والمدينة المنورة بالذات ، اضافة الى قيام الخطوط السعودية بتنظيم رحلات اضافية كثيرة داخل المملكة وخارجها مما يساعدنا كثيرا فى تلبية احتياجات المسافرين حسب رغباتهم بقدر الامكان .

وهناك من يفضل السفر الى خارج المملكة خاصة الى مصر وبعض الدول العربية الاخرى . وقلما يذهب المسافرون الى اوربا نظرا لموجة البرد الشديدة هناك .

ويمكن القول ان السفر داخل المملكة والتنقل بين مدنها المختلفة اصبح السمة المميزة لقضاء الاجازات خاصة خلال السنتين الاخيرتين مما ساعد كثيرا على تنشيط السياحة الداخلية فى ربوع المملكة الآمنة .

مفاجآت سارة

ويقول عامر العبود صاحب منتزه بحيرة القطار :

إن استعدادنا لعطلة الربيع هذا العام يحمل الكثير من المفاجآت لزوار البحيرة حيث تقام مسابقات ترفيهية وثقافية للاطفال لتنمية مهاراتهم وزيادة ثقافتهم ، بالاضافة الى مسابقات اخرى للسيدات ترصد لها جوائز قيمة تقدمها بعض الشركات والمؤسسات التجارية والمصانع الوطنية مثل المسجلات والتلفزيونات . كما تقدم الخطوط السعودية بعض الجوائز المتمثلة فى تذاكر السفر المجانية .

واود ان اوضح ان البحيرة تضم بعض الالعاب الخفيفة التى تناسب الصغار والكبار والتى تعتبر تدريبا رياضيا ووسيلة للترفيه والترويح ، مثل القوارب والدراجات المائية .

ويضيف قائلا : إن البحيرة مزودة بكافة المرافق والخدمات الترفيهية بما يجعلها منتزها عاما يستمتع الانسان فيه بوقت طيب جميل يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع السعودى ، كما توجد مطاعم تقدم الاكلات البحرية والشرقية على ايدى طهاة مختصين وفق اعلى مستويات الخدمة .

وانتهز هذه الفرصة لاقترح على الغرفة التجارية الصناعية بجدة ـ باعتبارها حلقة اتصال ممتازة بين رجال الاعمال والمسئولين ـ ان تتبنى ضمن لجانها احدى اللجان التى تقوم بتنشيط وتطوير الحركة السياحية فى مدينة جدة بالتنسيق مع امانة جدة والاجهزة الحكومية الاخرى ، ذلك لان جدة مدينة سياحية جميلة بها كل المرافق والخدمات التى تؤهلها لا ستقطاب الكثيرين من الزوار والسياح سواء من داخل المملكة اومن خارجها خاصة فى هذا الوقت الذى تشجع فيه الدولة السياحة الداخلية .

وهذا الاقتراح ياتى انطلاقا من الخدمات الجليلة التى تقدمها غرفة جدة لرجال الاعمال بما يسهل لهم نشاطاتهم من اجل خدمة المجتمع والمساهمة بدور فعال فى مسيرة التنمية الشاملة .

برامج ثقافية

ويؤكد سراج الحربى مدير مدينة عطا الله الترفيهية ان اجازة الربيع تشهد دائما ازدحاما غير عادى على اماكن الترفيه والترويح فى المملكة خاصة مدينة جدة التى تتمتع بموقع استراتيجى وجو جميل يجعلها مشتى ممتعا خلال اجازة الربيع .

ولذا نكون دائما على استعداد تام لمواجهة الزوار للملاعب لدينا حيث هيأنا لهم كل الوسائل الترفيهية والترويحية من العاب مختلفة للصغار والكبار ، بالاضافة الى تنظيم بعض البرامج والمسابقات الثقافية بالتعاون مع كمبيوتر «صخر» حيث تقدم جوائز للفائزين لتشجيعهم على التزود بالثقافة بالاضافة الى الترفيه والترويح .

وخلال عطلة الربيع يتم افتتاح المدينة لفترتين صباحية ومسائية حيث يوجد مسرح للاطفال تقدم عليه اناشيد للاطفال وبرامج ترويحية وترفيهية حسب اعمارهم المختلفة ، وتوجد لدينا حديقة حيوان يتعرف من خلالها الاطفال على معظم الحيوانات التى يشاهدونها فى الصور والكتب ، ومنتزه للزهور وصالة للبلياردو واخرى للتزلج على الجليد بالاضافة الى المحلات التجارية والمطاعم والكافيتريات داخل المدينة وايضا توجد عيادة طبية تقدم الاسعافات الاولية بحيث يشعر الزائر للمدينة بوجود خدمات متكاملة لراحته ومتعته .

وسيتم خلال العطلة افتتاح المرحلة الثانية للمدينة والتى تقدم مفاجآت سارة للزوار لقضاء وقت ممتع جميل .

ونتيجة للكم الكبير من الزوار خلال موسم العطلة تتم صيانة دورية ومستمرة لكافة الالعاب والمرافق بما يضمن كفاءة تشغيلها وفق اعلى مستويات السلامة والامان .

اطعمة عربية

ويقول طلال محمد بادوك مدير مؤسسة محمد بادوك :

ان موقع مدينة جدة الساحر جعلها تستقطب العديد من الزوار والسياح خاصة خلال عطلة الربيع ، ونحن من جانبنا كمتخصصين فى مجال خدمات تموين الطعام والمطاعم نهيىء كافة الاستعدادات لضمان توفر الخدمات التى يحتاجها الزوار فى هذا المجال .

فمطعم دلفين مثلا يقدم الكثير من الماكولات البحرية والشرقية بواسطة طهاة فرنسيين وادارة سويسرية ، ونظرا لموقعه الفريد فى مواجهة نافورة جدة الشهيرة . يعتبر دلفين منتزها جميلا للعائلات وغير العائلات . اضافة الى مطعم حدائق الكيلو « ١٠ » المتخصصة فى تقديم الاطعمة العربية الاصيلة وسط جو عربى يصور عظمة المملكة وتراثها .

ونحن نحاول دائما تلبية طلبات الزبائن ورغباتهم باسعار معتدلة بعيدا عن المغالاة او استغلال اية ظروف اخرى .

ويقول محمد عبد القادر الفضل مدير عام مطاعم الديوان للماكولات السريعة بجدة :

ان الماكولات السريعة تتميز دائما بتحضيرها فى دقائق معدودة خاصة انها تحتوى على وجبة كاملة ، مما يجعلها تجد الاقبال من الزبائن وبالذات خلال اجازاتهم ونزهاتهم ورحلاتهم وبالتالى تشهد مطاعمنا استعدادا كبيرا خلال اجازة الربيع حيث نقدم عروضا خاصة خلال شهر يناير الذى تدخل فيه الاجازة ، وبالاضافة الى ذلك نستعد لاقامة حفلات للاطفال نوزع خلالها الهدايا عليهم مع وجود الملاهى والالعاب المختلفة فى فرعى الاندلس والسلامة لا دخال البهجة والسرور على الاطفال والزوار بصفة عامة . وخلال العطلة يتم باذن الله افتتاح فرع للديوان بالمدينة المنورة نظرا للاقبال الكبير على مطاعمنا وماكولاتنا التى تتميز بالجودة والنوعية الممتازة والتى تصنع على ايدى متخصصين .

ويضيف ان المدينة المنورة تشهد ازدحاما كبيرا خلال موسم الاجازات وتحتاج الى الكثير من المرافق وعلى راسها المطاعم المتخصصة التى تقدم ارقى مستوى من الخدمة .

ويمكن القول ان الاتجاه الحالى لدى الكثير من العائلات السعودية وغيرها انهم يفضلون قضاء عطلاتهم داخل المملكة مما يساعد على تنشيط السياحة الداخلية بصورة ملموسة خاصة لن مدننا كثيرة فى المملكة مهيأة لتكون مناطق سياحية وترفيهية على اعلى المستويات .

وعلى رأس هذه المدن تأتى عروس البحر الاحمر جدة بكورنيشها الجميل وخدماتها المميزة وجوها الملائم خاصة خلال عطلة الربيع مما يجعلها تجتذب كثيرا من الزوار من بقية مدن المملكة الاخرى باعتبارها قريبة من مكة المكرمة وفى نفس الوقت ليست بعيدة عن المدينة المنورة حيث الحرمين الشريفين .

نصيحة إلى كل أم

العبــــى مــــع اطفــــالك

الحاجة ملحة الى تعلم كيفية قضاء وقت الفراغ بشكل نافع للفرد والمجتمع . تقديرات الخبراء في الدول المتقدمة تؤكد ان الانسان سيحتاج مع بداية القرن الحادي والعشرين الى تخصيص ٦٪ فقط من وقته للعمل . والى تخصيص ساعتين من يومه للنوم وسيكون كل الوقت الباقي مخصصا للترويح والاسترخاء .

يتوقع الخبراء اعادة تشكيل الخدمات الترفيهية والترويحية لتصبح جزءا كبيرا من الجهود الحكومية والشعبية الموجهة نحو تحديث الحياة المدنية وتنظيمها وادارتها . وعليه فان الترويح سيصبح جزءا اساسيا من وظائف الحكومات في السنوات المتبقية من هذا القرن وفي بداية القرن القادم .

والترويح مهم في حياة الطفل . فقد اكد كل من المربي السويسري بستالوزي والمربي الالماني فرويل في نهايات القرن الثاني عشر وبدايات القرن التاسع عشر ، اهمية اللعب في نمو الطفل وفي تكامل شخصيته وفي تحصيله العلمي . وهذا جعل عددا من العلماء والمربين يهتمون بالكتابة حول اللعب والترويح والتنظير لهما . ولعل اولى النظريات حول اللعب والترويح هي نظرية سبنسر الانجليزي التي جعلت اللعب والترويح من مظاهر الطاقة الزائدة عند الانسان ، وهو يحتاج الى التخلص منها .

أما موريتس لازورس من جامعة برلين فقد قدم وجهة نظر مغايرة تماما لنظرية سبنسر حين نظر الى اللعب على انه نشاط موجه في الدرجة الاولى نحو الاقتصاد في الطاقة والحفاظ عليها خاصة الطاقة العقلية عند الفرد ، وكأن لازورس اراد ان يقول بأن الانسان يجدد طاقته ويصقلها عن طريق اللعب والترويح .

ونظر كارل غروس من جامعة بازل الى اللعب على انه تعبير فطري غرائزي موجود عند الانسان بحكم تركيبه وبنائه ، ولذا فقد عرفت نظريته بالنظرية الغرائزية التي تأثر بها فيما بعد فرويد في كتاباته حول غرائز الحياة عند الانسان .

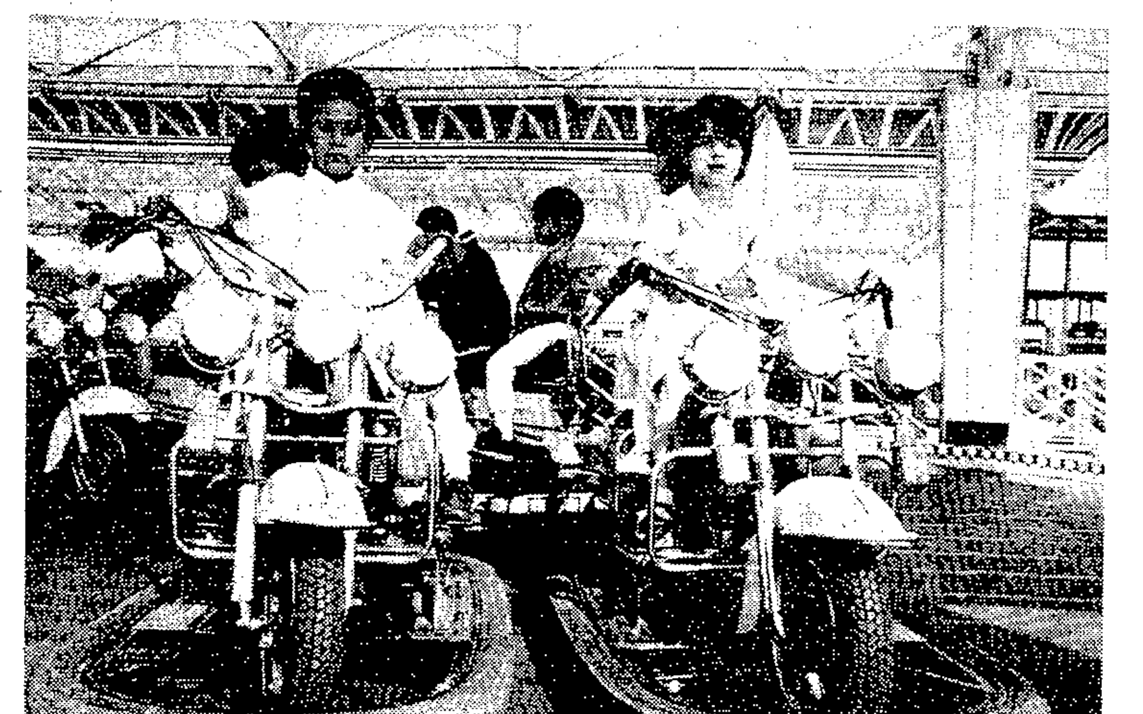
وتعتبر نظرية التنفيس التي تبناها كارو باتريك شكلا من اشكال النظريات الغرائزية من حيث انها نظرت الى نشاطات اللعب ـ واللعب التنافسي بشكل خاص ـ على انها تعبير تلقائي من الانفعالات المكبوتة عند الانسان ، اي ان اللعب يعمل كصمام امان يقي الفرد من مخاطر الوقوع صحيا تحت ضغط الانفعالات والتوترات النفسية . ولعل هذه النظرية تجسيد لوجهة نظر ارسطو حول التمثيل من حيث إنه اعتبر التمثيل كاللعب وسيلة من وسائل التخلص من المشاعر العدوانية .

أما ستانلي هول عالم الطفولة الامريكي الشهير فقد تبنى نظرية في النمو افترض فيها ان الطفل اثناء نموه يعيد سيرة تاريخ البشرية اثناء تطورها الطويل عبر السنين . وعليه فان اللعب هو مظهر بدائي في تركيب الانسان ورثه عن اسلافه الاقدمين حين تميزت البشرية انذاك بلجوئها للعب لجوءا وظيفيا وكبيرا .

اللعب والطفل

يأخذ اللعب اهميته اقصوى من الناحية السيكولوجية من حيث كونه يلعب دورا مهما في تطور شخصية الطفل ومن حيث وظيفته في عملية التعليم . وعليه فان على الامهات اللعب مع اطفالهن بقدر المستطاع الى الدرجة التي اشارت فيها عالمة نفس الاطفال روث ستراتغ سنة ١٩٤٠ الى ان حياة اللعب عند الطفل تعتبر مؤشرا لنضجه الاجتماعي وتظهر شخصيته بشكل اكثر وضوحا مما يظهره اي نشاط اخر . كما اشار عالم النفس الشهير والغ آن جيزيل الى ان انغماس الطفل في اللعب امر ضروري للنمو العقلي المتزن للطفل .

فاللعب يعد خبرة هامة للغاية ينمو الطفل من خلاله عاطفيا ونفسيا



اللعب ضرورة لنمو الطفل

برامج ترويحية لمنع انحراف الاحداث

واجتماعيا ، ويكون من خلاله انماطا سلوكية يستخدمها فيما بعد في مواقف الحياة المختلفة .

ويطور اللعب عقل الطفل وجسده ويحقق التكامل ما بين وظائفه الاجتماعية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكاة وحل المشكلات والحديث والتخيل .

ومن خلال اللعب يكرر الطفل خبراته السابقة حتى يستطيع ان يستوعبها وتصبح جزءا من شخصيته . كما ان اللعب يهيء الطفل للتكيف في المستقبل من خلال الاستجابات الجديدة التي يقوم بها اثناء لعبه . ولذا يجب الا ينظر الى اللعب على اساس انه مضيعة للوقت ولكن على اساس انه ضروري لنمو الطفل ، وبالتالي فان حرمان الطفل من اللعب انما هو حرمان له من حاجاته الاساسية للنمو ، فعن طريق اللعب يكتشف الطفل ذاته ويكتشف بيئته التي يعيش فيها .

وليس ذلك فحسب فللعب فوائد وقيم عدة تتمثل في القيمة الجسدية نظرا لدور اللعب في نمو عضلات الطفل وتصريف طاقته الزائدة ، والقيمة التربوية حيث يتعلم الطفل الكثير من خلال ادوات اللعب كمعرفة الاشكال والالوان والاحجام والملابس والكثير من المهارات .

كما ان للعب قيمة اجتماعية تتمثل في بناء الطفل لعلاقات اجتماعية مع الاخرين ، وكذلك قيمة خلقية حيث يتعلم الطفل بدايات مفاهيم الخطأ والصواب وبعض المعايير الخلقية كالعدل والصدق والامانة وضبط النفس والروح الرياضية .

ويكتسب الطفل من اللعب قيما ابداعية تطور خياله الابداعي ، وقيما ذاتية كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم ، كما انه يتعلم الكثير عن مشاكله وكيفية مواجهتها .

ويعتبر اللعب قيمة علاجية كبيرة حيث ثبت انه وسيلة من احسن الوسائل للتعرف على العدوان المكبوت . ويقوم اللعب بدور كبير في تعلم الطفل وتثبيت ما تم تعلمه من البيئة وعليه فإن اثراء بيئة الطفل من خلال نشاطات اللعب والترويح لايعتبر مطلبا حضاريا بقدر مايعتبر مطلبا تربويا وغائبا ملحا .

منع الانحراف

واذا تتبعنا حركة الترويح في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة بشكل خاص ، فإننا نجد ان احد الاهداف الرئيسية لهذه الحركة كان منع انحراف الاحداث او التقليل منه ، فبالنظر الى ان الكثير من الاطفال والمراهقين يتم القاء القبض عليهم اثناء قيامهم بعمل لا اجتماعي في الشوارع فقد اعتبرت النشاطات المبرمجة في الساحات العامة ومراكز المجتمع المحلي احدى الطرق المهمة في الحد من ظاهرة انحراف الاحداث .

وتمشيا مع بعض النظريات فقد اعتبرت النشاطات العنيفة طريقة من طرق التخلص من الطاقة الزائدة عند هؤلاء الاحداث ، ولذا اعتبر الترويح احد اهم الوظائف والخدمات التي يجب ان تقدمها المجتمعات المحلية للأطفال واليافعين . وعلى الرغم من ان علماء الاجتماع لديهم تحفظات جدية على فعالية الترويح في الحد من ظاهرة انحراف الاحداث في ضوء النظريات الحديثة حول الانحراف ، فإن معظم الهيئات العامة والتطوعية التي تقدم خدمات ترويحية للاحداث لاتزال تعتبر الحد من انتشار الجنوح للاحداث كأحد الاهداف الرئيسية لها .

ومن الامثلة التي يشار اليها بالبنان في مجال اسهام البرامج الترويحية في الحد من ظاهرة انحراف الاحداث ، تجربة مدينة نيويورك في اواسط الستينات لمعالجة تفاقم ازمة انحراف الاحداث في احياء هارلم الشرقية في نهاية الخمسينات وبداية الستينات التي ظهرت على شكل تكون العديد من العصابات فعن طريق انشاء مركز للشباب برعاية مجلس التربية في المدينة وتقديم برامج ترفيهية متنوعة في هذا المركز أمكن خفض عدد حالات الجنوح في المنطقة بشكل ملحوظ والأهم من ذلك امكن حل جميع العصابات المعروفة وانهاء ولاء الاطفال والمراهقين لها كما شهدت على ذلك جريدة NEW YORK TIMES .

ومن التجارب الاخرى الناجحة في الوقاية من الانحراف تجربة مستوطنة شارع هنري في مدينة نيويورك ايضا التي تناولت اطفالا تتراوح اعمارهم مابين الثماني والثلاث عشرة سنة من الأطفال الذين يقلدون اخوتهم المنحرفين .

فعن طريق الترويح امكن ابعاد العديد من هؤلاء الاطفال من خطر الوقوع في انحراف الاحداث وارتكاب الجريمة وتطوير السلوكيات المقبولة اجتماعيا لديهم .



السياحــــة الداخليــــة

بدات اجازة نصف العام في المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج . وبينما استقبلها الطلاب والتلاميذ بالفرح والاستبشار ، انقسم موقف الأهل والأسر بين مرحب ومتوجس .

أما المرحبون والمستبشرون فهم الذين خططوا مسبقا لكيفية قضائها وأما المتوجسون فهم الذين لا يدرون حتى الآن ماذا سيفعلون خلال هذه العطلة ولا يعرفون كيف يمكن لابنائهم الاستفادة منها .

بقلم
خالد عبد الرحيم المعينا
رئيس تحرير «عرب نيوز»

قد يكون تقسيم موقف الآباء والأهل من الاجازة على النحو الذي سقته ليس دقيقا كل الدقة لأنه وبمنطق الأشياء لا تكون المواقف محددة بين أبيض وأسود فهناك دائما الألوان الأخرى من رمادي وبيج وأزرق وغيرها لكنه على الأقل يصدق في حالة بعض الناس الذين يخافون التخطيط المسبق ويعادونه .

وقد مر علينا زمن كان الأهل والطلاب يبادرون بالسفر إلى الخارج حال مجيء الاجازة لكني أعتقد أن الوقت قد حان لكي يقضي التلاميذ وذووهم اجازة نصف العام داخل المملكة العربية السعودية متنقلين بين مدنها وقراها مستكشفين جمالها الأخاذ وطبيعتها الساحرة التي يزيدها التباين والاختلاف انسجاما وتناغما .

وأرى انه لزام على الآباء أخذ ابنائهم في رحلات داخل المملكة حتى يتعرف الصغار على بلدهم بمناظرها البديعة وجمالها الأخاذ والذي أكاد أجزم بأن البعض منا لم يشاهده إلا من خلال المجلات التي كتبها الأجانب .

وليست هناك مبالغة فيما قلت فأنا شخصيا لم أكن أعرف أن نجران بكل ذلك الجمال إلا من خلال كتاب مصور عنها أعده مواطن فرنسي . لقد كان ذلك الكتاب مثيرا لدرجة انه حفزني لكي أزور نجران وأشاهد بنفسي جمال المنطقة التي لم أكن أتصور انها بكل تلك الروعة والجمال .

ولما كان التخطيط لازما وضروريا للسفر والسياحة ، فإنه يجب على الآباء الاهتمام به وعدم ترك الأمور للصدف أو العشوائية

انني أعرف شبابا من جدة لم يروا الطائف حتى الآن لكنهم يعرفون جبال سويسرا مثل أهلها تماما إن لم يكن أكثر منهم . وبالطبع يوجد من بين شبابنا من لم يشاهد حتى الآن مناطق مثل غامد وديار بني زهران كما يوجد بينهم من ليست لديه أدنى فكرة عن آثار مدائن صالح والجوف وغيرها .

واعترف في هذا السياق بأني كنت أجهل كثيرا من المناطق حتى قررت أن استكشف بنفسي ربوع المملكة ومدنها وقراها المشبعة بالروعة والجمال لدرجة تفوق الوصف أحيانا .

ومع الأسف فإننا نأخذ الامور على عواهنها كما اننا مولعون بالتسويق حيث اننا بدل أن نعزم وننفذ ، نخلق الاعذار لتأخير السياحة داخل المملكة متذرعين بحجج واهية منها أن الجو غير مناسب الآن فالبرد شديد أو الحر شديد أو التسهيلات معدومة إلى غير ذلك من الاعذار غير المعقولة والتي نحاول أن نقنع بها أنفسنا لتأجيل السفر للعام المقبل !!

انني أدعوكل الآباء والأمهات وأولياء الأمور أن يبدأوا فورا بتنظيم الزيارات الداخلية لأبنائهم وأقول إن الوقت قد حان وانه اليوم لا غدا .

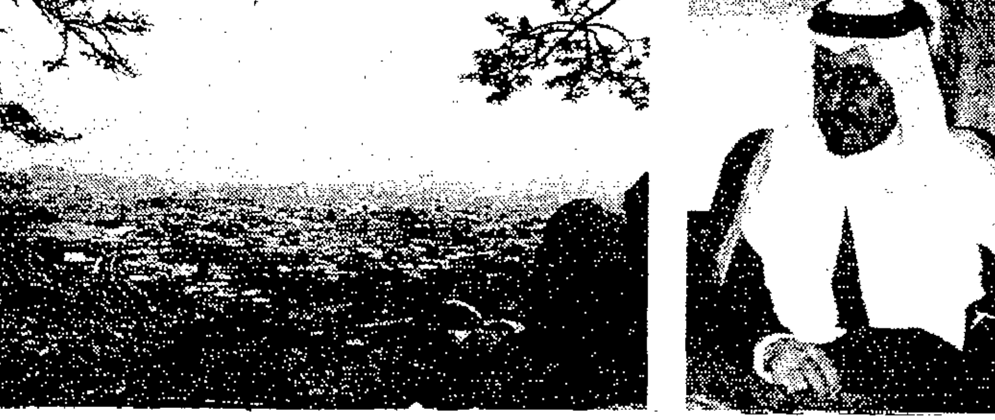
ورغم انني قد اتفق مع القول الداعي لمزيد من التسهيلات إلا انني أرى أن التسهيلات الموجودة الآن كافية وهي تفي بمتطلبات الزائر والسائح ففي منطقة عسير التي تعتبر احدى أجمل البقع السياحية في العالم لم يترك الأمير خالد الفيصل جهدا إلا بذله في سبيل أن يستمتع الزائر بجمال تلك المنطقة الفريد والتي يؤمها الكثير من الزوار من دول الخليج .

وأعتقد أن الاستثمار من قبل المواطنين في مجال الخدمات السياحية مثل الفنادق والشقق وتأجير السيارات وغيرها سيجلب أعدادا كبيرة من السياح والزوار لمنطقة عسير .

وبالاضافة إلى توسيع المدارك وزيادة المعلومات عن البلد ، فإن السفر يؤدي إلى زيادة الترابط بين أفراد الأسرة الواحدة والتجارب المشتركة بين الآباء والأبناء تساعد على تمتين أواصر العلاقة الأسرية مما يعني ضمان استمرار الانصهار والتلاحم بين أفرادها .

لقد تحدثت إلى كثير من الشباب ولمست عندهم الرغبة الملحة للسفر مع ذويهم في سياحة داخل المملكة وهذا الحماس الذي وجدته عند الشباب يدحض الادعاء بأنه ليس من السهل أن يندمج الكبار مع الصغار .


الأمير خالد الفيصل


جمال الطبيعة في منطقة عسير

وسائل الترويح فى المدن السعودية

تنبثق السياسة الانمائية فى المجتمع العربى السعودى من المفهوم التكاملى المعاصر لخطط التنمية ، وتجلى هذا المفهوم فى الروابط بين البعدين الاقتصادى والاجتماعى فى عملية التنمية بقصد استثمار وتوجيه الطاقات المادية والبشرية والطبيعية والفنية كى تحقق نهوضا فى أجزاء المجتمع وهياكله المختلفة .

تجسد هذا المفهوم مرة اخرى فى اعتبار التنمية الاقتصادية وسيلة وليست غاية يحقق الإنسان من خلالها رفاهية بمفهومها الشامل كى يتحقق من خلالها تغيير موجة فى ثقافة المجتمع وحضارته .

وإذا كانت الحياة الاجتماعية وحدة متماسكة ومتكاملة لا يفصل فيها ما هو اقتصادى عما هو اجتماعى ، أو ما هو انتاجى عما هو إنسانى ، فانه لن تتحقق عملية النهوض بالمجتمع أو الفرد ما لم تحتضن عمليات التنمية ومخططاتها مجالات وميادين الحياة الاجتماعية المتعددة على نحو متكامل بحيث لا يهمل مجال من المجالات كالترويح وشغل وقت الفراغ .

وبهدف إلقاء الضوء على سبيل الترويح فى المدينة السعودية ـ والتى اتخذنا من مدينة جدة نموذجا ـ نستعين بمقياس إجرائى يتخذ من النظامية أو التوجيه النظامى للنشاط الترويحى محوراً اساسيا ، وهنا نميز بين النشاطات الموجهة توجيها نظاميا من قبل مؤسسات حكومية وأخرى موجهة توجيها فرديا والتى تعبر بدورها عن تنوع الثقافات الترويحية باختلاف فئات المجتمع وشرائحه .

سُبل الترويح

من خلال تحليل الحياة اليومية للافراد والتعرف على العادات والتقاليد السائدة فى المدينة السعودية ، نجد ان أهم مسائل الترويح غير النظامية ـ أى التى يمارسها الأفراد والجماعات بطريقة حرة دون إشراف أوتوجيه من قبل مؤسسات نظامية ـ تتمثل فى :

الأمسيات والسهرات المنزلية : وهى أبسط الوان الترفيه والترويح أو فيها تقضى الأسرة سهراتها مجتمعة أمام الفيديو والتليفزيون والمسجلات الصوتية والراديو ، يتناولون الأطعمة والحلوى والشاى ، ويتناقشون فى مشاكلهم الأسرية أو يتداولون مايهم من أخبار ، أو يتندرون بطريف المواقف اليومية .

وهى فرصة يجب اغتنامها لتدعيم الروابط الأسرية والتعرف على مشكلات الأبناء والوقوف على أحوالهم الشخصية أو الدراسية .

وقد تتسع هذه الأمسيات والسهرات المنزلية لتستوعب عدة أسر تتم بينها الزيارات المتبادلة حيث يكون للرجال مجالسهم وللسيدات جلساتهن ، وهذا النوع من العادات يؤدى وظيفة اجتماعية مهمة فى مجال تدعيم الروابط الاجتماعية بين الأسر والجماعات والأقرباء وبين الجيرة .

وقد تقضى خلالها بعض المصالح الشخصية كأن تكون فرصة تمهد لقيام علاقات النسب والمصاهرة بين الأسر الى جانب كونها لونا متميزاً من الوان الترويح خاصة وأنه يتخللها فى كثير من الامسيات مشاهدة الفيديو ويمارس فيها لعب الورق والدومينو بين الرجال أو الشباب .

التردد على أسواق المدينة حيث يجمع هذا التردد بين الوظيفة الاقتصادية لشراء الاسرة كل ما تحتاج اليه من سلع وبضائع ، وبين الوظيفة الترويحية خاصة بالنسبة للمرأة والفتاة السعودية حيث تعتبر فرصة لمشاهدة المحلات وأحدث ما تعرضه من سلع تهم المرأة ، كما يعتبر فرصة .. للتعرف على الوان الثقافات المختلفة .. خاصة ان الاسواق المركزية للمدينة هى اكثر الاسواق التى يتردد عليها المقيمون بالمدينة .

المتنزهات والبساتين ورحلات الخلاء : وهى صورة من صور الترويح وبخاصة لدى الشباب والاطفال فى ساعات النهار وجزء من الليل بالنسبة للاسر والعائلات .

ومن عادات السمر فى مثل هذه المناطق تبادل الاحاديث والقصص ومزاولة ألعاب بسمية وخاصة فى مناطق الخلاء كالمزمار ورقصة العرضة النجدية .

الكازينوهات والمطاعم العامة : وهى لون من ألوان الترويح لدى الكثر من الأسر ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع وبخاصة لدى المقيمين بالمدينة ، حيث يتناولون فيها الوجبات الغذائية المختلفة خاصة وجبة العشاء طلبا للتجديد والمتعة وقضاء وقت الفراغ .

وبالمدينة عدد غير قليل من هذه الكازينوهات

الشواطىء (سيف البحر) : حيث تقع مدينة جدة على شاطىء البحر الاحمر فتلجأ بعض الاسر السعودية وغير السعودية الى قضاء اجازات نهاية الاسبوع على سيف البحر وفى الاستراحات والشاليهات الموجودة على شاطىء البحر خاصة فى منطقة ابحر ومنطقة الكورنيش الشمالى حيث تستمتع هذه الاسر بمياه البحر باستعداد جيد من الطعام والشراب ووسائل الترويح المختلفة .

وعلى شواطىء البحر يلجأ بعض الشباب الى ممارسة هواية الصيد للاسماك والغوص وركوب الزوارق البخارية وغير ذلك من ألوان الترويح المعروفة فى مثل هذه المناطق الساحلية .

تحرص بعض الأسر ذات المستوى الاقتصادى المرتفع على قضاء العطلات والاجازات ووقت الفراغ فى القيام برحلات فردية أو أسرية الى داخل المملكة مثل مناطق ابها وينبع والطائف لما تتميز به هذه المناطق من موقع وطقس وجمال طبيعى اخاذ مروح عن النفس ، أو الى خارج المملكة مثل لندن واسبانيا ومصر وغيرها من المناطق السياحية التى تجذب الكثيرين .

ومن أهم العوامل المشجعة على الرحلات الداخلية والخارجية الى جانب توفر الامكانيات المادية اللازمة ما تتميز به مدينة جدة من تسهيلات للنقل الجوى والبحرى والبرى خاصة لمن يمتلكون السيارات الخاصة ويجدون فى اسباب الانتقال بواسطة البر متعة اخرى اضافية .

الترويح النظامى

وهى سبل الترويح التى تشرف عليها المؤسسات والهياكل الحكومية كالرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المعارف ووزارة العمل والشئون الاجتماعية وغيرها .

فهناك النوادى الاجتماعية لتنظيم وتوجيه سبل الترويح لدى بعض الفئات من سكان المدينة سواء من المواطنين أو المقيمين خاصة النوادى التابعة للشركات والمؤسسات الكبرى السعودية والأجنبية ـ مثل نادى شركة الجفالى ونادى بترومين والنوادى التابعة للسفارات الأجنبية بالمدينة والتى تقدم الوانا من الترويح تتلاءم وأذواق وميول وثقافة هذه الفئات المختلفة .

وتحتل مؤسسات الترويح عن الشباب حيزا كبيرا من اهتمام المسئولين بالدولة وذلك تأكيدا لأهمية العنصر الشبابى وحرصا على تربيته واعداده وترفيهه بما يمكنه من تبنى قيم اجتماعية واخلاقية واقتصادية مستمدة من تعاليم الإسلام ، وتدربه وتدفعه لألوان من السلوك والقيم الأصيلة والمستجيبة لمقتضيات النهوض والعصر . فهناك الاندية التى تنهض بمستوى الشباب العضلى والفكرى والقيمى والسلوكى الى جانب دورها الترويحى . وتوجد بمدينة جدة ثلاثة اندية كبرى هى نوادى الربيع والاهلى والاتحاد مزودة بأحدث التجهيزات الرياضية المتكاملة الى جانب المشرفين الرياضيين والاداريين ذوى الخبرة فى مجال تدريب واعداد الشباب لمختلف الوان الألعاب الرياضية .

وهناك أيضا المكتبات والأندية الأدبية التى تساهم فى تكوين الشباب علميا وفكريا واخلاقيا ، وهى وسيلة من وسائل الترويح بما تتيحه للشباب من فرصة إشباع هواية القراءة والاطلاع والتعرف على الوان الفكر والثقافة المختلفة . وبجدة مكتبة عامة هى مكتبة قصر خزام تحتوى على العديد من المؤلفات العلمية والادبية والدينية المختلفة . كما يوجد نادى جدة الادبى والثقافى الذى ينظم محاضرات وأمسيات وندوات يستضيف فيها أهل الفكر والعلم والفن والثقافة ، الى جانب الندوات والمحاضرات والامسيات التى تنظمها كليات جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

واضافة الى ذلك توجد بيوت الشباب والمعسكرات الكشفية والمراكز الصيفية التى تساهم فى الاعداد والتربية والترفيه بما تتيحه للشباب من مسابقات مختلفة ثقافية وفنية ومجالات لخدمة البيئة كالنظافة والتشجير لتوجيه ما لديهم من طاقات مثمرة لخدمة المجتمع . وكذلك تنظيم الرحلات الى مختلف مناطق المملكة مع توفير كل وسائل الانتقال والتغذية والترفيه مجانا وايضا مصروف للانفاق الشخصى وغير ذلك .

وبالنسبة للفتاة والمرأة السعودية فهى تحظى بالوان من الترويح النظامى الموجه لها فى اطار مبادىء الشريعة الإسلامية مثل الجمعيات الخيرية النسائية التى تعتبر لونا من الوان الترفيه الذى يأخذ طابع العمل الاجتماعى والخدمة العامة . وقدشجعت الدولة العمل الخيرى المنظم فى المجال النسائى فأنشأت الجمعيات الخيرية النسائية مثل الجمعية الفيصلية والجمعية الخيرية النسائية بجدة ، وتأتى مهمة هذه الجمعيات ليس فقط لشغل وقت الفراغ لدى نخبة من سيدات المجتمع وفتيات الجامعة ، بل تسهم إسهاماً مباشرا فى مجال التنمية . وإلى جانب ذلك هناك مراكز محو الأمية والتدريب الفنى للنسوة وهى مشروعات تنموية ترويحية تابعة لإشراف رئاسة تعليم البنات .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مبادرة مبارك.. هجمة سلمية

●● لا نعتقد ان هناك، فرصا افضل مما هي عليه للقيام بهجمة سلمية عربية، تتوافق مع الثورة التي تجتاح ارضنا العربية المحتلة فإذا كان لاخوتنا وابنائنا، شيوخا، وشبابا، وكهولا، ونساء، الفضل في اعادة الرقم الفلسطيني قويا، راسخا، لا يقبل الجمع او الطرح، او القسمة، فان هذا الفضل الذي ترجم الى انتفاضة متصاعدة، وعصيان مدني، وتحركات فدائية في كل مكان، كان سلاحها المبدأ الصلب والحجارة، لاعطاء الغاصب المحتل، دروسا في النضال والتصدي، لا بد أن يصاحبه، اي هذا الفضل، وهذه السابقة، هجمة اخرى من خارج الأرض، تترجم تلك الاعمال الظافرة الى حلول تنصب في مصلحة التحرير وتامين الحقوق الاساسية المهمة للشعب الفلسطيني، من اعادة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وراسها حقه في إقامة الدولة، وممارسة السيادة الوطنية. كما هو حال كل شعوب الارض التي اعترف لها العالم بذلك الحق المشروع.

ولسنا في صدد تقييم الطرح الذي يقوم به الرئيس المصري حسني مبارك، وهو يدشن جولته الاوربية الامريكية. لأننا لا نعرف بعد ردود الفعل، لكن هذه المبادرة هي جزء مهم لا يتجزأ من محاصرة اسرائيل سياسيا، وإعلاميا. وإجبارها في هذه الظروف الحالكة التي تمر بها، ولم تر بها منذ فترة طويلة، للرضوخ الى السلام، والتسليم بالمطالب العربية الفلسطينية.

ونامل ان تلاقي هذه المبادرة حظا اوفر واسعد من حظوظ المبادرات السابقة، وأن ياتي الاختلاف معها منسجما مع ضرورة توحيد الموقف العربي وتوزيع الأدوار بين الاطراف العربية سواء كان هذا الطرف يعمل على الأرض كفاحا، وفداء، ومقاومة، او كان يجاهد من اجل السلام وفق مفاهيمه والقنوات التي يرى انها ستوصل الى حل وطني، يرضي تطلعات الجماهير العربية. ويحقق لها مطالبها التي لا خلاف عليها.

وإذا كان لنا من الاعتراف فهو ان الرئيس حسني مبارك قد احسن صنعا في بدء هذه الهجمة، والشروع بها، ونامل ان نحسن نحن العرب ادارتها، وتطويعها للقفز من خلالها الى مطالب اوسع واكبر.

ولا شك ان فكرة وقف اعمال العنف كما وضعتها المبادرة المصرية هي تعبير ذكي لعملية وقف اطلاق النار بين دولتين مستقلتين، وقبول اسرائيل في هذا المبدأ هو اعتراف ضمني بأن الحرب التي تخوضها مع شعب كامل له اطروحته ومطالبه وقضيته وليست مجرد أعمال عنف يقوم بها صبيان، وإرهابيون. أو انها ثورة على اوضاع اجتماعية قاسية ذات بعد اقتصادي فحسب.

كلنا نامل ان يحسن استغلال هذه المبادرة، وقد نختلف عليها ونتفق معها ولكن قبل الاختلاف والاتفاق، لا بد من تاجيج عملية الهجمة صوب السلام كما هي عملية الهجمة الفدائية الظافرة في ارض فلسطين.

«الشرق الاوسط»



شعب لن يموت (٣)
تأثير الثورة - اعتراف العدو

بقلم أكرم زعيتر

ماذا صنعت ثورة الحجارة في فلسطين ؟ لعلها اقنعت من لم يكن يقنع من الاعداء بأن الفلسطينيين موجودون، ولايزالون يناضلون دون حقوقهم ومن آيات ذلك ما نشرته جريدة (هاآرتس) الصهيونية العريقة وهو : «مازال هناك كثيرون من المواطنين والقادة يدعون بأن سكان المناطق سوف يعتادون بمرور الزمن على الحكم الاسرائيلي ويكفون عن الثوران ضدنا، وهاهي ذي عشرون سنة قد استخدمت فيها كل الاساليب الممكنة : عصا غليظة للضرب، وعصا ناعمة..... ولكنها لم تكف لاقناعهم بالا نجاح لهذه الاساليب، وجاء الأمر على العكس مما يتوهمون، فمع مرور الزمن اشتد عداء سكان المناطق، ولاسيما ابناء الجيل الشاب، لاسرائيل وتتعمق كراهيتهم للسلطة الاسرائيلية وتزداد طموحاتهم للتحرر منها، وهذه عملية حتمية لا راد لها. ان الطريق الوحيد للوصول الى وقف المجابهة هو طريق التسوية السياسية التي تأخذ بالاعتبار والاهتمام طموحات سكان المناطق وحقوقهم الشرعية». وتاكد هذا المعنى في مقال لجريدة (احرونوت) تحت عنوان «مناطق مشتعلة والمشكلة ليست مشكلة بوليسية بل سياسية»، وفيه تقول «إننا نشهد انتشار العداء المتراكم من قبل سكان يعتبروننا محتلين، وقد توصلوا من خلال يأسهم الى الاستنتاج بأنه ليس لديهم ما يخشونه. انهم قنبلة قومية وديمغرافية موقوتة، إذا هي لم تنفجر غدا فانها تنفجر بعد غد بقوة أعظم».

●●●●

ورب قائل : «إن هذه الصحف لا تعرب عن احاسيس السلطة الحاكمة». وقد يكون هذا صحيحا بالنسبة الى طغاة كشامير وشارون، ولكن مما يلفت النظر الى مغزاه ذلك البيان الذي نشره في الصحف وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمن وقد جاء فيه : «إن الجمود السياسي الذي يسيطر على مسيرة السلام في المنطقة كان من الاسباب التي ادت الى الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة... وإن الأحداث الأخيرة قد ألحقت أضرارا كبيرة بسمعة اسرائيل وصورتها في الخارج بالاضافة الى الأضرار الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي حيث تشير كل الدلائل الى ان الخسائر المالية التي مني بها الاقتصاد الإسرائيلي من جراء الاحداث التي استمرت أكثر من عشرين يوما بلغت عشرات الملايين من الدولارات» وقال في تصريح له : «إنه يتوقع تجدد الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة بعد فترة وجيزة وستكون الأحداث المقبلة على شكل انتفاضات شعبية تشمل السكان جميعا، وإذا ما طرأ تقدم حقيقي في مسيرة السلام، فان مثل هذه الانتفاضات الشعبية المتتالية سوف تجبر الدولة على إعادة النظر في معارضتها للمؤتمر الدولي للسلام لأن هذا المؤتمر قد اصبح السبيل الوحيد الى سلام شامل وحقيقي في المنطقة».

هذا كلام مسؤول، وثم مسؤول آخر هو مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة بنيامين نتنياهو قد قال في تصريح صحفي : «إن الحوادث الأخيرة في الضفة والقطاع قد ألحقت أضرارا في علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة وفي علاقاتها مع دول اوروبا الغربية وسيمضي وقت طويل قبل ان تتمكن اسرائيل من إعادة ترميم علاقاتها مع هذه الدول وتحسينها». وأضاف : «إن الصحافة الاميركية، وكذلك الرأي العام الاميركي اصبحا يتبنيان مواقف مناوئة لإسرائيل في اعقاب الحوادث الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة...».

وما أبلغ ما قالته (عل همشمار) : «إن الاعصار الذي ثار في المناطق قد وصلت رياحه الى عرب اسرائيل وعصفت بأحلام السياسيين، ذلك ان الجمهور العربي في اسرائيل لم يكتف ابدا بالتأييد والتضامن مع سكان المناطق عن طريق الكلام والشعارات والخطب الكلامية، بل ان التأييد قد جاء على صورة الأحداث والتظاهرات ورشق الحجارة التي تطايرت في كل مكان وعلى نحو أكثر خطورة من كل تصور سابق. ان المظاهرات وعمليات رشق الحجارة قد أخذت هذه المرة بعدها الحقيقي في المدن الكبيرة وامتدت الى الجنوب، الى القرى البدوية التي عرفت بالهدوء وعدم التدخل سياسيا بأي حدث».

ولعل القول الفصل في تأثير هذه الحركة في مشاعر المحتلين ما صرح به المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية لصحيفة (يديعوت احرونوت) وغيرها قائلا : «انه لم تمر باسرائيل ايام صعبة مثل التي تمر بها الآن منذ سنة ١٩٨٢ اذ يتضح من التقارير التي وصلت الى وزارة الخارجية من جميع ارجاء العالم ومن ممثلين اسرائيليين في دول اجنبية أن الاعتقالات الجماعية التي قامت بها اسرائيل في الأيام الاخيرة خصوصا اعتقال الفتيان، صغار السن تحوز على «تغطية» إعلامية واسعة النطاق على المستوى العالمي».

ومن ثمرات هذه الثورة أنها أوهت وأوهنت اتفاق كمب ديفيد وأتاحت لمصر فرصة البرهنة للأمة العربية على استحالة تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وأن هذا الاتفاق الذي أبرم على غير إرادة الشعب المصري، وخلافا لرغبته، والذي نقضته اسرائيل ذاتها يكاد يغدو هباء !

وقد علمنا من أنباء مظاهرات الشعب المصري، ولاسيما الأزهريين والمحامين، وما رافقها من اضراب ما يؤيد ذلك.. وكان من أروع ما أدى الى تقوية «معنويات» الثائرين ان يعلموا انه في الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد في ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٧ قد ارتفع الأذان من المآذن، وقرعت اجراس الكنائس ووقف المصريون دقيقة تأييدا للانتفاضة، وكانوا يلوحون بمصاحف القرآن الكريم مرددين : «القدس إسلامية، القدس عربية»، وارتفعت أصوات تطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية المصرية الاسرائيلية وبطرد السفير الاسرائيلي.

ولا ننكر هنا قوة ما صرح به المسؤولون المصريون وما رددوه محتجين، منكرين مستنكرين الفظائع الاسرائيلية وتوكيدهم المهم التزامهم بمعاهدة الدفاع العربي المشترك واعتبارهم ان لهذا الاتفاق الاولوية على كل الاتفاقات ولاسيما اتفاق كمب ديفيد، وإلى هذا ما علمنا من رفض المسؤولين استقبال وفد اسرائيلي رسمي أريد بايفاده الى مصر شرح وجهة نظر اسرائيل للساسة المصريين.

●●●●

ومن تأثيرات هذه الهبة ما لمسناه في الولايات المتحدة الاميركية من تبدل جزئي نسبي في اندفاعها المعتاد تأييدا لكل جريمة اسرائيلية، او من جنوح - وإن كان طفيفا الى شبه حيدة في نظرتها الى الأحداث الفلسطينية. فهي للمرة الاولى تجتنب ممارسة حق الفيتو لابطال قرار اصدره مجلس الامن شاجبا سياسة القمع الاسرائيلي ومعربا عن اسفه الشديد لممارسات اسرائيل التي تتعارض مع اتفاق جنيف لسنة ١٩٤٩ وفي القرار قد ذكر الشعب الفلسطيني بالنص. نعم ان الولايات المتحدة قد انفردت يومذاك من دون جميع اعضاء مجلس الأمن بالاستنكاف عن التصويت تأييدا لقرار تشهد الجن والانس انه حقاني يحتمه ميثاق الأمم المتحدة، ولعله كان اضعف واجبات مجلس الأمن إزاء العدوان الوحشي على الاطفال والنساء والشيوخ والشبان، ولكننا عددنا محض استنكاف اميركا عن التصويت شيئا جديدا، ولقد اذهل السلطة الاسرائيلية تورع اميركا للمرة الاولى عن توفير «التغطية» السياسية للجرائم الاسرائيلية، فانطلقت ألسنة رسمية يهودية تعرب عن استيائها واستنفرت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة للتنديد بهذا الموقف، وقد زاد في الاستياء الاسرائيلي انتقاد الناطق الرسمي باسم البيت الابيض سياسة القمع.

ولما صوتت الولايات المتحدة اخيرا مع القرار الاجماعي الذي يطالب اسرائيل بالعدول عن سياسة إبعاد المواطنين قامت قيامة السلطات الاسرائيلية وحملت حملة شعواء على هذا السلوك غير المألوف في السياسة الاميركية، وأعلنت رفضها قرار مجلس الامن الاجماعي، وهي مطمئنة الى ان ذنبها لدى الاميركان مغفور، وآية ذلك : انها لم تكد تعرب عن استيائها الشديد من تصويت اميركا مع جميع دول مجلس الأمن لقرار مطالبتها بالعدول عن سياسة الابعاد حتى بادر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية (ريتشمان) الى التوكيد ان هذا التصويت لا يدل، في حال، على تغيير في سياسة واشنطون وأن علاقاتها باسرائيل ستظل قوية وهي لا تخلو من المفارقات والموقف في مجلس الأمن هو إحداها !!!

على اننا لا ننكر اننا للمرة الاولى، في تاريخ المواقف الاميركية من الجرائم الصهيونية قد رأينا صحفا اميركية مرموقة مؤثرة تستنكر سياسة القمع الاسرائيلي الوحشية ! وتفتح جريدتا نيويورك تايمس وواشنطون بوست صفحاتهما لانتقاد السياسة الاسرائيلية والتنديد بأساليب القمع والانذار بوخامة عاقبة الاستمرار فيها. وقد طالبت الصحيفة المشهورة (كريستيان ساينس مونيتور) بإعادة النظر في الاساليب التي تتبعها اسرائيل ازاء الفلسطينيين موكدة «انه ليس بالامكان الابقاء على شعب متمسك بقوميته رازحا الى الابد تحت حكم اجنبي، وأنه اذا لم تتخل اسرائيل عن نظريتها بأن قوة القمع يمكن أن تؤتي ثمارها في إخضاع الشعب الفلسطيني - وهي نظرية ثبت إخفاقها - فإن المستقبل لا يبشر بسوى المزيد من دورات العنف». وطالبت الجريدة الولايات المتحدة بمبادرة كسر الجمود في الأراضي المحتلة «لأنها هي التي تضمن بقاء اسرائيل».

ترى هل كنا نتوقع ان تقول الصحيفة الاميركية المرموقة (بلتيمور سن) : «إن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة قد لفتت انتباه العالم الى ان قضية الوطن الفلسطيني لن تموت.. لقد ادى الغضب والاحباط - وهما القوت اليومي للشعب الفلسطيني - الى اندلاع اسوأ أعمال عنف تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلت اسرائيل هذه الأراضي سنة ١٩٦٧..» ثم قالت : «ان انتفاضة الأرض المحتلة لفتت الانتباه الى ان الفلسطينيين، بحلول هذا القرن سيفوقون الاسرائيليين عددا». وأما صحيفة (فيلادلفيا انكوايرر)، وهي من كبريات الجرائد الاقليمية الاميركية فقد قالت : «إن الاجيال الجديدة من الفلسطينيين، تلك التي عاشت عمرها في ظل الاحتلال الاسرائيلي لا تبدي اي خوف من البنادق الاسرائيلية»..

ولا ادل على التحول في الرأي العام الاميركي - وإن كان نسبيا - من تصريح الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية بواشنطون وفيه يقول : انه يتلقى يوميا اكثر من ثماني مكالمات هاتفية تدعو الى وقف قتل العرب أو الكف عن اضطهادهم.

على ان قوة هذا التيار لن تحمل اسرائيل على تبديل سياستها تبديلا جذريا، ما لم تبدل الولايات المتحدة الاميركية سياستها الصهيونية تبديلا جديا، ولن تردع «حليفتها الاستراتيجية» عن الاسترسال في طغيانها ما لم نفرض نحن العرب على الدنيا احترامنا !! الا نسمع شامير، رئيس حكومة البغي يقول بملء فيه : «اننا نرفض الانتقادات الاميركية حول الممارسات الاسرائيلية في الضفة والقطاع ونرفض قرارات ابعاد المشاغبين ولا نقبل فرض إملاءات علينا أو إعطاء توجيهات لنا..». واعتقادي انه لو كان يعلم يقينا ان اميركا تتخذ موقفا حازما من اسرائيل المتمردة لتراجع وخضع لسيدته، وولية نعمته !!

وهاهي ذي دول العالم كافة تطالب اسرائيل برعاية اتفاق جنيف والعدول عن إبعاد الوطنيين التسعة. وهو مطلب هين لين يسير.. إنه مجرد العدول عن إبعاد تسعة اشخاص، وهذا يعني استبقاءهم في وطنهم، وذلك ما يؤثرونه هم، رغم انهم سيظلون غرض الاضطهاد وهدف التنكيل. ان هذا القرار الذي «صوتت» له الولايات المتحدة، على غير مألوف عادتها في كل مقترح لا ترضى عنه محبوبتها اسرائيل، لم يطالب اسرائيل بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ولم يطالبها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المحتل بحقه في تقرير مصيره، ومع ذلك فان الطاغوت الاسرائيلي الشاميري الحرون قد ركب رأسه، وأعلن تمرده على الارادة الدولية الجماعية... ولم لا يتمرد وقد عودته حليفته الاستراتيجية على ان يجني فتشكر في الهوى يده !!

وفي المقال التالي تتمة الحديث.

هدية مغاربية إلى الأمة العربية*



بقلم أحمد عبد السلام البقالي

ثلاثة اخبار أدفأت قلبي في جو (الرباط) الماطر، وتحت سمائه الرصاصية الكالحة.

الخبر الأول، ومصدره (الجزائر) جاء فيه: «منذ انتهت الامتحانات في جامعة (القرويين بفاس) اخذ التلاميذ الجزائريون الذين يبلغ عددهم (بالقرويين) اليوم، نحوا من مائة وثمانين، يعودون الى وطنهم، لقضاء عطلة الصيف بين أهلهم، وكلهم لاهج بالثناء على ادارة الجامعة.. الخ».

وقد تبين لي، بعد قراءته انني كنت متسرعا في فرحتي، فقد ورد الخبر في ركن «قبل ٤٠ سنة» من جريدة (العلم) المغربية..

ولكن الخبر الثاني عوضني عن خيبة املي في الخبر الأول، وهو تصريح خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك (فهد بن عبد العزيز) لجريدة (الأهرام) في (١٥ - ١ - ١٩٨٨) بان «التقارب المغربي - الجزائري قطع اشواطا بعيدة في اتجاه توثيق الروابط والصلات الأخوية».

والخبر الثالث جاء من (ليبيا) حيث صرح العقيد (القذافي) في (مؤتمرات الأحزاب العربية الحاكمة) المنعقد (بطرابلس) بان «قضية الصحراء يجب انهاؤها، وتكوين المغرب العربي» وبأن «انسحاب الادارة والقوات المسلحة المغربية، لإثناء الاستفتاء ليس امرا منطقيا»، وبأنه هو الذي خلق جبهة (البوليزاريو)، ولكن لكي تحرر الصحراء من الاستعمار الأسباني لا لتقيم عليها دويلة اخرى تنضاف الى العدد الحالي في وقت نحن فيه احوج ما تكون الى كيان موحد.

القدوة الحسنة

وكل هذه الاشارات تدل على ان هذا النزاع الذي شل الجناح الغربي من الامة العربية والاسلامية، قد اوشك على الانتهاء. وأمل الأمة عظيم في ان تحتذي بلاد المغرب العربي الخمس، حذو اخواتها في المشرق، بتكوين اتحاد على غرار (مجلس التعاون الخليجي)، يكون خطوة ثانية نحو اتحاد عربي بشكل من الأشكال، يحقق امالها المبرحة في الوحدة، ويقضي على الخلاف، والتناقض، والعزلة، والخوف، والشك الذي يجعلها ضحية سهلة لاشعال الحروب بينها، لفائدة بقاء (اسرائيل)، وملء جيوب تجار السلاح خصوصا وأن الوحدة الاقليمية اصبحت ضرورة اقتصادية ملحة. فلا امل لمجموعة سكنية يقل عدد سكانها عن مائة مليون في النجاة من افتراس الدول الكبرى.

مغرب بدون مغرب!

ونسمع، هذه الأيام، عن محاولات لتكوين (مغرب عربي) بدون (المغرب) فنحس بأننا مازلنا في نقطة الصفر! فكل تكتل مغاربي بدون (المغرب) سيكون اعرج، أجذم، فقير الدم مهيض الجناح، يسيطر فيه الخوف والشك على اعضائه الصغار في نوايا الأخ الأكبر، ولا شيء يمكن أن يفصل المغرب عن جارتيه (الجزائر) و(موريتانيا) الا كارثة من كوارث العصور الجيولوجية القديمة، لا قدر الله. فنحن محكوم علينا بالتعاون والتفاهم والتعايش، احببنا ام كرهنا، وكل محاولة لتجاهل هذه الحقيقة هي ابحار ضد التيار!

خسائر النزاع

وقد خسر البلدان الجاران في هذه الحرب البليدة، الى جانب الخسائر المعنوية، خسائر مادية تبلغ أزيد من خمسة وعشرين مليار دولار! ذهبت كلها في بطون اعدائهم من تجار الدمار، ومشعلي الفتن.

وكان الأولى ان تصرف في تنمية البلدين، واخراجهما من حمأة التخلف.

ومن خسائر هذا النزاع الفارغ، ما بذله كلا البلدين من جهد وطاقة ورصيد معنوي دبلوماسي في كواليس المحافل الدولية لكسب التأييد لهذا الأخ ضد أخيه، وما جر ذلك عليهما من سخرية أصغر الدول وأحقرها شأنا، وما تركه في صف الأمة العربية والاسلامية من تمزق وانشقاق وألم وحيرة بين الاخوين المتناحرين!

وحين افكر في المشاريع العمرانية العظيمة التي كان يمكن اقامتها بتلك الملايين الخمسة والعشرين التي ابتلعتها الرمال، اصاب بالمغص! فذلك المبلغ هو مجمل المساعدة الامريكية (لاسرائيل) في مدى الخمسة عشر عاما الأخيرة، تقريبا. وبها استطاعت بناء صناعتها العسكرية، واذلال الأمة العربية في عدة حروب، وماتزال!

جوانب ايجابية

الا ان هذا الصراع الذي نرجو ان يكون استنفد اجله، لا يخلو من جوانب ايجابية. وكل نقمة في طيها نعمة. ويمكن تلخيص الايجابيات في النقاط التالية:

- معرفة الطرفين لحدود قدراتهما المادية والمعنوية.

- ان النزاع لم يتحول الى حرب شاملة بين البلدين، كما حدث بين (العراق) و(ايران) في نزاعهما حول (شط العرب). ومن يذكر الآن (شط العرب)؟! وهذا شيء يستحق (المغرب) و(الجزائر) عليه التهنئة. وهو يدل على ما تتحلى به القيادتان من حكمة وبعد نظر واعتبار بدروس التاريخ. هذا ما يدعو الى التفاؤل بنجاح وساطة خادم الحرمين الشريفين.

- ان العلاقة بين البلدين الجارين ستقوم مستقبلا على اسس أقوى من التقدير المتبادل، واستبعاد شبح النزاع المسلح كبديل عن الدبلوماسية والحوار «فلا محبة الا بعد عداوة» كما يقول المثل السائر. والعلاقة المثالية بين (المانيا) وجيرانها بعد الحربين، شاهد على ذلك.

- ادراك الأطراف المشاركة في (اتفاقية الاخوة والوفاق) وخصوصا (تونس) و(موريتانيا) لضرورة وجود (المغرب) كطرف في الاتفاقية وتعاظم الشعور بالحرج الصامت الذي تحس به الدولتان لظهور الاتفاقية بمظهر حلف ضد (المغرب).

الشعبان بخير

واذا ما تكللت مساعي خادم الحرمين الشريفين - وستتكلل ان شاء الله - بالنجاح فسيكون في صالح الطرفين استجابة لرغبة الشعبين الشقيقين اللذين طالت عليهما هذه القطيعة، وحالت دون تزاور اعضاء الأسرة الواحدة، وخسرا بسببها من ارواحهما الشيء الكثير.

والمغاربة يعرفون حق المعرفة ان الشعب الجزائري غير راغب في هذه الحرب وهذا الجفاء. وكلما التقينا باخوان لنا من (الجزائر) وخصوصا اثناء اداء فريضة الحج، تصافحنا وتعانقنا بحرارة، ودعونا الله في تلك البقاع المطهرة ان يرفع عنا هذا الكابوس اللعين.

ولا يترك الشعب الجزائري الشقيق فرصة للتعبير (للمغرب) عن حبه وتضامنه بشتى الوسائل المتاحة. ولن ينسى المغاربة الاستقبال الرائع الذي خصصه اخوانهم الجزائريون للفريق المغربي لكرة القدم، الذي لعب في (الجزائر). وهو شهادة حية، واستفتاء عملي تلقائي يقضي بانهاء النزاع المفتعل، وعودة الجار الى جاره.

وحتى في المحافل الدولية ترى الفريقين المتخاصمين على الصعيد الرسمي يلتقيان في الكواليس، ويتبادلان مشاعر المودة، ولا يلبثان ان ينسجما في احاديث تنسيهما الخصومة الرسمية. فلا يمكن لاثنتي عشرة سنة من النزاع ان تلغي اثني عشر قرنا من الحوار والاخاء، والكفاح المشترك ضد المستعمر الوحيد.

ان غلطات الدول الكبيرة، وهي تجر وراءها المآسي والخراب للطرفين. وهي كالتدخين او المغامرة الغرامية، سهل بدؤها، وصعب انهاؤها. فكبرياء الشعوب لا تقنع بغير النصر الكامل.

ولكن حين تطول الحروب يرضى الطرفان من الغنيمة بالاياب.

وغلطات الدول تحتاج الى رجال كبار للاعتراف بها، وحسمها. وموقف (دوغول) من حرب (الجزائر) اليائسة، يشهد بذلك، كما يشهد موقف الرئيس (نيكسون) من حرب (الفييتنام).

ويذكر التاريخ مواقف هؤلاء الرجال الكبار الذين اعترفوا بالخطأ وتراجعوا عنه طويلا بعد ان ينسوا قصار النظر الذين ارتكبوه، والصغار الذين تمادوا فيه جبنا عن حسمه.!

هدية في وقتها

فلتقدم (الجزائر) و(المغرب) تصالحهما هدية للثورة الفلسطينية الفتية الرائعة، ثورة اطفال الحجارة الذين فاجأوا العالم، واربكو جميع المقاييس والتوقعات.

وليكن اتفاقهما هدية الى الأمة العربية والاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن يدري، لعل الله يجعل من انهاء حربهما عبرة وقدوة لاخوانهما في (العراق) و(ايران) و(افغانستان).

وما ذلك على الله بعزيز.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

PRINTED AT

Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 987095 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1825

TUNISIA: MOROCCO: EGYPT: Cairo Office: Riyadh Office: Gulf Office: U.K. Main Office London WC1V 7AP

هكذا عند الأصل

شكر من خادم الحرمين الشريفين لمسؤولي الرياضة في السعودية

الرياض ـ واس: أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن شكره للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ولكافة منسوبي الرئاسة والجهات ذات العلاقة باعداد الكتاب الاحصائي السنوي الحادي عشر لعام ١٤٠٥هـ على ما قاموا به من جهود. وتمنى للجميع استمرار التوفيق والنجاح.

جاء ذلك في برقية بعث بها خادم الحرمين الشريفين للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز عقب تلقيه الخطاب المرفق به نسخة من الكتاب الاحصائي السنوي الحادي عشر.

وقد تضمن الكتاب ايضاحا لأهم الانجازات والنشاطات التي قامت بها الرئاسة من خلال اجهزتها او الجهات المرتبطة بها وذلك على المستوى الرياضي والثقافي والاجتماعي كما بين الكتاب ما صاحب تلك النشاطات والانجازات من نتائج ايجابية تعكس المستوى الذي تم الوصول اليه في هذه المجالات ومقدار الجهود المبذولة في هذا الشأن.

العنبري يودع الملاعب غداً

الكويت ـ كونا: يودع لاعب نادي الكويت الرياضي والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم عبد العزيز العنبري الملاعب غدا (الاثنين) حيث يقام مهرجان اعتزال له يتضمن مباراة بين فريق مشترك من ناديي العربي والقادسية وفريق نادي الكويت المطعم بنجوم منتخبات الكويت والخليج ومصر على ملعب النادي.

وكان قد تم تشكيل لجنة للاشراف على المهرجان انهت كافة الاستعدادت له منذ يومين.

وذكر رئيس اللجنة عضو مجلس ادارة نادي الكويت بدر المديرس ان اعلام الدول التي سيشارك لاعبوها في مهرجان الاعتزال وضعت على اسوار النادي كما تم تزيين الملعب وما حواه بأعلام الكويت والاندية الرياضية المحلية جميعها (١٤ نادي).

وذكر المديرس ان اقبال الجمهور الرياضي على شراء تذاكر المباراة كان كبيرا ويدعو للفخر بوفائه للاعب الفذ العنبري الذي قدم الكثير لبلاده في المجال الرياضي.

من جهة ثانية ذكر المديرس انه تم الانتهاء من طباعة الكتاب الخاص عن مشوار اللاعب الدولي العنبري والذي يحوي نبذة عن حياته الكروية المشرقة وآراء بعض الشخصيات والمسؤولين الرياضيين

مجلس ادارة الزمالك يفوز بثقة الأغلبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كسب مجلس ادارة نادي الزمالك جولته الثالثة والأخيرة مع الجبهة المعارضة لسياسته من بعض أعضاء النادي.. كان يوم الخميس الماضي موعدا لاستكمال انعقاد الجمعية العمومية العادية والمؤجلة من يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد ما احدث المعارضون شغبا في الجلسة تطور الى اعتداء من امير الرفاعي احد الأعضاء على اللواء عبد العزيز قابيل وكيل نادي الزمالك والذي ترأس الجلسة يومها.. وحالت احداث الشغب والاعتداء دون التصويت على ميزانية موسم ٨٦ ـ ٨٧ وتقرير النشاط الرياضي فتم التأجيل.

ويوم الخميس الماضي اكتمل النصاب القانوني لاستكمال الجمعية العمومية بحضور ٥٣٠ عضوا وكان المطلوب لصحة الانعقاد ١٩٠ عضوا فقط.. واستهل المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك الجلسة بكلمة قصيرة طالب فيها الحضور بمراعاة ضمائرهم في سمعة ومستقبل الزمالك. وحثهم على عدم تكرار ما حدث في الجمعية السابقة.. ورغم ان باب المناقشات قد اغلق والتصويت فقط كان محور هدف الجلسة فان المهندس حسن عامر سمح لفهمي عمر رئيس الاذاعة المصرية ووكيل شرف النادي بالقاء كلمة حفلت بمفاجأة حينما ناشد رئيس وأعضاء مجلس ادارة الزمالك العفو عن الأعضاء الاثني عشر الموقوفين لمدد متفاوتة نتيجة احداث الشغب.. وكان الكثيرون يتوقعون من فهمي عمر القاء كلمة لوحدة الصف ولم الشمل ومطالبة الأعضاء بالموافقة على جدول اعمال الجمعية العمومية خاصة ان الباقي من عمر هذا المجلس ستة اشهر فقط.. ورفض المهندس حسن عامر التطرق لموضوع العفو لأنه ليس مدرجا في جدول الأعمال.. كما ان هناك دعوى في المحاكم بين امير الرفاعي واللواء قابيل.

وبعد ربع ساعة من بداية الجلسة توجه الأعضاء الحاضرون للأدلاء بأصواتهم فجاءت النتيجة لصالح مجلس ادارة الزمالك الذي حصل على ٢٧٤ صوتا ايدت جدول الاعمال بينما رفضها ٢٥٦ صوتا.. وبذلك تكون جبهة المعارضة التي اثارت القلق واساءت كثيرا لسمعة نادي الزمالك قد خسرت كل جولاتها اليائسة للاطاحة بمجلس ادارة النادي.

الرياضة الجزائرية

في الدوري الجزائري مولودية وهران يحتفظ بالقمة

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

لم يطرأ أي تغيير على صدارة ترتيب فرق الدرجة الاولى في الدوري الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثامن عشر (الأول في مشوار الاياب) اذ لا يزال فريق نادي مولودية وهران يحتفظ بالصدارة بالرغم من تفريطه بنقطة ثمينة اثر تعادله مع وداد تلمسان ٢/٢.

فيما حقق منافسه المباشر امل عين مليلة فوزه الثامن له هذا الموسم وكان على حساب الصاعد الجديد مشعل سكيكدة (١ ـ صفر) بالمقابل حقق فريقا نادي وفاق القل وشباب تيارت فوزين ثمينين خارج ملعبيهما على كل من اتحاد عين البيضاء واتحاد الحراش.

وفيما يلي النتائج كاملة:

جمعية وهران ٢ ـ شباب غيليزان ١.

شباب جيل برج منايل ٢ ـ اولمبيك الشلف ١.

امل عين مليلة ١ ـ مشعل سكيكدة صفر.

اتحاد الحراش صفر ـ شباب تيارت ١.

جامعة عنابة ١ ـ اتحاد الجزائر صفر.

اتحاد عين البيضاء صفر ـ وفاق القل ١.

وداد تلمسان ٢ ـ مولودية وهران ٢.

وفاق سطيف صفر ـ شباب تيزي وزو صفر.

شباب بلكور ٢ ـ مولودية الجزائر ٢.

وبذلك بات ترتيب فرق المقدمة كما يلي:

١ ـ مولوية وهران ٢٣ نقطة. (له مباراة مؤجلة).

٢ ـ امل عين مليلة ٢٢ نقطة.

٣ ـ شباب جيل برج منايل ومولودية الجزائر وجامعة عنابة: ٢٠ نقطة.

٦ ـ اتحاد الحراش وشباب غيليزان وجمعية وهران وشباب تيارت: ١٢ نقطة.

ليفربول يفوز على تشارلتون اثلتيك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل فريق ليفربول تقدمه نحو بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم هذا الموسم وفاز في مباراته امس على فريق تشارلتون اثلتيك ٢/صفر سجلهما نجماه بيتر بيردزلي وجون بارنز.

في المباريات التي جرت امس ايضا لقي فريق تشلسي الهزيمة بالنتيجة نفسها امام بورتسموث وتعادل ساوثامبتون مع نوريتش سيتي وواتفورد مع نوتنجهام فوريست بدون اهداف.

تايسون بعد اعلان فوزه

بعد ٩ دقائق سقط المتحدي واحتفظ تايسون بلقبه

اتلانتيك سيتي ـ وكالات الأنباء: احتفظ الملاكم الأمريكي مايك تايسون بلقبه بطلا للعالم في وزن الثقيل اثر تغلبه على متحديه لاري هولمز في مباراتهما التي جرت صباح امس السبت في مدينة اتلانتيك سيتي الأمريكية.

سقط هولمز بعد ٩ دقائق وفي الجولة الرابعة بالتحديد وكان تايسون قد بدأ المباراة مهاجما منذ البداية وحاول هولمز الهروب منه وفي الجولة الرابعة بدأ هولمز راقصا في محاولة لتغيير مجرى اللعب بعد ما قاله له مدربه منذ الجولة الأولى ما معناه «لا داعي للتأزم» لكن تايسون كان قد اعد العدة. أوقعه ثلاث مرات نهض هولمز في الاولى والثانية وفي الثالثة امتلأت الحلبة بكثيرين حاولوا الاطمئنان على حالته وأعلن فوز تايسون واحتفاظه بلقبه.

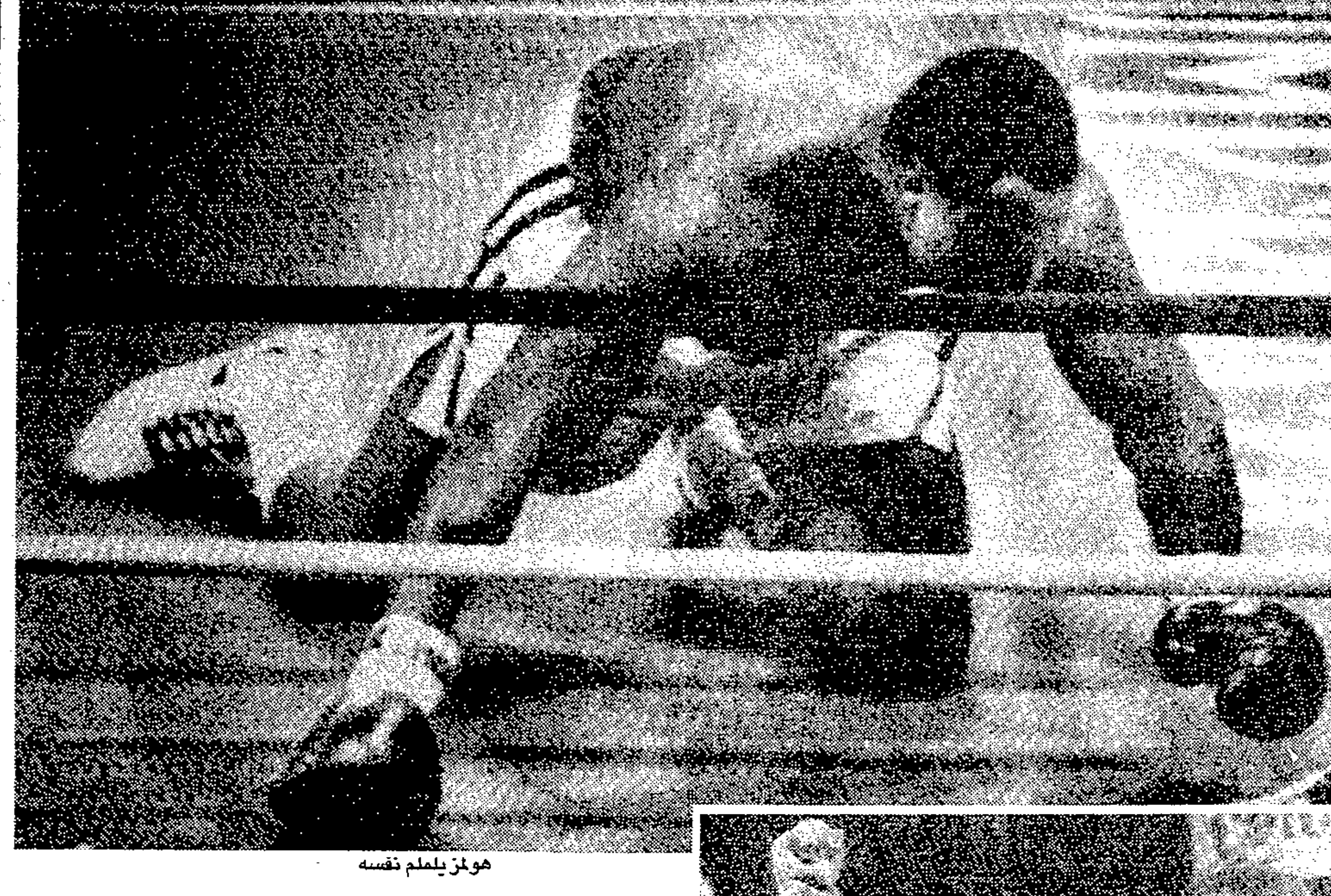
سمير سعيد — محمود الخطيب

الحارس الكويتي حقق شهرته على «دماء الخطيب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد سمير سعيد حارس مرمى نادي العربي ومنتخب الكويت لكرة القدم والذي لعب مع منتخب الخليج امام الاهلي في اعتزال مصطفى عبده كابتن مصر والأهلي ان اصابة الخطيب جاءت من كرة مشتركة ابعدتها بقبضة يدي اصطدم الخطيب في يدي وسقط على الأرض.. وتوقعت ان ينهض على الفور ولكنه استمر راقدا وصمت صفارات الجمهور الآذان واندفع مصطفى يونس لاعب الأهلي السابق نحوه رغم سير اللعب.. وما أن ادار يونس وجه الخطيب الملتصق على الأرض حتى فوجئت بالدماء تغطيه فصرخ يونس ولطم وجهه وتسمرت قدماي بالأرض وسرعان ما التف الجميع حوله ووقعت في حيرة بالغة لأنني لم أقو على اكمال المباراة وطلبت من مدربي هاني مصطفى التغيير.. واضطررت للاستمرار لأن القانون يمنع نزول حمود سلطان الحارس المستبدل.. وحتى بعد حمل الخطيب في سيارة الاسعاف ظلت دماؤه على الأرض تؤلمني ولم اتمكن من تكملة المباراة بصورة طبيعية ولم اشعر بهدف الأهلي يسكن شباكي.

وأضاف سمير ان الخطيب نجم نجوم الكرة العربية هو لاعبه المصري المفضل ولكنه لم يكن يعرف ان للخطيب هذا الرصيد الهائل من حب الجماهير فما ان زاره مساء في المركز الطبي بالمقاولون العرب حتى فوجيء باكثر من عشرة آلاف فرد يحيطون بالمركز الطبي وكلهم لهفة لمعرفة اخبار الخطيب.. وقد ظهر من صور الاشعة والكمبيوتر ان عظام وجه الخطيب سليمة وانه اصيب بجرح قطعي في حاجبه الأيسر وخرج سمير سعيد ليطمئن الناس بنفسه ان الخطيب سليم. ويضيف سمير لقد حققت تلك الواقعة لي شهرة مدوية في الأوساط المصرية بينما لم يعرفني احد بعد فوزي بلقب احسن حارس مرمى في الدورة الصيفية التي نظمتها الاسكندرية الصيف الماضي.


هولمز يلملم نفسه

الرياضة في سطور

وفد شباب بريطاني يزور قطر

● الدوحة:

وصل الى الدوحة وفد شبيبة حزب المحافظين البريطاني في زيارة لدولة قطر تستغرق اسبوعا في اطار تبادل الزيارات بين شباب البلدين.

وقد اعد المجلس الاعلى لرعاية الشباب برنامجا لزيارة الوفد البريطاني للتعرف على اهم المعالم الحضارية وزيارة بعض الانديـة والمنشآت الرياضية والعلمية في دولة قطر.

ثلاث لجان رياضية عربية تبدأ اجتماعاتها في تونس

● تونس:

افتتح السيد صلاح الدين بالي وزير الدولة المكلف بالدفاع الوطني ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية باسم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في تونس اجتماعات اللجان الفرعية التابعة للاتحاد وهي لجنة النقل التلفزيوني والاعلان والتسويق ولجنة التشريعات ولجنة البحوث والدراسات.

وحضر حفل الافتتاح السادة فؤاد المبزع وزير الشباب والرياضة والسيد عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي والشيخ عيسى ابن راشد الخليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وكذلك الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وعدد من سفراء البلدان العربية واعضاء اللجان ورؤساء الجامعات الرياضية القومية.

وستناقش اللجان في اجتماعاتها عددا من الموضوعات الهامة من شانها وعن الانشطة الرياضية والتعاون الرياضي العربي.

رحيل ناصيف مجدلاني رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية

● بيروت:

رحل ناصيف مجدلاني (٧٤ سنة) رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية بعدما قهره المرض في مستشفى الجامعة الاميركية، وهو العلم الرياضي لبنانيا وعربيا ودوليا، حتى لقب «بابو الرياضة».

وجاء رحيله بعد شهر ونصف الشهر على رحيل الشيخ غبريال الجميل وكان نائبه في رئاسة اللجنة الاولمبية اللبنانية.

مجدلاني (الصورة) كان اول من اسس مجلة رياضية في لبنان حملت اسم «الحياة الرياضية» في العام ١٩٣١، ولكنه كان اجل من قصر نشاطاته عليها وحدها، فامتدت انامله للكتابة بعدها في صحف ومجلات عدة، كما اسمع صوته الى محبيه في الاذاعة اللبنانية واذاعة لندن واذاعة مونت كارلو، واطل عليهم عبر التلفزيون منذ العام ١٩٥٩ وحتى ١٩٧٢. وجمع الصحافيين الرياضيين تحت لوائه بعدما اسس لهم جمعية في العام ١٩٦٣. ويذكر انه اسهم في تاسيس اكثر من ثلاثة عشر اتحادا، وترأس لفترات متفاوتة بعضها ومنها كرة القدم والمصارعة ورفع الاثقال والسباحة والتزلج المائي والملاكمة والدراجات والعاب القوى. ورافق مجدلاني معظم البعثات اللبنانية الى الخارج وكان آخرها دورة البحر الابيض المتوسط التي جرت في اللاذقية (سورية) في ايلول (سبتمبر) الماضي.

مليونيرة كرة المضرب فازت بكأس استراليا وكاش امام فيلاندر اليوم

ملبورن (استراليا) ـ وكالات الأنباء: تمكنت الألمانية الغربية ستيفي جراف من الفوز بكأس بطولة استراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب لفردي السيدات امس.

تغلبت جراف التي تعدى رصيدها من مكاسب اللعبة المليون دولار منذ فترة طويلة في نهائي البطولة امس على الامريكية كريس ايفرت ٦/١، ٦/٧.

وعلى كأس فردي الرجال يلتقي اليوم (الأحد) الاسترالي بات كاش مع السويدي ماتس فيلاندر.

كاش صعد للنهائي بعد ما احدث مفاجأة كبيرة بفوزه الثاني له هذا الموسم على متصدر لاعبي كرة المضرب المحترفين في العالم ايفان ليندل في الدور قبل النهائي كما صعد فيلاندر بفوزه على ايدبرج.


جراف مع الكأس

اعتزال ثلاثي المقاولون امام باراشوف الروماني


عبودة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشهد ستاد نادي المقاولون العرب بالقاهرة اليوم مهرجان اعتزال نجوم فريقه الكروي الثلاثة جمال سالم ونبيل ابراهيم وعبوده، حيث يلعب المقاولون مع باراشوف الروماني رابع دوري الدرجة الاولى الروماني والذي وصل الى القاهرة يوم الأربعاء الماضي بدعوة من نادي المقاولون للمشاركة في هذا المهرجان.

وسوف يسبق هذه المباراة عرض للقفز بالمظلات ثم مباراة بين قدامى الاسماعيلي والمقاولون مع قدامى القاهرة والتي يشارك فيها كل من علي ابو جريشة وانوس وسيد السقا وشحتة سعيد الشيشيني ونبيل عمار وزمزم ولطفي نسيم وجمال العقاد وفكري صالح ويسري طربوش وميمي درويش، اما قدامى القاهرة فيشترك منهم فتحي مبروك ومشير عثمان واحمد ماهر وابراهيم عبد الصمد وهاني مصطفى، ومصطفى يونس وأبو رجيلة واحمد رفعت وطه بصري وأبو العز.

وسوف يلعب النجوم الثلاثة المعتزلون الشوط الأول، ونظرا لاشتراك الأهلي في مباراة هامة غدا الاثنين مع الاوليمبي في الدوري فلن يشارك منه سوى طاهر أبو زيد على ان يلعب لمدة ربع ساعة فقط، اما الزمالك فسيلعب منه ابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد، ومن المحلة شوقي غريب، ومن الاسماعيلي عماد سليمان وحمدي نوح.

النجوم الثلاثة شاركوا في فوز المقاولون بثلاث بطولات وهي بطولة الدوري المصري مرة واحدة وبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس مرتين.

جمال سالم انضم للمقاولون في عام ٧٣ تحت ١٧ سنة وكان يلعب من قبل لنادي الجزيرة في عام ١٩٧٠ وتدرج في فرق الناشئين بالمقاولون حيث لعب للفريق الأول في موسم ٧٦/٧٧ وكان الفريق في ذلك الوقت في الدرجة الثانية.

وجمال سالم من مواليد ٢١ فبراير عام ١٩٥٨ وكان لاعبا دوليا وهو حاليا مدرب بفرق الناشئين بالمقاولون.

أما عبودة وهو اسم الشهرة للاعب عبد الله عبد القادر فقد انضم للمقاولون عام ١٩٧٨ وكان يلعب لنادي بلقاس وساهم في صعوده المرة الوحيدة الى الدوري الممتاز وهو جناح ايمن وكان يلعب ايضا لمنتخب بحري تحت ١٩ سنة وهدافه، وهو من مواليد ١٩ مارس عام ١٩٥٧ وحاليا يقوم بتدريب فرق الناشئين بالمقاولون ويعمل موظفا بالشركة.

أما نبيل ابراهيم فهو اقدم لاعبي المقاولون حيث انضم للمقاولون عام ٧٣ ولعب لفريق الناشئين تحت ١٦ سنة وتدرج في فرق الناشئين حتى انضم للفريق الأول حينما كان فؤاد صدقي مديرا للفريق وعبد المنعم الحاج مدربا له وهو من مواليد ١٥ يونيو عام ١٩٥٨.

وصرح سيد مصطفى المدير الفني للمقاولون بأنه سيقام عقب المباراة حفل تكريم لنجوم المقاولون القدامى الذين لم يكرموا وهم جمال العقاد وعبد الرحمن مسلم ونبيل عمار وعادل الكردي حيث ستوزع عليهم الدروع والكؤوس.

كان من المقرر ان يحضر انطوان بل حارس مرمى المقاولون السابق ليشارك في هذا المهرجان لكن فريق مارسيليا الذي يلعب له حاليا يوجد في معسكر اعداد وقد حالت الظروف دون حضوره.

ومن ناحية اخرى يواصل فريق المقاولون استعداده لمباراة الترسانة الهامة بعد غد الثلاثاء بملعبه بالجبل الأخضر ومن المنتظر ان يشارك فيها كل من علاء نبيل ومحمد عمر بعد انتهاء فترة الايقاف وعدم اشتراكهما في مباراة الأهلي الأخيرة التي انهزم فيها المقاولون ٢/١ لحصولهما على الانذار الثاني في مباراة الزمالك.

أما بالنسبة لعلي شحاتة فمن المنتظر ان يزال الجبس عن قدمه بعد اسبوع حيث يبدأ بعد ذلك التدريبات العلاجية، وكان قد اصيب بكسر في مباراة الزمالك منذ ما يقرب من ١٠ أيام.

الزمالك هزم الاتحاد والمصري فاز على الاسماعيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقيمت امس أربع مباريات في بداية الاسبوع الثالث عشر بكرة القدم..

في استاد القاهرة فاز الزمالك على الاتحاد السكندري ٢/صفر، سجلهما ايمن يونس وعفت نصار في الشوط الثاني.. وفي المحلة فاز غزل المحلة على غزل دمياط ١/صفر، وسجل الهدف احمد رجب في الشوط الثاني.. وفي بورسعيد فاز المريخ على نسيج حلوان ١/صفر، وسجل الهدف نبيل حلمي في الشوط الأول.. وفي الاسماعيلية حقق المصري مفاجأة بفوزه على الاسماعيلي وسط جمهوره ٢/صفر، وسجل الهدفين مصطفى ابو الدهب في الشوط الأول وعلي الشحات في الشوط الثاني.

وبهذه النتائج احتفظ الزمالك بصدارة القائمة برصيد ٢٦ نقطة ويلاحقه غزل المحلة بفارق نقطة واحدة.

رالي باريس داكار الايطالي اوريولي بطلا للدراجات النارية

داكار ـ ا. ف. ب: فاز الايطالي ادي اوريولي ببطولة سباق الدراجات النارية الذي جرى في اطار سباق رالي باريس (داكار) الجزائر وذلك على ضفاف البحيرة الزهرية على بعد ٣٠ كلم تقريبا من داكار.

شارك اوريولي (٣٠ عاما) للمرة الثالثة في الرالي المذكور وفي العام الماضي حل ثانيا بعد الفرنسي سيريل نوفو الذي كان يقود ايضا دراجة لفريق هوندا ايطاليا.

وحل الايطالي فرانكو بيشو (ياماها) ثانيا في حين حل الفرنسي جيل لالاي (هوندا) ثالثا.

مجدي عبد الغني رابع لاعبي افريقيا لـ «الشرق الاوسط» :

توقعت الفوز بالمركز الثاني وراء ماجر انجازاتي اكبر مما حققه فوفانا وأومام بيك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احتل مجدي عبد الغني لاعب خط الوسط بالنادي الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم المركز الرابع في قائمة احسن لاعبي الكرة في افريقيا للعام الماضي في استفتاء مجلة فرانس فوتبول والذي احتل فيه رابح ماجر لاعب الجزائر المركز الاول واحرز الكرة الذهبية.

جاء مجدي وراء ثلاثة لاعبين افارقة محترفين هم ماجر الجزائري ـ الذي يلعب حاليا في فالنسيا الاسباني وكان يلعب لبورتو البرتغالي ـ ثم يوسف فوفانا من ساحل العاج ويلعب لنادي موناكو الفرنسي وأومام بيك من الكاميرون ويلعب لنادي لافال الفرنسي.. وهو الامر الذي يعني ان مجدي عبد الغني هو احسن لاعب كرة افريقي من بين اللاعبين الذين يمارسون اللعبة في افريقيا بعيدا عن مجال الاحتراف الاوروبي.

وجاء طاهر ابو زيد لاعب الأهلي ومنتخب مصر ايضا في المركز الخامس بين احسن اللاعبين.. وفي لقاء لمجدي عبد الغني مع «الشرق الاوسط» كان هذا الحوار :

● ما هو شعورك بعد حصولك على هذا المركز بين احسن لاعبي الكرة الافارقة ؟

ـ شعور بالسعادة خاصة وان الامر يتطور بالنسبة لي في الترتيب بقائمة احسن اللاعبين الافارقة من عام لآخر.. ففي عام ١٩٨٥ كنت رقم ٢٠ في القائمة وفي عام ١٩٨٦ كنت رقم ٨ في القائمة ثم تقدمت الى رقم ٤ في القائمة عام ١٩٨٧.. واحتلالي هذا المركز وراء ثلاثة محترفين بأوروبا ومعي طاهر ابو زيد «الخامس» يؤكد ان مصر لاتزال في صدارة الكرة الافريقية رغم النتائج المهزوزة لمنتخب مصر في التصفيات الاولمبية خاصة امام منتخب تونس.

● هل تشعر باحقيتك لهذا المركز ؟

ـ دون مبالغة.. كنت احس بأنني اجدر اللاعبين بالمركز الثاني وراء ماجر مباشرة لأن انجازاتي افضل جدا من انجازات يوسف فوفانا واومام بيك.. وكلاهما لم يصنع شيئا العام الماضي على صعيد الامم فلا الكاميرون ولا ساحل العاج فازت بأي بطولة كما ان نادييهما لم ينتصرا محليا او دوليا.. بينما توليت ـ وبعد غياب النجوم الكبار المعتزلين مصطفى عبده ومحمود الخطيب ـ قيادة زملائي ونجحنا في الفوز اولا ببطولة الدوري المحلي لثالث عام على التوالي وبطولة دورة الالعاب الافريقية الرابعة في نيروبي وحصلت مصر على الميدالية الذهبية لأول مرة في تاريخها واخيرا اختتمنا العام بفوز كبير للأهلي ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري للمرة الثانية ليؤكد الأهلي انفراده بعرش الكرة بين الاندية الافريقية لأنه الوحيد الذي احرز كؤوس البطولات القارية ٥ مرات.

● ولكنك حققت هذا الانجاز بالاشتراك مع مجموعة كبيرة من لاعبي الأهلي الدوليين.. ألم يكن بينهم من تفوق عليك لاسيما وان طاهر ابو زيد الخامس في الترتيب ؟

ـ كل لاعبي الأهلي نجوم وأي منهم كان يمكن ان يسبقني في الترتيب دون ان اتأثر او احزن ولكن عنصر الخبرة لصالحي ـ ١١ سنة في الدرجة الاولى ـ رجح كفتي على زملائي وقد ابعدت الاصابات المتتالية طاهر ابو زيد نجم عام ١٩٨٦ عن المنافسة على مركز متقدم ولو اشترك في كل المباريات لاستحق احد المركزين الاول او الثاني.

● ولكن هذا الانجاز يأتي بعد شهر واحد من قرار اتحاد الكرة الدولية «الفيفا» باعتماد قرار الاتحاد الافريقي بايقافك لمدة عام كامل بتهمة اعتدائك على الحكم الجامبي بادو جاسبه في لقاء افريكا سبور بطل ساحل العاج والأهلي في بطولة كاس الاندية الافريقية التي طردت خلالها ؟

ـ كل ما حدث في هذه الواقعة يمكن ادراجه تحت عنوان واحد هو مسلسل الظلم.. فالحكم الجامبي احتسب هدفا ظالما ١٠٠٪ لصالح افريكا سبور بعد ان دفع لاعب عاجي حارس مرمانا احمد شوبير ليسجل لاعب ثان هدفا لأفريكا سبور فوجئنا باحتسابه.. وكان طبيعيا ان نعترض وكانت المفاجأة الثانية في تعرض الحكم لنا بالسب العلني فرفضت ذلك الاسلوب فأخرج البطاقة الحمراء معلنا طردي ـ والخطأ الوحيد لي انني خطفت منه البطاقة الحمراء ـ.. وخرجت من الملعب مطرودا ظلما وكتب الحكم تقريره مشيرا الى قيامي بالاعتداء عليه فقرر الاتحاد الافريقي ايقافي لمدة عام كامل ـ منتهى الظلم ـ وازداد الظلم بتحويلهم القرار الى الاتحاد الدولي لاعتماده فبات علي عدم مشاركة الأهلي ومنتخب مصر في كل نشاطاتهما المقبلة.

● ولكن على الصعيد الفني.. هل انت راض عن مستواك ؟

ـ يمكنني القول انني على طريق التقدم فنيا سواء من حيث زيادة الخبرة في التحكم في وتيرة الاداء او من حيث الفهم الخططي للملعب او من حيث توقيت التسديد. وفي عام ١٩٨٧ قدمت احسن مباراتي فعلا في دورة الالعاب الافريقية بنيروبي خاصة في مباراة الكاميرون التي انتهت بالتعادل ١/١ في الدور قبل النهائي وفزنا بضربات الجزاء الترجيحية.

● ما هي نظرتك وتطلعاتك لعام ١٩٨٨ ؟

ـ يعز علي ان ابدأ عام ١٩٨٨ وانا بعيد عن منتخب مصر والأهلي دوليا ولكنني عازم على تعويض ذلك بالاحتفاظ ببطولة الدوري الممتاز للأهلي واستعادة كأس مصر بالاضافة الى الامل الكبير باحراز بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري للمرة الثالثة ـ والاحتفاظ بكأسها مدى الحياة ليصبح الأهلي هو النادي الوحيد الذي احتفظ بكأس بطولتي الاندية ابطال الدوري والكؤوس.. وسيمكنني المشاركة في مبارياتها اعتبارا من اللقاء الثاني في دور الثمانية.

مجدي عبد الغني بالزي الغامق في صراع على الكرة مع لاعب فريق سوجارا الغاني في احدى مباريات بطولة كاس افريقيا

الرياضة السورية

في الدوري السوري لكرة القدم : الصدارة مفتوحة لأكثر من فريق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

شهد الاسبوع الرابع في دور الاياب ضمن الدوري السوري لكرة القدم، نتائج قلبت معها موازين الدوري، بحيث ازداد عدد الفرق التي تنافس على الصدارة. وازداد عدد الفرق التي تتنافس للهروب من ذيل القائمة.

فقد شهد هذا الاسبوع وقف زحف جبلة نحو الصدارة عندما خسر امام المجد الدمشقي. وكذلك الفوز الساحق للوثبة على حطين الذي دفعه للمركز الثالث، بينما تتصارع كلا من فرق الوحدة والجهاد وحطين والشرطة للهروب من المؤخرة.

وفي مباريات هذا الاسبوع استطاع الشرطة ان يعادل الكرامة في مباراة متوسطة المستوى جرت في دمشق وكانت سيطرة الكرامة اكثر لكن تألق حارس الشرطة وليد اسلام منع فوز الكرامة لتنتهي النتيجة بتبادل الفريقين بهدف لكل منهما.

كما خسر الجهاد مباراته مع الحرية في حلب بهدف مقابل لا شيء يعد عرض قوي من الجهاد وخسارة لا يستحقها. خاصة ان صانع العابه وكابتن فريقه غاندي اسكندر نال البطاقة الحمراء، مما جعل خسارة الجهاد مضاعفة.

وفي احلى عرض كروي فاز تشرين في اللاذقية على الوحدة الدمشقي بهدفين ملعوبين واضاع اكثر منهما، مما جعل وضع الوحدة حرجا، ودفع بتشرين خطوات الى الامام.

وفي مباريات الاسبوع ايضا لعب الوثبة في حمص امام ضيفه حطين القادم من اللاذقية وهزمه بثلاثة اهداف تألق في تسجيلها الشعبي وغوير بينما سجل سامر الحاج عمر هدف حطين الوحيد.

كما الحق فريق المجد الدمشقي هزيمة غير متوقعة بفريق جبلة الذي يتربع مع الاتحاد على الصدارة، وهزمه بهدف مقابل لا شيء، بعد مباراة مثيرة كان التفوق فيها لفريق المجد.



الفتوة السوري

وقد تأجلت مباراة الفتوة مع الاتحاد التي كان مقررا ان تلعب في دير الزور الى موعد يحدد فيما بعد.

وعلى ضوء هذه النتائج اصبح ترتيب فرق المقدمة على الشكل التالي :

١) الاتحاد : ٢٧ نقطة.
٢) جبلة : ٢٧ نقطة.
٣) الوثبة : ٢٥ نقطة.
٤) الفتوة : ٢٣ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ لباس ـ جزار.
٢ ـ نوع من النبات ثمره يشبه التين ـ للنفي.
٣ ـ مدينة جزائرية.
٤ ـ يخصني ـ مجموع.
٥ ـ نظير ـ يخصنا.
٦ ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٧ ـ أضع خلسة ـ سهاد.
٨ ـ مدينة سورية ـ مدة من الزمن.
٩ ـ جزيرة في المحيط الهندي.

عموديا:
١ ـ شجر دائم الخضرة ـ من الكواكب (معكوسة).
٢ ـ اترك ـ حرف نصب (معكوسة).
٣ ـ من الحيوانات ـ مرتفعات (معكوسة).
٤ ـ ميناء في قطر.
٥ ـ للمنادي ـ أعد (معكوسة).
٦ ـ دار (معكوسة) ـ برد.
٧ ـ ثوب واسع
٨ ـ للتعريف ـ لهداية السفن.
٩ ـ معرقة (معكوسة).

الكلمة الضائعة

قيود	هواء	ربيع
مجال	صفحة	كم
اختيار	يندم	سد
صداقات	فكر	
بستان	يباشر	
زهرة	حلول	
مرتفع	فصل	
نخل		

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
ممثل مصري

الحل السابق
هيروشيما



وما ينطق عن الهوى



قـال رسول الله صـلى الله عليه وسلم: «يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيـداء من الأرض يخسف بـأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

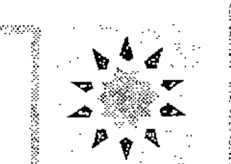
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٢	٥,١٥	٥,١٩	٤,٥٩	٥,٥٧	٥,٥٢	٥,١٩	٥,٥٢	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٠
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٢٩	٧,٢٧	٧,٢١	٦,٤١	٧,١٢	٦,٢٥	٦,٢١	٦,٥٠
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١٢,١١	١٢,٤٥	١٢,٤٠	١٢,٠٠	١٢,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٠	١٢,٢٣
العصر	٣,٤٣	٣,٤٠	٢,٤٧	٣,١١	٣,٠٥	٣,١٧	٣,٣٠	٣,٢٤	٢,٥٩	٣,٤٥	٢,٥٣	٢,٥٧	٣,٢١
المغرب	٦,٠٦	٦,٠٢	٥,٠٨	٥,٣٣	٥,٢٥	٥,٤٨	٥,٥٤	٥,٤٨	٥,١٩	٦,٠٥	٥,١٤	٥,١٣	٥,٥١
العشاء	٧,٣٦	٧,٣٢	٦,٢٧	٧,٠٣	٦,٤٦	٦,٥٧	٧,٢١	٧,١٤	٦,٣٩	٧,٣٥	٦,٣٣	٦,٤٣	٧,١٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٩	٥,٠٩	٥,٣٣	٦,٤٥	٥,٢٢	٦,٠٣	٦,٠١	٦,٤٥	٥,٥٢	٦,٤٢	٦,٥٥	٦,٢٣	٥,٤٧
الشروق	٦,٢٩	٦,٣١	٧,٠٣	٨,٢٠	٦,٤٩	٧,٣٤	٧,٤٨	٨,٢٩	٧,٢٨	٨,٢٨	٨,٣٩	٨,٠٥	٧,٣١
الظهر	١٢,٢٤	١١,٤٨	١٢,٢١	١,١٧	١٢,٠٠	١٢,٣٨	١٢,١٤	١,٠٤	١٢,٢٣	١٢,٥٦	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٤	٢,٤١	٢,٥٩	٣,٥١	٢,٤٧	٣,٢٠	٢,١٤	٣,١٤	٢,٥٥	٢,٥٩	٤,٠٤	٣,٠٨	٢,٢٠
المغرب	٦,٠٩	٥,٠٤	٥,٢٩	٦,١٣	٥,٠٨	٥,٤١	٤,٣٧	٥,٣٧	٥,١٧	٥,٢٢	٦,٢٥	٥,٣٠	٤,٤٣
العشاء	٧,٠٩	٦,٢٦	٦,٤٩	٧,٤٢	٦,٣٠	٧,٠٦	٦,١٦	٧,١٥	٦,٤٧	٧,٠٢	٧,٥٣	٧,٠٧	٦,٢١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١١	٦,٢٢	٦,٠٦	٦,١٧	٦,٢٤	٥,٢٨	٦,٤٤	٦,١٦	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٥٢	٥,٥٢
الشروق	٧,٥٨	٨,٠٨	٧,٤٩	٨,١٣	٨,١٥	٦,٥٣	٨,٣١	٧,٥٩	٧,١١	٧,١٩	٧,٠٩	٧,١٤	٧,٣٤
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٣٨	١٢,٣٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,١٩
العصر	٢,١٦	٢,٤٤	٢,٤٠	١,٢٦	٢,٠٦	٢,٥٦	٢,٥١	٢,٥٤	٢,٤٤	٣,٠١	٢,٣٥	٣,٣٣	٢,٤٠
المغرب	٤,٤٠	٥,٠٧	٥,٠٢	٣,٤٨	٤,٢٩	٥,١٧	٥,١٤	٥,١٧	٥,٠٥	٥,٢٢	٤,٥٧	٥,٥٤	٥,٠٢
العشاء	٦,٢١	٦,٤٧	٦,٤٠	٥,٣٦	٦,١٣	٦,٣٨	٦,٥٥	٦,٥٤	٦,٣٤	٦,٤٨	٦,٢٨	٧,١١	٦,٣٨

دعاء اليوم

«الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا».



قضية ورأي

محمد علي الصابوني

الاستاذ بجامعة ام القرى

ليس في القرآن ما يناقض الفصحى

نزل القرآن الكريم على النبي الأمي، بافصح لغة، وأجمل بيان، وليس ادل على ذلك من قول رب العزة والجلال «نزل به الروح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين».

فكل ما في القرآن عربي فصيح. ليس فيه لفظ ينبو عنه الذوق، أو تمجه لغة الضاد، لمخالفته أصولها وقواعدها.. بل هو في اسمى درجات البلاغة، وأعلى مراتب السمو البياني، الذي يأخذ بالألباب، بسحره وجماله وأدائه.

وقبيح أن يعزى الى القرآن ما هو منه بريء، وأن ينسب إليه وجود بعض الألفاظ المخالفة لأصول العربية، كاللغة المعروفة عند المتقدمين، وهي لغة «أكلوني البراغيث» بجمع الفعل مع تأخر الفاعل، فإنه لا يقال في الأسلوب العربي: جاءوني القوم، وسألوني الناس، وإنما يقال: جاءني القوم، وسألني الناس. هذه هي اللغة العربية الفصحى.

وأما قول ذلك الأعرابي الجلف «أكلوني البراغيث» فهي لغة رديئة سقيمة، تشاز «على الفصحى. ينزه عنها أفصح كتاب، وهو القرآن العظيم، الذي تحدى الله به الخلائق أجمعين. في كل مكان وزمان. وقد هالني أن أسمع عن مناقشة رسالة جامعية «رسالة ماجستير» في إحدى الجامعات، استعمل الطالب فيها هذه اللغة الركيكة. لغة «أكلوني البراغيث» وعارضه المناقش في هذا وخطأه فيه، وكان جواب الطالب: هذه لغة «فصيحة» صحيحة استعملها القرآن، وتلا عليه قوله تعالى «وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم» فسكت المناقش اعتقادا منه بصحة الجواب.

وهذا الاستدلال خاطيء، وكان من الواجب على المناقش، أن يرده على قائله، ويبين له الوجه الصحيح في الآية الكريمة، فإن الواو في «وأسروا» هي الفاعل، وهي ضمير يعود على المشركين الذين تقدم ذكرهم، و«الذين ظلموا» مرفوعة على البدل وليست هي الفاعل، كأن سائلا يسأل عن هؤلاء الذين أسروا النجوى، فعرفهم تعالى بأنهم الذين ظلموا. وهذا قول إمام العربية (سيبويه) وقول أساطين علماء اللغة المبرد. والزجاج والأخفش، والنحاس، وغيرهم من الأئمة الاعلام، قال سيبويه: «ليس في القرآن من لغة «أكلوني البراغيث» شيء، وهذه اللغة شاذة».

وقال ابو جعفر النحاس: «ولا يحمل شيء من كتاب الله عز وجل على هذا، ولا يكون إلا بأفصح اللغات وأصحها» هذه أقوال الجهابذة من أئمة علماء اللغة، فهل نترك أساطين العلم من الافذاذ الثقات لقول بدوي جلف، لا ندري حقيقة أكلوه البراغيث، أم أكلوه الفئران؟!

حركة الزمن والإعجاز العلمي للقرآن الكريم

بقلم الدكتور
عبد العليم عبد الرحمن خضر
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

لقد أشار القرآن الكريم الى خصائص الزمن الفلكية باعتباره مترتبا على حركة الافلاك، وذلك في اكثر من آية كريمة.. يقول سبحانه وتعالى:

«وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى» (الرعد ـ ٢).

ويقول «الشمس والقمر بحسبان» (الرحمن ـ ٥).

ويعود القرآن الكريم في سورة «يس» ليتحدث عن وظيفة القمر في ذلك النظام الكوني الذي أبدع الخالق الاعظم رسم هندسته في عالم الزمان والمكان. فيقول: «وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون. والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم، لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار، وكل في فلك يسبحون».

فالقمر له منازل على أبعاد مكانية مقدرة، واشكال متوالية ويتخذ خلال تجواله عبر هذه الابعاد اشكالا خاصة تكون بحجم محدد وزمن مقدر تقديرا دقيقا جدا، وبترتيب تصاعدي في النصف الأول من الشهر.. ثم بترتيب تنازلي في النصف الاخير من الشهر.

وهذا التنظيم الالهي ثابت لا يضطرب ولا ينحرف، فالشمس في حركتها ونظامها، والقمر كذلك في حركته ونظامه، ولا يطغى احدهما على الآخر، ولذلك يقول خبراء العلم في التعليق على النص القرآني: «ان الشمس لها حركتها الذاتية التي تخلف زمنا، ولكنها تتميز عن النجوم الاخرى لقربها من الأرض، وبان لها مجموعة من الكواكب والاقمار والمذنبات والكواكب تتبعها دائما، وتخضع لقوة جاذبيتها حيث تجعلها من حولها في مدارات متتابعة بيضاوية الشكل تتحرك حول نفسها، وحول الشمس.. فالحركة هنا زمن.. والزمن حركة..».

نسبية الزمن

ونظرا لاختلاف اجرام المجموعة الشمسية حجما.. فالزمن الذي ينجم عن حركتها حول نفسها وحول الشمس زمن (نسبي) وكذلك مقدار الحركة نسبي يرجع الى عدة عوامل اهمها القرب او البعد من الشمس والحجم. وعلماء الكون يقولون ان للأرض حركتين: احداهما تتم في اربع وعشرين ساعة، وهي مدار حساب الايام.. وحركة تتم في نفسه، وبها يكون اختلاف الفصول، وعليها مدار حساب السنين الشمسية.

ويؤكد القرآن هذه الحقيقة مرة اخرى حين يقول في سورة الرحمن: «الشمس والقمر بحسبان».. اي ان الشمس والقمر يتحركان ويجريان في بروجهما ومنازلهما بحساب مقدر منتظم يترتب عليه تنظيم امور الكائنات الارضية، وتتعاقب الفصول والاوقات من صيف وخريف وشتاء وربيع، ومن ليل ونهار، ومن نور وظلام، وبرودة وحرارة..

كما اشار القرآن الكريم الى ان عدد السنين وحسابها على سطح ارضنا مترتب على العلاقة بين الارض والشمس او بين الارض والقمر، وعلى الوحدة الزمنية التي يملأها النهار والليل حتى يعقبها شروق شمس يوم جديد تال ـ وفي ذلك اشارة خفية الى دوران الارض حول نفسها في اربع وعشرين ساعة امام الشمس فينتج اليوم بنهاره وليله.. وحول الشمس في ٣٦٥¼ يوم حيث تتم دورة واحدة وتنتج الفصول الاربعة، ودوران القمر حول الأرض في سبع وعشرين يوما وربع اليوم.. وخلال ذلك يدور القمر حول محوره مرة واحدة في نفس الوقت الذي يستغرقه لاكمال مداره حول الارض.

ونجد تفسيرا لكل ذلك في قوله تعالى:

«يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا، والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره» (الاعراف ـ ٥٤).

وكذلك قوله تعالى في سورة (يس ـ ٣٧): «وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون».

وقوله تعالى.. «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب» (يونس ـ ٥).

وقوله تعالى: «يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل» (الزمر ـ ٥).

وقوله تعالى: «ألم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل» (لقمان ـ ٢٩).

وقوله تعالى: «وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا» (الاسراء ـ ١٢).

وقد رأى رواد الفضاء الامريكيون ومعهم رائد الفضاء العربي المسلم «الامير سلطان» كيف ينسلخ النهار من الليل، وصوروا ذلك من مركبتهم الفضائية من مسافات هائلة بعيدة عن الارض..

وقد عبر القرآن عن التكوير في سورة (الزمر)، فوصف تكور الليل على النهار وتكور النهار على الليل.. وكما يقول (د. بلاشير Blachier) في ترجمته للقرآن ان كور: معناها لف.. والمعنى الاول لهذا الفعل هو كور على الرأس عمامة على هيئة حلزونية.

هذه العملية الدائمة في التكوير مع الولوج المستمر لقطاع في قطاع آخر، يعبر عنها القرآن الكريم بكل دقة. وكان اكتشاف استدارة الارض قد تم في عصر التنزيل رغم ان اكتشاف العلم لذلك لم يأت الا مؤخرا.

وقد شرحت (الآية ـ ٥٤ من سورة الاعراف) في الاغشاء ـ للانسان القديم ـ سر مجيء الليل بعد النهار.. وفي نفس الوقت تحمل اشارة رائعة الى دورانها وحركتها المحورية.. لان الدوران سبب مجيء الليل والنهار .. وقد اكد رواد الفضاء انهم شاهدوا تعاقبا سريعا للظلام والنور على سطح الارض بسبب دورانها المحوري امام الشمس.

فالحركة سببت الزمن .. والزمن ناتج من الحركة .. فالزمن اذا حركة.. والحركة زمن..

والمكان نسبي في الكون، لاننا نتحرك مع مسطح الكرة الارضية وهي تدور حول نفسها، ولاننا نتحرك مع الارض نفسها وهي تدور حول الشمس، ولان الشمس مع الارض وبقية الكواكب التسعة تسير بالنسبة الى نجوم مجرتنا «الطريق اللبني Milky Way» والان مجرتنا ـ كالمجرات الاخرى ـ تدور حول نفسها وشمسنا تدور معها.. ولان مجرتنا ـ كباقي المجرات ـ منطلقة في الفضاء الكوني متباعدة عن اخواتها .. فان كل مكان في الكون في حالة حركة (نسبية) بالنسبة للكون ككل.. وما نحن الا مسافرون على ظهر كوكبنا الارضي نخترق الفضاء في رحلة ابدية لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى منتهاها.

المفكر المغربي د. يوسف الكتاني:

يجب أن نعيد السيادة للشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المفكر المغربي الدكتور يوسف الكتاني الاستاذ بجامعة القروين بالمغرب ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يعتبر سبة في تاريخ المسلمين لانها تؤدي لاضعاف الأمة الاسلامية.

وقال انها حرب بين دولتين مسلمتين كان الأحرى بهما ان تحقنا دماء المسلمين واموالهم لتوجيهها صوب ما هو اهم كتحرير القدس الشريف ورفع المعاناة عن افغانستان المجاهدة.

ووصف الحرب العراقية الايرانية بأنها مشكلة الساعة في العالم الاسلامي بعد القدس وفلسطين لان استمرار الحرب يحول دون قيام المسلمين بواجبهم المقدس نحو قبلتهم الاولى.

وأكد د. الكتاني، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» خلال زيارته الاخيرة للقاهرة، ان استمرار هذه الحرب ليس في صالح البلدين المتحاربين ولا الأمة الاسلامية جميعا لان ذلك يضعف قوة المسلمين ويزيد الخلاف بينهم نتيجة لتحيز الدول الاسلامية لهذا الطرف او ذاك.

وحول القضية الفلسطينية قال د. الكتاني انها طريق شائك وكان ينبغي ان يأخذ المسار الاسلامي، لان حجم الأمة الاسلامية يفوق حجم الامة العربية بالاضافة الى ان ربط القضية بالاسلام يعطيها دعما نظرا للدور الحضاري للمسلمين في انحاء الارض، ونحن ننادي دائما بأن تكون القضية الفلسطينية قضية اسلامية يدافع عنها مليار مسلم في انحاء العالم.

وحول الشريعة الاسلامية، اكد الكتاني ضرورة تطبيقها وارجاع السيادة اليها في الدول الاسلامية وقال ان الرجوع الى الشريعة لا يمكن ان يتحقق دفعة واحدة خوفا من الطفرة نتيجة لطول عهود التخلف والتبعية التي عانينا منها، وانما يتحقق على مراحل اولاها: اصلاح مناهج التعليم والتربية في سائر المراحل على هدى الكتاب والسنة لان اصلاح التعليم يعتبر اساس كل اصلاح.

ثانيها: اصلاح وسائل الاعلام وتنقيتها مما علق بها مما يتناقى مع عقيدتنا وطبائعنا واصالتنا نظرا للدور الفعال الذي تلعبه اليوم والذي يجعل منها وسيلة تربية وتهذيب وتثقيف.

وثالثها: مراجعة القوانين والمراسيم والنظم المطبقة حاليا في بلاد العرب والمسلمين وتغيير ما لا يتفق منها مع ديننا وتقاليدنا لان الحكم بما انزل الله اساس الرجوع الى الشريعة

رابعها: تغيير العادات والتقاليد والبدع المنتشرة في المجتمعات الاسلامية، والتي وفدت علينا مع الغزو الفكري الذي سيطر على سلوك المسلمين طوال فترة الاستعمار وصياغة حياتنا وسلوكنا على هدى الاسلام وسلوكه المستقيم المتمثل في السيرة النبوية الكريمة.

واضاف ان من شأن هذه المراحل وتطبيقها ايجاد البيئة العارفة بالاسلام المعتزة المؤمنة بتطبيقه وعند ذاك تعود السيادة للشريعة الاسلامية في بلاد المسلمين.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

إرث الطفل لأبيه المغتصب

القارىء أحمد عبد العزيز من الرياض كتب ـ بناء على الفتوى بعدم اجهاض المغتصبة ـ يسأل:

القول بتحريم إجهاض المغتصبة يجعلنا نفترض أن الطفل سيأتي الى هذا العالم. وبالتالي ما هو الحكم في هذه المسائل المترتبة على الافتراض السابق:

١ـ هل ينسب الطفل لأبيه المغتصب والذي قد يحكم عليه بالسجن أو الاعدام؟

٢ـ هل يرث الطفل اباه المغتصب حتى في حالة عدم زواج الأب من المراة ؟

٣ـ احيانا تظل شخصية المغتصب مجهولة، فلمن ينسب الطفل في هذه الحال ونحن نعلم ان الاسلام يحرم التبني؟

صحيح هذه التساؤلات لا تخص فئة كبيرة من مجتمعاتنا الاسلامية، نظرا لعدم انتشار هذه الجريمة الشنعاء ـ والحمد لله ـ ولعدم الاعلام عنها في حالة حدوثها ولكن هذا لا يمنعنا من التعرف على راي الدين الحنيف في هذا الموضوع. وجزاكم الله خيرا.

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن الله عز وجل امتن على عباده برابطتين عظيمتين تجمعان ما تفرق بينهم من أواصر الاخاء الانساني فقال عز وجل «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا» (٢٥ـ٥٤) ولم يجعل الزنى رابطة من الروابط لأنه اعتداء على أعراض الناس وامتهان لشرف الأسرة التي تنتمي إليها من تعرض نفسها لذلك. ولهذا حرم الله عز وجل الزنى في جميع شرائعه. ويقول الفقهاء إن النسب فضل ونعمة من الله عز وجل فلا تترتب هذه النعمة على ما هو نقمة وحرام وهو الزنى.

ومع هذا فإن الشريعة الاسلامية ـ أخذا في الاعتبار رعاية من لم تقترف يداه ذنبا جناه غيره ـ فتحت السبيل امام من يقع في هذا الاثم إذا استيقظ ضميره وفاق لرشده وتاب إلى ربه توبة نصوحا أن يقر ببنوة من جاء عن هذا السبيل. إلا أن هذا الاقرار مقيد بشروط من شأنها أن تمنع العبث والاعتداء على حقوق الآخرين وأن يكون الاقرار جديا وفي محله ويقصد به إزالة الضرر عمن لحق به. وأهم هذه الشروط ألا يصرح المقر بأن سبب النسب هو الزنى او التبني. أما الزنى فلأن المرأة لم تكن زوجة لمن زنى بها وقد جاء الحديث «الولد للفراش وللعاهر الحجر» أي أن المرأة متى كانت مزوجة فهي مثل الفراش يلحق ما تجيء به من نسل الى من هي فراشه، والعاهر وهو الزاني له الحجر ـ أي لا شيء له ولا حق في استلحاق نسب، فالمغتصبة ليست فراشا.

والاقرار بالبنوة لا يشترط فيه ذكر السبب، فكما يصح ان يقر بأنه ابنه ولد على فراشه في زوجية صحيحة او فاسدة، يصح أن يقر ببنوته دون بيان السبب أصلا ويحمل الاقرار على سبب شرعي مقبول: بل ذهب بعض الفقهاء الى أن الاقرار بالنسب إذا وصل الى علم القاضي عدم صحته بأن يكون الولد لقيطا أو الرجل عقيما، فإن القاضي لا يحكم بعلمه ويقبل الاقرار.

وفي بيان ميراث ولد الملاعنة ـ أي الولد الذي ينكر أبوه بنوته ويلاعن أمه على أن ما جاءت به ليس ولدا له ـ قال صاحب المغني: إن ولد الملاعنة إذا حدث واعترف الزوج فيما بعد أنه ابنه فإنه يلحقه. أما ولد الزنى فلا يلحق من تخلق من مائه في قول الجمهور. ا.هـ. إلا أن صاحب المغني ذكر رأيا آخر يعتبر مخرجا من هذا الضيق الذي وقع فيه الولد فقال: وقال الحسن وابن سيرين: يلحق الواطيء إذا أقيم عليه الحد، ويرثه. وقال ابراهيم: يلحقه إذا جلد الحد.

من هذا كله نخلص الى رأي فيه مصلحة للولد إذا وقعت الجريمة وأقيم الحد الشرعي أو اذا اعترف مرتكبها الذي لم يتوصل إليه وقت وقوعها ثم صحا ضميره وعرف أن من اعتدى عليها قد جاءت بولد منه.

والى ثبوت النسب من الزنى ذهب الاستاذ الدكتور محمد الصالح في موسوعته «الطفل في الشريعة الاسلامية، نشأته، حياته، حقوقه التي كفلها الاسلام» قال: ذهب فريق من فقهاء السلف والخلف الى أنه يثبت نسب الطفل الذي يجيء نتيجة للعلاقة غير الشرعية، شريطة الا يصرح الرجل بأنه ولده من الزنى. وهذا القول وإن كان مخالفا للجمهور إلا أن فيه مصلحة للولد وللمجتمع. فمن الخير أن ينسب الولد الى ابيه ليقوم بتربيته وتولي أمره. لأن كونه بلا أب يؤدي الى تشرده وضياعه فيلحق بذلك أذى للمجتمع. ا.هـ.



من قصص التراث

وصية النعمان

كان للنعمان بن ثواب العبدي بنون ثلاثة: سعد وسعيد وساعدة، وكان ذا شرف وحكم، يوصي بنيه ويحملهم على أدبه.

اما ابنه سعد فكان شجاعا بطلا من شياطين العرب. لم تفته طلبته قط، ولم يفر عنه قرن.

واما سعيد فكان يشبه اباه في شرفه وسؤدده.

واما ساعدة فكان صاحب شراب وندامى وإخوان.

ثم إن اباهم النعمان بن ثواب توفي! فقال ابنه سعيد ـ وكان جوادا سيدا ـ لآخذن بوصية أبي. ولأبلون اخواني وثقاتي.

فعمد الى كبش فذبحه، ثم وضعه في ناحية خبائه، وغشاه ثوبا. ثم دعا بعض ثقاته؛ فقال: يا فلان؛ إن اخاك من وفى لك بعهده، وحاطك برفده ونصرك بوده. قال: صدقت! فهل حدث أمر ؟ قال: نعم! إني قتلت فلانا ـ وهو الذي تراه في ناحية الخباء ـ ولا بد من التعاون عليه حتى يوارى! فما عندك ؟

قال: يا لها سوأة وقعت فيها.

قال: فإني أريد أن تعينني عليه حتى اغيبه !

قال: لست لك في هذا بصاحب! فتركه وخرج.

ثم بعث الى رجل من إخوانه يقال له خزيم بن نوفل.

وكان غلام لسعيد قائما بينهما، فقال خزيم: هل اطلع على هذا الامر أحد غير غلامك هذا ؟

قال: لا !

قال: انظر ما تقول !

قال: ما قلت إلا حقا !

فأهوى خزيم الى غلامه فضربه بالسيف فقتله، وقال: ليس عبد بأخ لك

فارتاع سعيد، وفزع لقتل غلامه: فقال: ويحك! ما صنعت؟ وجعل يلومه.

فقال خزيم: إن اخاك من واساك.

قال سعيد: فإني اردت تجربتك؛ ثم كشف له عن الكبش وخبره بما لقي من إخوانه وثقاته، وما ردوا به عليه.

فقال خزيم: سبق السيف العذل.

رَوْعَةُ الحُبِّ

شعر: د. طلعت الرفاعي

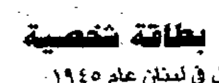
إنه الحبّ يا صديقي شفاءٌ
لجراحٍ لم يُجْدِ فيها الدواءُ
عدْ الى صيدليةِ الحسنِ واطلبْ
حبّةً ليس تهملُ الحسناءُ!
قد يكونُ الدواءُ قرصَ جنونٍ
لعقولٍ أزرى بها العقلاءُ..
عدْ الى الحبِّ يا اخا الحبِّ عدْ لي
ما ترى كيفَ يصدأُ الاصدقاءُ
يا رفيقَ النجومِ حسْبي ليالٍ
اننا فيها فوقَ الضياءِ ضياءُ
يومَ القى تُفّاحةَ الحبِّ تُمْسي
كرةَ الكونِ كلّ خدٍ مضاءُ..
قمرُ الحبِّ ما جَفا الليلَ باقٍ
كيفَ دونَ الهوى يئجُّ بهاءُ

إنه الحبّ كلّ برٍّ لديهِ
لا تقولوا يؤلفُ الشعراءُ..
ما سوى الجبِ منصبٌ وخلودٌ
فاحجُبوا يا ايُّها الزعماءُ!
يا صديقي وللحياةِ نشيدٌ
انّ جهلناه دبّ فينا الفناءُ
في ازدواجيةِ «الاناء» كلّ داءٍ
يهدمُ الذاتَ والشقاءُ الشقاءُ..
صورةٌ نحن في العيانِ واخرى..
غيرها بالتمامِ.. يخفى الخفاءُ..
والشجاعُ الشجاعُ منْ ليسَ يخشى
حينَ في قلبهِ يَرينُ النقاءُ

إنما الحرُّ عاشقٌ عبقريٌّ
عندَه الصدقُ ثورةٌ ومضاءُ..
لمنِ الفنُّ والجمالُ اذا ما
عاقه الحقُّ والنُّهى والصفاءُ
لمنِ العمرُ يا اخا العمرانِ لم
ينتشِ موعدٌ ويندى لقاءُ
روعةُ الحُبِّ انْ تكونَ محبّاً
امِنَ الودّ عندَهُ والوفاءُ
روعةُ الحبِّ انْ يحلقَ بالحبِّ
خيالٌ وانْ يضيءَ الذكاءُ
روعةُ الحبِّ ادم حين يُقْلي
وتَعي الدرسَ كلّه حواءُ
روعةُ الحبِّ انْ تظلَّ محبّاً
في فؤادي وانْ يُنادي النداءُ!

«البيانو» يتكاثر تحت أنامل
وليد عقل

نهاد الحايك



بطاقة شخصية

- ولد وليد عقل في لبنان عام ١٩٤٥
- درس الموسيقى في باريس
- عزف في بلدان عديدة، من الولايات المتحدة الى كندا والمكسيك، وفي غالبية العواصم الاوروبية، منها باريس ولندن وبروكسل وملنهايم وفيسبادون وفريبورغ ولوزان وجنيف ومدريد..
- طبعت له اسطوانتان منفردتان، واحدة عزف فيها لفرانز ليست والثانية لدومينكو سكارلاتي وفرانز شوبرت.
- انجز العام الماضي طبع عزفه الاعمال الكاملة لجوزف هايدن، على عدد من الاسطوانات مجموعة في علبة واحدة.

الى اي حد يستطيع المرء الاصغاء الى الموسيقى الكلاسيكية والعزف فيها في حفل عام، عندما تكثر عوامل الالهاء حولنا من ناس وأشياء فتشرد العين ويضيع الانتباه؟ ذلك ان الاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية يتطلب جوا خاصا منعزلا عن كل ازعاج خارجي، وطقوسا تساعدنا على الانسحاب من الاصوات المحيطة بنا، لنصل الى حالة الاصغاء التام، بل الذوبان مع الموسيقى لسبر عوالمها والتقاط معانيها المجردة.

تراودني هذه الملاحظة وذلك التساؤل كلما دعيت الى حضور حفل من العزف الموسيقي أكان افراديا ام جماعيا. وعادة تتفاوت نسبة الانسجام والذوبان مع الموسيقى المعزوفة امامنا مباشرة بحسب قدرة العازفين على اجتذابنا الى مدار الانخطاف رغم وجودنا في حفل عام وعلى جعل كل منا يستمع الى الموسيقى وكأنه وحده داخل غرفة مغلقة.

ومن الفنانين القلائل الذين ينجحون في هذه المهمة، عازف البيانو اللبناني وليد عقل المقيم بشكل دائم في باريس، والذي يزور لبنان مرة كل سنة ليقدم فيه عددا من الامسيات الموسيقية ويواصل العلاقة التي تربطه ببلده ومواطنيه وجمهوره اللبناني الذي يكن له الاعجاب والمحبة.

فقد احيا وليد عقل سلسلة حفلات في لبنان في اواسط شهر ايلول الفائت، عزف خلالها مقطوعات على البيانو لكل من بتهوفن وليست وشوبان وهايدن وبروكفييف، ونجح في اجتذابنا الى مدار الانخطاف، الى دائرة السحر، سحر الموسيقى وسحر العزف.

ومما لاحظناه في برنامج عزفه هذه المرة، أنه عمل على اختيار مقطوعات يبرز فيها مهارته العالية في العزف من دون التركيز على جمال «ميلوديا» هذه المقطوعات او اقترابها من اذن المستمع ومن قلبه. ويبدو انه يواصل تحديه العنيد للبيانو، هذه الآلة التي بقدر ما هي صديقة العازف هي ايضا «عدوه» كما يقول الكاتب ألفرد برنديل، لذلك هو في معركة دائمة معها.

لكن وليد عقل بقامته النحيلة الشبيهة بورقة تكاد تهوي من ملوق النسمات، يتحول عندما يجلس على الكرسي أمام البيانو، الى مارد جبار يسيطر على الآلة ويستنطقها اجمل وأبرع ما تخبئه من أنغام، ويوصلها الى حالة من التكاثر حتى يخيل إلينا ان العزف صادر عن اوركسترا وليس عن بيانو منفرد، خاصة في المقطوعات التي تتميز بسرعة الحركة وتداخل الانغام. انه لا يعزف بأنامله فحسب، بل بكيانه كله، بروحه الفنانة المشعة من وجهه ومظهره. واللفت انه لا يرتكز على اي كتاب للنوتة، فيبدو كأنه يرتجل تقاسيم هي وليدة اللحظة الفريدة التي يواجهنا فيها. وهنا يتبادر الى الذهن قول ندرجه تعليقا على الفكرة القائلة ان العازف ليس الا مجرد مؤد للموسيقى يجب ان يتقن التقنية اللازمة:

ان العازف هو على الأصح مكمل للمقطوعة الموسيقية، (لا نقارنه هنا مع المؤلف، فالمقارنة غير منطقية بين عازف ومؤلف، ويجب ان تقام بين عازف وعازف او بين مؤلف ومؤلف) هو مخرجها الى النور، وهي تولد بين يديه، والا ظلت نوتات على ورق والعازف لا يكون بارعا اذا امتلك التقنية فقط بل تكمن اهميته في قدرته على التعبير عن مكونات المقطوعة كما لو كان هو مؤلفها. المهم التعامل معها باحساس وايصال الفكرة التي عبر عنها المؤلف الموسيقي فرانز ليست الذي كان من امهر العازفين في زمانه. من هنا اننا نتجاوب مثلا مع مقطوعة «رسالة الى إليز» لبتهوفن اذا عزفها فنان معين، اكثر مما لو عزفها فنان معين آخر.

نعود الى وليد عقل الذي كان ينبعث من تحت انامله المتراكضة او المتأنية حينا، والعنيفة او اللطيفة حينا آخر، عبق من الافكار والمعاني أوصلنا الى خبايا الروح وهذا هو رهانه امام كل مقطوعة يعزم على عزفها: ان يسيطر عليها ويكشف عن اسرارها ويوصل هذا الكشف الى المستمع. وكان الانتقال سلسا، في عزف وليد، من النسمة الى العاصفة، ومن الحرارة الى البرودة، ومن الرقة الى القسوة، ومن الحنان الى الغضب، ومن الهدوء الى الصخب، كلها حالات وعواطف مررنا او عبرت في ذاكرتنا اثناء استماعنا اليه. وقد صرنا جميعنا واحدا: هو والبيانو ونحن. ولم يكسر هذه الوحدة التامة الا رنين التصفيق في حالة وصل جمهورها الى النشوة بفضل عازف ارتسمت على وجهه دهشة النجاح وبسمة الطفل المبهور بنفسه.

انه عزاء للبنانيين ان يبرز من بينهم فنانون من هذا المستوى، أكان في العزف ام في التأليف الموسيقي الكلاسيكي وغير الكلاسيكي او في الرسم والشعر والادب والرقص (والامثلة كثيرة لا مجال لذكرها هنا)، وهم بفنهم يدفعون عنا كابوس الانهيار الكامل الذي يهدد كل شيء ويمسحون عن خد الوطن دمعة..

● بيروت

المخرج السوري العالمي انور قوادري لـ «الشرق الاوسط»

«كنوز الأسكندر» أول انتاج بريطاني ـ مصري مشترك

• عالمية الفيلم تنبع من موضوعه وتوزيعه الخارجي الواسع
• المهرجانات السينمائية العربية هدفها الرقي بالفن وتطويره

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من هيام منور:

يعيش في لندن مدينة الضباب.. يختزن في عروقه الدم العربي.. وينمو في عينيه الوطن ويكبر كل يوم..

عالج في افلامه شتى المشاكل الانسانية وقضايا البشرية المعذبة من فقر وجوع وتفرقة عنصرية. وحين سلط الكاميرا على لندن فهو لم يصور حياة القصور والبذخ والترف.. وإنما اجتاز نهر (التايمز) في فيلمه (نادي امباير ستيت) ليصور في الضفة الاخرى الوجه الآخر للندن.. هناك حيث يعيش المسحوقون والعاطلون عن العمل والمدمنون على تعاطي المخدرات بشتى انواعها و.. و..

فمن هو هذا الفنان الذي استطاع ان يتحول من عامل كلاكيت الى مخرج عالمي؟.. انه المخرج السوري انور قوادري الذي اثبت مقدرة الفنان العربي على التطور والانتشار في رحاب السينما العالمية وترجمة الواقع العربي والقضايا العربية بصورة مشرقة وابراز الوجه الاصيل والحقيقي للانسان العربي.

● البدايات..

المخرج انور قوادري من مواليد دمشق عام ١٩٥٢

عام ١٩٦٦ عمل في فترة الصيف مع والده المنتج (تحسين قوادري) كعامل كلاكيت وذلك في فيلم (الصعاليك) بطولة دريد لحام ونهاد قلعي ومريم فخر الدين ومن اخراج (يوسف معلوف) وكذلك عمل كعامل كلاكيت عام ١٩٦٨ في فيلم (خياط للسيدات) بطولة دريد ونهاد وشادية واخراج عاطف سالم.

عمل ملاحظ سيناريو عام ١٩٦٩ في فيلم (١ + ١) بطولة دريد ونهاد وسهير المرشدي اخراج يوسف معلوف.

انتج انور قوادري اول أفلامه عام ١٩٧٠ تحت عنوان (قطط شارع الحمراء) بطولة مديحة كامل ويوسف شعبان.

● الى العالمية.. وجائزة مهرجان شيكاغو

عام ١٩٧٢ انتسب انور قوادري الى (الاكاديمية المركزية للعلوم السينمائية والدرامية) في لندن وبعد سنتين من الدراسة عمل مشروع فيلم قصير بعنوان (صورة ذاتية) ونتيجة لهذا الفيلم حصول على منحه من الاكاديمية للتخصص في فن الاخراج والمونتاج.

اما فيلمه (بولينا) وهو مشروع التخرج فقد حصل على جائزة مهرجان شيكاغو الدولي. ويعالج الفيلم موضوع قدر المرأة والحرب من خلال الحرب العالمية الثانية.

عام ١٩٨٠ عمل اول فيلم روائي طويل تحت عنوان (حب مع الابراج) للكاتب البريطاني الشهير (تيودور جيتسي) الذي كتب قصة فيلم (باربايلا) بطولة (جين فوندا) اخراج (روجيه فادين).

وتتالت اعماله الروائية العالمية اهمها (غرفة الانتظار) حيث يعالج فيه مشكلة التفرقة العنصرية في بريطانيا بشكل خاص وفي الغرب بشكل عام. الفيلم من بطولة (جورجينا هيل) وقد نال جائزة الاكاديمية البريطانية.

اخرج عام ١٩٨٣ (لكسارة البندق) هذا الفيلم ذو الشهرة العالمية كان له الرواج الكبير وهو من انتاج (نادر أتاسي) بطولة (جوان كولينز) وقدم فيه انور قوادري الوجه الجديد (فينولا هيوز) الممثلة التي انتقاها المخرج العالمي (سيلفستر ستالون) لبطولة فيلم (البقاء حيا) مع الممثل (جون ترافولتا).

يحكي (كسارة البندق) قصة راقصة باليه روسية الأصل تهرب للغرب وذلك طلبا للحرية المفقودة. فتجد ان الحرية المزعومة في الغرب حرية مزيفة فتحاول الراقصة العودة الى الاتحاد السوفييتي وتقنع اعضاء الفرقة البريطانية بالعودة معها.

عام ١٩٨٥ اخرج انور قوادري فيلم (كلوديا) وهو مأخوذ عن قصة المخرج المصري المعروف (محمد خان) في فيلمه (موعد مع العشاء). (كلوديا) فيلم تلفزيوني بطولة (ديبرا راقين) و(نيكولاس بول).

اما احدث افلامه فهو (نادي امباير ستيت) بطولة (راي ماكنالي) هذا الممثل الذي حاز على جائزة الاوسكار عن فيلم (المهمة) مع الفنانة (كاترين هيريسون).

يعالج الفيلم مشكلة الوجه الآخر للندن.. حيث تتجمع على الضفة الاخرى من نهر (التايمز) نماذج بشرية مسحوقة .. معذبة.. ومن خلالها نكتشف الوجه الحقيقي للندن.

● حوار لـ «الشرق الاوسط»

اثناء انعقاد مهرجان دمشق السينمائي الخامس، كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع الفنان والمثقف والمخرج انور قوادري.

● كمخرج عربي.. كيف تستطيع ان تعالج الهموم اليومية التي يعانيها الانسان العربي بينما انت تعيش في لندن وتطرح قضايا غربية؟

ـ بصراحة.. وجودي في لندن هي فترة تأسيس وتكوين لشخصيتي كمخرج سينمائي. والافلام التي اخرجتها لا تعالج مواضيع تهم الغرب فقط بل هي مضامين اجتماعية انسانية تخص الانسان أينما كان وحيثما وجد.

● هل حاولت طرح القضايا العربية على صعيد عالمي كما فعل مصطفى العقاد في فيلميه (الرسالة) و(عمر المختار)؟

ـ استعد الآن لمشروع ضخم وهو اول انتاج بريطاني مصري مشترك بعنوان (كنوز الاسكندر المقدوني المفقودة). كتب السيناريو الكاتب البريطاني المقيم في امريكا (جيبي غراهام) وهو من الكتاب الكبار في العالم وقد انتهى مؤخرا من فيلم مع (آل باتشينو) بعنوان «سبعة رجال صامتين». يتم البحث عن «كنوز الاسكندر المقدوني» من خلال شخصية عالم غربي يأتي الى الشرق محاولا البحث عن كنوز دفينة وهناك يتعرف على الشخصيات العربية.

● ما هي اهمية الانتاج المشترك؟

هذه اول مرة يحصل فيها تعاون سينمائي مشترك بين الشرق والغرب وهذا مما يعطي الفنانين والممثلين العرب فرصة الاطلاع على تطور السينما العالمية وربما نحاول الخروج من ازمة السينما العربية وطرح افكارنا ومواهبنا على المستوى العالمي.

● هل يكفي المخرج ان يتعامل مع نجوم عالميين كي يصبح فنانا عالميا؟

ـ طبعا لا.. الفنان لا يصبح عالميا إلا اذا عالج موضوعا يهم كل العالم ولا نستطيع ان نقول عن الفيلم انه عالميا إلا إذا وزع في جميع انحاء العالم وليس في سوقه المحلية فقط.

● ما هي الرسالة التي تلتزم بها كمخرج عربي؟

ـ أحاول دائما التركيز على الشخصية العربية الاصلية التي تتمتع بمزايا الشهامة والمروءة والنبل والكرم والاخلاق هذه الشخصية التي يحاول الغرب تشويهها وطمسها وتزويرها.

● من تتذكر من المخرجين والفنانين العرب الذي انطلقوا عالميا ونجحوا؟

ـ اذكر المخرج السوري المرموق (مصطفى العقاد) والممثل المصري القدير (عمر الشريف).

● برأيك ما اهمية المهرجانات السينمائية ومهرجان دمشق الخامس بشكل خاص؟

ـ من خلال المهرجانات التي سبق وحضرتها مثل مهرجان (كان) و(القاهرة) ومهرجان (دمشق) فقد وجدت ان هذه المهرجانات تنبع اهميتها من كونها مسرحا للقاء السينمائيين الذين تجمعهم هموم مشتركة وقضايا واحدة بهدف الرقي بالسينما وتطورها وهذا ما حققه مهرجان دمشق السينمائي خاصة في تخصيصه للندوة السينمائية عن (السينما في الوطن العربي) وحضور كبار الفنانين والنقاد السينمائيين.

● ما هي الافلام التي نالت اعجابك ضمن عروض مهرجان دمشق السينمائي الخامس؟

ـ مذكرات وطن من الافلام الوثائقية الهامة وقد استطاع المخرج السوري امين البني ان يقدم مادة منسقة بطريقة جديدة ومميزة. وانتهز هذا اللقاء لاقدم تحية تقدير واكبار للمخرج امين البني على هذا العمل.

اعجبني ايضا فيلم (زوجة رجل مهم) للمخرج المصري (محمد خان) ولا شك بأن النقاد يعرفون مسيرة محمد خان الفنية ومواقفه الملتزمة السياسية والاجتماعية.

● من من المخرجين الاجانب والعرب يعجبك اسلوبهم في الطرح الفني؟

ـ تأثرت جدا بالمخرج البريطاني (ديفيد لين) ويعجبني من امريكا (آرثر بين) و(فرانسيس كوبولا) ومن المخرجين العرب هناك يوسف شاهين وصلاح ابو سيف. ومن الشبان اذكر محمد خان وعاطف الطيب وعلي عبد الخالق.

● ومن المخرجات؟

ـ المخرجة المصرية (ايناس الدغيدي) في فيلمها (عفوا ايها القانون) الذي حاز على جائزة افضل ممثلة للفنانة نجلاء فتحي في مهرجان دمشق السينمائي الرابع.

● علمت انك بصدد التحضير لفيلم «هالة والملك» مع الفنان الكبير دريد لحام والفنانة شيريهان .. ما مدى صحة هذا القول؟

ـ فعلا هذا اول فيلم لي ناطق باللغة العربية وهو مأخوذ عن مسرحية الرحابنة «هالة والملك» يشترك معي في اعداد السيناريو رياض عصمت ودريد لحام ويعتبر هذا الفيلم مشروعا ضخما وهو من انتاج نادر أتاسي.

● ماذا تقول في ختام هذا اللقاء؟

ـ اتمنى ان تكتبي اعجابي الشديد وتقديري لجريدتي المفضلة «الشرق الاوسط» وانا في لندن «اتصبح» كل يوم بهذه الصحيفة العربية ومن خلالها اعرف ما يجري في كافة انحاء العالم. انها نقطة التقاء وشريان حيوي للعربي اينما كان وحيثما وجد.

● دريد لحام

● شيريهان

● انور القوادري

كلمات لها مدى

يا ارض وطني،
ها انذا أعود من جديد الى مصيري،
اتي من المدن والغابات،
اتي من البحر، من كل اللغات،
كل ما رأيته، كنزته تحت عيني،
كل ما لمسته، خبأته في يدي،
كل ما سمعته، أحضره
مكتوبا في تقاطيب جبيني.

بابلو نيرودا
تشيلي

من عيون الشعر

البخلُ الطَّيِّبُ

شعر: العبّاس بن الأحنف

ألا تعجبونَ كما أعجبُ؟
حبيبٌ يسيءُ ولا يُعْتِبُ
وأبْغي رضاهُ على جَوْرِه
فيأبى عليَّ ويَسْتَصْعِبُ
فيا ليتَ حظّي إذا ما أسأ
تَ أنّكَ ترضى ولا تغضبُ
ألا أعتِبُ! فديتُكَ يا مُذنِبُ
فقد جئتُ أبكي وأستعتِبُ
وإلّا تحمّلتُ عنكَ الذنو
بَ وأقررتُ أنّي أنا المُذنِبُ
أذلفاءُ! إنْ كانَ يُرضيكمُ
عذابي فدونكمُ عذِّبوا
ألا رُبَّ طالبةٍ وصْلَنا
أبيْنا عليها الذي تطلُبُ
أردْنا رضاكِ بإسخاطِها
وبُخلُكِ مِنْ بذلِها أطيَبُ

● معاني الكلمات:

● الذلفاء: التي صغر انفها واستوت ارنبته، وهو هنا اسم إمراة

مسرح

ظاهرة مسرحية جديدة في القاهرة

الأزمة.. أزمة المغني لا الأغنية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد العملة

في مسرح السلام بالقاهرة تجربة جديدة من نوعها فبدلا من تقديم عرض واحد يوميا ابتكر المخرج فهمي الخولي مدير المسرح الحديث فكرة تقديم ثلاثة عروض يومية تبدأ من الخامسة وتستمر حتى الثانية عشرة ونصف، وهو ما يمكن اعتباره انجازا رائعا يمكن من خلاله تخطي عقبة قلة دور العرض المسرحي في القاهرة من ناحية ومن ناحية اخرى ابراز طاقات اكبر عدد ممكن من الفنانين محبي المسرح.

يقول المخرج فهمي الخولي:

ـ لم يحدث في تاريخ المسرح المصري او العربي او العالمي، ان قدمت فرقة مسرحية ثلاثة عروض طويلة على خشبة مسرح واحد وفي ليلة واحدة، وقد فكرنا في هذه التجربة انطلاقا من رفضنا المآخذ التي تؤخذ على هيئة المسرح على درجة ان سماها البعض هيئة المسارح المظلمة، ومن رفضنا ان يكون مسرح السلام مظلما واصرارنا على ان يكون مضيئا اطول فترة ممكنة في اليوم الواحد ويبدأ العرض الاول من الخامسة حتى السادسة والنصف والعرض الثاني من السادسة والنصف حتى التاسعة والنصف، اما العرض الثالث فيمتد حتى الثانية عشرة والنصف.

ثلاثة عروض في اليوم

● ما هو الهدف من تقديم ثلاثة عروض في يوم واحد؟

ـ الهدف هو استثمار دار عرض مسرح السلام المكيفة الهواء افضل استثمار وتشغيلها حوالي ٧ ساعات يوميا بدلا من ساعتين ونصف الساعة.. من هنا يصبح مسرح السلام مركزا مسرحيا يمكن لعشاق المسرح ان يمضوا فيه اطول فترة ممكنة.

ايضا هناك استثمار للطاقات الفنية التي مازال عشق المسرح والايمان به والاستعداد للعمل ولا تجد فرصتها، فنحن نعطي من خلال فرقة مسرحية واحدة فرصة لتسعة مؤلفين وتسعة مخرجين وتسع مجموعات عمل من فناني وفنيي المسرح، وذلك من خلال تسعة عروض سيقدمها المسرح الحديث على مسرح السلام خلال هذا الموسم.

● هل هناك خطة مستقبلية تكفل للتجربة الاستمرار؟

ـ نحن في المسرح الحديث نعد حاليا حوالي ست مسرحيات جديدة ثلاث منها ستعرض الشهر القادم وفي الوقت نفسه تسافر المسرحيات المعروضة حاليا الى محافظات مصر بالاضافة الى ان هناك بروفات على ثلاث مسرحيات اخرى وهكذا يصل مجموع العروض المسرحية لمسرح السلام التي تعرض في انحاء الجمهورية الى تسعة عروض.

ومن ملامح الخطة ايضا وجذبا للمشاهدين وضعنا قاعدة بالنسبة لتذاكر العروض فمن يشتري تذكرة واحدة وحتى لو كانت للعرض التجريبي وهو مبلغ زهيد جدا يمكنه الحصول على تخفيض ٥٠٪ من ثمن العرضين الآخرين بل ويمكنه ان يحضر هذين العرضين خلال اسبوع من مشاهدته العرض الاول.

لقد ارسينا ايضا قاعدة جديدة حيث يذهب احد عمال المسرح الى المدارس الاعدادية والثانوية لبيع التذاكر الى الطلبة بأسعار مخفضة للغاية، حتى تشجع الاجيال الجديدة على تذوق المسرح.

الاقبال الجماهيري

● كيف كان الاقبال الجماهيري؟

ـ اقول وبمنتهى الثقة ان الاقبال كبير على العروض وبخاصة حفلة الساعة الخامسة رغم ان الجمهور لم يتعود على هذا الموعد لعرض مسرحي كما ان هناك فئات جديدة بدأت ترتاد المسرح وهم الشباب والاسر، ولذلك اتمنى ان تعمم هذه التجربة في جميع مسارح الدولة.



● فهمي الخولي

عالم
الشرق الاوسط

بلا حدود

علاقة حب اسمها الشاي

عندما كتبت عن اعاجيب الشاي في العام الماضي بعد زيارتي لسري لانكا اشرت الى فوائده كمنبه خفيف ومنشط اكيد سيما في الصباح بعد الاستيقاظ مباشرة. واستنادا الى أقوال الخبراء هناك حذرت من الافراط في تناوله لانه يحتوي على مواد كيماوية قد تضر بمن يستهلكها بكميات وافرة منها الحرمان من النوم العميق الطبيعي والميل الى العصبية وتدهور الشهية.

لكنه يظل من احب المشروبات غير الكحولية في العالم بالرغم من ان الولايات المتحدة لاتزال تفضل البن عليه وكذلك تفعل أمريكا الجنوبية وأوروبا الغربية عموما باستثناء بريطانيا. ويحتفظ البريطاني بمركز عال في قائمة المستهلكين وكذلك العراقي وطبعا الجنسيات الآسيوية الأخرى ومنها الصينية. والصينيون هم اول من اكتشف النبات العجيب وسموه شاي في الجنوب وتاي في الشمال. ومن الكلمة الاولى اخذ العرب كلمة الشاي وأخذ الغرب كلمة تي من الثانية.

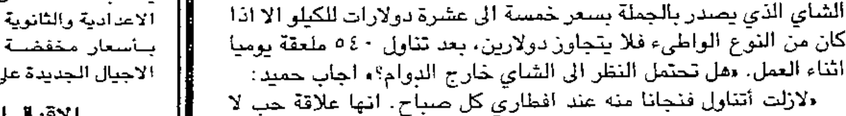
وعلى ذكر الصين فانهم هناك يفضلون الشاي الأخضر طوال الليل والنهار. ويشربونه بصب الماء الفائر على آوراقه في كأس زجاجي طويل، ويتركونه امامهم عدة ساعات يحتسونه بين الفينة والأخرى ولا يشربون الماء إلا نادرا. وعند الجلوس الى المائدة تقدم كؤوس الشاي المغلي اولا كما نفعل نحن بالمياه الغازية والمشروبات الناعمة عند تناول الطعام، وكما يفعل الغربيون بالمشروبات الروحية. وقال لي أصدقائي هناك ان الشاي الأخضر يساعد على الهضم وان ذلك ثابت علميا سيما وانه لا يحتوي على اي كمية من السكر على الاطلاق.

وقيل لي في سري لانكا التي تزود العالم بنسبة عالية ان الشاي الخفيف الذي لا يصل لونه الى الأسود بل يظل ذهبيا كلون الشروق من احد عوامل التهضيم في تلك الأصقاع. هذا بالنسبة للهضم. اما بالنسبة للمذاق فليس هناك من يستطيع تحديد الجودة الا عدد قليل من الذواقين منهم السيد فياض حميد السري لانكي المسلم المقيم في سنغافورة منذ بضع سنين الخبير في شركة لبتن الشهيرة يقدم لها المشورة التي تحدد جودة كل نوع من الشاي وأساليب خلطه. والمعروف ان الشاي الذي نشربه نتاج عملية مزج فنية بين عدة أنواع قبل التوصل الى المذاق واللون النهائي.

ولذلك فان حميد يستند الى خبرة عملية تجاوزت عشرين عاما منذ أن كان متدربا ثم ذواقا مع شركة جعفرجي الشهيرة في سري لانكا. يبدأ عمله بتذوق ملعقة صغيرة من ٥٤ كوبا مختلفا من الشاي برشف محتويات الملعقة حتى تصل الى نهاية لسانه حسب الأصول العلمية المتبعة. ويظل يفعل ذلك طيلة اليوم ليتذوق ٥٤٠ نوعا من الشاي وتسجيل انطباعاته عن كل واحد منها. اذا كان اسود فهو في طريقه الى التدهور واذا كان اخضر فقد تخمر والأفضل ان يكون ذهبيا. ولتحديد المذاق واللون يقوم أعوانه بصب ماء مغلي في غاية النقاء على ملعقة شاي في الفنجان ويتركه يبرد الى حد معين ثم يتذوقه. ومن توصياته تقرر شركة لبتن خلط وتعبئة ثلاثين نوعا من الشاي للتصدير بعد مصادقته وتوقيعه. فهو الرجل الوحيد في المصنع الذي يستطيع تحديد مصدر زراعته ونوعية التربة وارتفاع الأرض ومناخ البيئة والجودة المتوقعة. ويضيف اليها من عنده شهادة المذاق. وبعد ذلك يصلك الشاي الذي يصدر بالجملة بسعر خمسة الى عشرة دولارات للكيلو الا اذا كان من النوع الواطىء فلا يتجاوز دولارين. بعد تناول ٥٤٠ ملعقة يوميا اثناء العمل. «هل تحتمل النظر الى الشاي خارج الدوام؟» اجاب حميد:

«لازلت أتناول فنجانا منه عند افطاري كل صباح. انها علاقة حب لا تنفصم».

فاروق لقمان



خبراء الاعلام في مصر يطالبون بخطة اعلامية لزيادة الانتاج

على الاعلام ان يقدم «ابطال الانتاج» الى نجوم الرياضة والفن فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة اعلامية حديثة ان الوقت حان ليعيد الاعلام المصري والعربي بصفة عامة حساباته فيما يقدمه، وان يكون تركيزه في المرحلة القادمة على تقديم رسالة اعلامية يمكن ان تساهم بشكل فعال في احداث تحول في المجتمع نحو الاحساس باهمية قضايا التنمية بشكل عام وقضية زيادة او تنمية الانتاج بشكل خاص.

وقالت الدراسة التي اعدها خبراء الاعلام بالمجلس القومي للثقافة والاعلام بالمجالس القومية المتخصصة بعنوان «دور الاعلام في تنمية الانتاج» ان الاعلام بطبيعته لا ينفصل عن قضايا المجتمع، فالوظيفة الاعلامية وظيفة شاملة لحركة الحياة والمجتمع ولا تكف عن مواكبة كل حدث او حركة في كل مجالات النشاط السياسي والاقتصادي والثقافي والعلمي وقضايا المجتمع عامة. ولذلك ربما كانت قضية التنمية هي القضية التي يجب ان تأخذ الاهتمام الاكبر من وسائل الاعلام الجماهيرية كالراديو والتليفزيون والصحافة، وان تبحث عن طرق او شكل اعلامي تستطيع من خلاله ان تجذب المواطن للاهتمام بتنمية الانتاج.

التليفزيون

واشارت الدراسة الى الدور الهام الذي يمكن ان يؤديه التليفزيون في مجال تنمية الانتاج مؤكدة انه يمكن المساهمة في تقديم ما يمكن ان نسميهم ابطال الانتاج في مواقع العمل والذين يتحملون عبء العمل من اجل الملايين وبحيث لا يقتصر دور التليفزيون على تقديم غيرهم من نجوم وابطال الرياضة والفن فقط.

كما يمكن ان ينتقل التلفزيون الى الشركات والمصانع ومواقع الانتاج ويقدم ما يسمى مباراة في الانتاج بين هذه الشركات ويذيعها على الناس ويشجع المجتهدين بتقديم الجوائز لهم بالتعاون مع هذه الشركات.

ويمكن ايضا للتليفزيون ان يقدم برامج خاصة تدعو لزيادة الانتاج وحتى يذيعها يمكن ان تكون بمثابة دعوة للانتاج بطريق غير مباشر بحيث يحرص المواطن على مشاهدتها والاقتناع بما تقدمه.

الاذاعة

وكذلك الحال بالنسبة للاذاعة المسموعة «الراديو» فهي قادرة على ان تعد ألحانا واغاني مناسبة لتنمية الانتاج تقدم للعاملين في مواقع العمل وللاغاني بالذات دور هام في هذا المجال وخير دليل ان الجماهير رددت من قبل اغاني سيد درويش عن العمل والعمال والفلاحين ومازالت هذه الاغاني في وجدان الشعب حتى الآن.

ومن السهل ان ينتقل ميكرفون الاذاعة الى مواقع الانتاج ليشجع العاملين وينظم المسابقات بين الشركات والمصانع لزيادة الانتاج وتكافىء الفائزين من ابناء هذه الشركات الذين يقدمون افكارا لزيادة الانتاج.

الصحافة

والصحافة ايضا يمكن ان تعمل على تكوين راي عام لدعم الدعوة الى تنمية الانتاج من خلال التحقيقات الصحافية التي تتابع انجازات الشركات ومواقع الانتاج وتقدم الشباب وابطال الانتاج وتنشر افكارهم. كما تستطيع خلق الحوافز لهؤلاء الابطال من خلال التشجيع بالنشر او تنظيم المسابقات لهم. وكذلك نشر احاديث الدين والدعوة تؤكد على اهمية العمل والاجتهاد فيه.

وتشير الدراسة الى اهمية دور القائمين على العمل الاعلامي عموما وضرورة ان يكون احساسهم بأهمية القضية كبيرا حتى يستطيعوا الدعوة اليها وتقديم البرامج المناسبة والانتقال بحماس الى مواقع الانتاج وتشجيع ابطال الانتاج في الشركات والمصانع كما اقترحت الدراسة ان تتعاون جميع هذه الوسائل الاعلامية في الدعوة الى ما يسمى «يوم الانتاج» وان يقدم كل مواطن في موقعه في هذا اليوم فكرة لزيادة الانتاج.

* تنتهي هذه الدراسة بعدد من التوصيات للقائمين على الاعلام ومنها: ان ينظم التليفزيون والاذاعة مسابقات بين المواطنين بقصد تقديم فكرة او عمل لمضاعفة الانتاج ويكون لهذه المسابقات الطابع الفني الجماهيري الذي تقدم به.

* ان يتم تسجيل قصص التفوق في الانتاج وكذلك اغاني والحان الانتاج على شرائط وافلام تسجيلية وتنظيم عرضها بالمدارس والجامعات والمصانع ومواقع الانتاج والاندية والتجمعات الشبابية.

* ان تخصص الصحف والمجلات ابوابا ثابتة فيها تنشر من خلالها كل جديد في المنجزات الانتاجية مع صور لابطال هذه المنجزات مكافأة وتشجيعا لهم.

* ان تستعين وسائل الاعلام برجال الدعوة والدين للمساهمة في هذه القضية بالشرح المناسب في اماكن العبادة والتجمعات لاهمية العمل وضرورة الاجتهاد في العمل على زيادة او تنمية الانتاج.

* ان تتعاون اجهزة الاعلام مع مواقع الانتاج في اعداد ما يسمى لوحة شرف يسجل فيها اسماء ابطال الانتاج في كل موسم وان تذاع هذه الاسماء في كل وسائل الاعلام بحيث يعتبر التفوق او تكرار الاسم في هذه اللوحة هو الاساس في الترقية والحوافز والتكريم.

فريق طبي في السودان لمعالجة امراض العيون المستعصية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى الخرطوم حديثا فريق طبي يمثل مشروع اوريس العالمي برئاسة الطبيب الامريكي ستيفن لوكيز وعضوية خمسة وعشرين اخرين من مختلف الجنسيات وذلك في زيارة عمل للسودان تستغرق ثلاثة اسابيع.

والمشروع هو عبارة عن طائرة من طراز دي ـ سي/١٠ تم تحويلها الى مستشفى تعليمي للعيون كما ان على متن الطائرة غرفة عمليات، قسما للفحص والعلاج باشعة الليزر، غرفة انعاش حجرة دراسة واستديو ذا مستوى عال للبث.

وقد اوضح جيفري هولتر منسق العلاقات العامة في المشروع ان الفريق يقوم باجراء عمليات مستعصية لمرضى العيون في مستشفى الخرطوم وام درمان والمستشفى العسكري وقد اجريت اول عملية يوم الثلاثاء الماضي.

والجدير بالذكر ان مشروع اوريس يمثل ندوة تعليمية ذاتية الاكتفاء انشئت في عام ١٩٨٢ وقامت منذ ذلك الحين بتنفيذ ٥٧ برنامجا في اربعين بلدا وبمشاركة حوالي ٣٨٠٠ طبيب من مختلف الدول ويقدم المشروع برنامجا مكثفا لمدة ثلاثة اسابيع لاخصائيي العيون بمشاركة تطوعية لاختصاصيين مشهورين من مختلف دول العالم يقومون بنقل خبراتهم لاطباء البلد المضيف.

في كل مكان

● الزميل ياسر فرحات، بمكتب «الشرق الاوسط» بالقاهرة يعود في نهاية الاسبوع الحالي للوطن قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد تماثله للشفاء من العملية التي اجراها له الاطباء اثر اصابته بذبحة صدرية مفاجئة وذلك لدى وصوله مباشرة الى «لوس انجيليس» للمشاركة في المؤتمر العالمي الاول للفقه الاسلامي الذي انعقد ـ حديثا ـ في كاليفورنيا.

* * *

● الدكتور ب. اوري عين مديرا إقليميا لدائرة الصحة التابعة لوكالة غوث اللاجئين في لبنان اعتبارا من اول الشهر الماضي. كما عين ب. لوريو كرئيس لقسم الصحة البيئية في الرئاسة في عمان.

* * *

● منى ماجي.. مديرة المشتريات بشركة الامريكانا العالمية «سيفواي» في الكويت تعود مساء اليوم ـ الثلاثاء ـ الى مقر عملها بعد اجازة قصيرة قضتها مع اسرتها بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية.

الامريكية «منى» اختارت هذا الرسم بعد اعتناقها الاسلام منذ عدة سنوات بعد اقتناع كامل بعظمة الدين.. وكانت تسمى قبل الاسلام «ريمونا».

* * *

● سامي اسماعيل قطب الدين رجل الاعمال السعودي وصل الى العاصمة البريطانية، قادما من نيويورك بعدما حضر معرض المفروشات العالمي هناك، وهو محل اصدقائه في عاصمة الضباب.

* * *

● نتيجة للانتفاضة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، برز في تونس على الساحة الجامعية تنظيم جديد اختار الطلبة تسميته «اللجنة الطلابية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني».

وتضم اللجنة تيارات عديدة اتفقت جميعها على ضرورة توحيد الموقف ازاء العدوان الصهيوني مساندة للقضية الفلسطينية.



● القهوة البلدي

● الارمنيات في الجامعة

● بنت البلد المصرية

● الجناح النيجيري

«الملاية اللف» تكسب في الجامعة الامريكية بالقاهرة

● ازدحمت الجامعة الامريكية بالقاهرة طوال يوم كامل بجميع طلابها وطلباتها من ابناء الجنسيات المختلفة التي تعيش في القاهرة.. كانت المناسبة احتفال الجامعة باليوم العالمي حيث تتحول حديقتها الى «بازار» دولي يقف فيه طلبة وطالبات كل دولة وهم يرتدون ملابس وطنهم الشعبية ويقدمون اطعمتهم المميزة ثم تقام مسابقة فنية ثقافية في نهاية اليوم لمن كان احسن تقديما وقد ارتدى الطلبة المصريون الجلابية البلدي والملاية اللف وكانت ديكورات جناحهم «قهوة بلدي» كبيرة امام الجناح السعودي الذي كان على هيئة خيمة وقدم الطلبة السعوديون مجموعة من الرقصات والاغاني الفولكلورية وفي الجناح النيجيري كانت المصنوعات الخشبية والمشغولات الدقيقة هي التي قدمها الطلبة وعموما فقد انتهى اليوم بعد العديد من المسابقات الفنية بين الاجنحة المختلفة وفازت الملاية اللف بلقب احلى زي!!

● وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري وهي تتطلع الى لوحة تظهر اللورد بيرون في زيه الوطني الالباني وقد جالت الوزيرة امس في انحاء المعرض الثقافي الذي يقام بمناسبة عيد ميلاد الشاعر بيرون قبل ٢٠٠ عام.

ولايزال اللورد بيرون الذي توفي في اليونان عام ١٨٢٤ رمزا للبطولة والكفاح من اجل استقلال اليونان.

للأحداث وجوه

عبد الغفار خان رائد النضال السلامي الإسلامي

اهتزت منطقة الباتان على طرق الحدود بين باكستان وافغانستان في الاسبوع الماضي بموت ابن بار من ابنائها سيخلد اسمه خلود نضال الهند من اجل الاستقلال والنهوض. ذلك كان عبد الغفار خان، او كما سماه قومه «بارشاه خان» اي ملك الخانات. وتوفي عن عمر بلغ الثامنة والتسعين بعيدا عن الارض التي امضى حياته في خدمتها.

وعبد الغفار خان كان قائدا من قادة الجيوش الاسلامية، ولكنه جيش اختلف عن كل الجيوش التي عرفناها. انه جيش «خوداي خد متجادز»، جيش عبيد الله، الذي يكرس جنوده انفسهم لخدمة الشعب والنهوض به وتحريره من الذل والاستعمار البريطاني بالايمان والصبر والوسائل اللاعنفية. لقد اكتشف عبد الغفار ان سر خضوع الهند هو تأخرها وجهلها.

وقرر تكريس حياته بكاملها لخدمة الباتان المسلمين قائلا ان الله عز وجل لا يحتاج الى خدمة العبد وانما يريد من العبد خدمة اخوانه من البشر، فانكب على فتح المساجد والمدارس والعيادات الطبية في القرى الجبلية النائية. وعندما اراد الحاكم الانجليزي ان يحرجه بسؤاله عن ترك الصلاة تقليدا للآخرين اجابه «معاذ الله. فريضة الصلاة واجب مقدس... بيد ان تعليم الشعب وخدمته هو ايضا واجب مقدس كالصلاة». بيد ان الانجليز ادركوا ما سيؤدي اليه عمله فاغلقوا مدارسه وهدموها. وكان ذلك فاتحة لصراع مرير بينه وبين الحكام الانجليز فقضى ١٥ سنة من حياته في السجون، دون ان تلين عزيمته او ينحرف عن طريقه. وبينما كان غاندي يقود النضال اللاعنفي بين البوذيين والهندوس، كان عبد الغفار خان يقود الجناح الاخر في نفس النضال اللاعنفي بين المسلمين ويستشهد دائما بالصفحات الناصعة من جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته في مقارعة الشرك والظلم والعدوان بالصبر والايمان والحجة.

والطريف في امره، انه كان يدعو الى اللاعنف بين قبائل الباتان المشهورة بعنفها ورجولتها وتشبثها بقيم الثار والقتل واعتمادها على الخنجر في حسم اي مشادة. وكان نجاحه في تعبئة ابنائها في جيشه اللاعنفي الخاص، جيش عبيد الله، اشارة بليغة لقدرة كل الشعوب على تبني اساليب اللاعنف والمقاومة المدنية والعصيان المدني في تحقيق اهدافها.

وفي عام ١٩٢٩ استطاع ان يخرج بكتائب جيشه في مظاهرة اهتزت لها مدينة لاهور وتقدمها مئتا مسلم باتاني يرقصون رقصاتهم الجبلية ومن ورائهم الوف المسلمين يرددون صيحة النضال والعزيمة «الله اكبر».

ويقال ان الحماس غمر حتى الباندبت نهرو فرمى بقبعته ولبس العمامة الاسلامية. وكانت بداية حملة العصيان المدني واللاتعاون.

واخيرا حققت المسيرة غايتها ونزل العلم البريطاني. وعندما التفت اللورد مونتباتن في ذلك الاحتفال التاريخي، لم يجد عبد الغفار خان حوله على المنصة. كان عبد الغفار يكب على خطاه بعيدا، في طريقه الى جبال الباتان التي احبها وهو يتلو آيات الذكر الحكيم في مسيرته. تقسيم البلاد الى هند وباكستان كان اكبر خيبة شعر بها. وبقي حتى النفس الاخير، مؤمنا بوحدة الهند الشاملة وتعايش كل الامم والاديان.

الا يرحمك الله يا عبد الغفار، يا عبد الله ويا خادم الامة.

مفكرة

عدلي الحاج

سأل الطفل الرجل ذا الوجه المكفهر: لماذا لا ينبت الزهر في حديقتك؟ اجابه الرجل في حدة: لانني لا احب الزهر! استغرب الطفل جواب الرجل وقال: وهل في الدنيا انسان لا يحب الزهور؟

حدج الرجل ذو الوجه المكفهر الطفل بنظرة حانقة وقال: انا انسان من غير طينة البشر العاديين. انا من كوكب آخر. اكره الزهور والطيور والشمس والقمر والبحار والانهر وكل ما تسمونه انتم جمالات الطبيعة. لقد اقتلعت جذور الزهر في الحديقة واحرقت العشب لامنع العصافير والفراشات واسراب النحل من ان يكون لها حصة في حديقتي!

انهمرت الدموع من عيني الطفل واجتاحته موجة من الذعر وهرول راكضا إلى بيته ليروي لامه ما سمعه من الرجل ذي الوجه المكفهر. هدات المرأة من روع طفلها قائلة: جارنا هذا معذور يا ولدي. إنه يعيش منذ سنوات وحيداً، بعيداً عن الناس.

حملق الطفل في امه وسأل: وما دخل الوحدة والبعد عن الناس بجمالات الطبيعة؟ وما ذنب العصافير والفراشات والزهور وكل الاشياء الحلوة التي خلقها الله؟!

ابتسمت المراة ثم عانقت طفلها وقالت: لا تشغل نفسك في هذه الامور!

وتذكر الطفل شيئا قاله الرجل ذو الوجه المكفهر فقال لأمه: يدعي الرجل انه من غير طينة البشر وانه من كوكب آخر. افلا يشكل وجوده قربنا خطراً علينا؟

وهنا أدركت الام خطورة الوضع فامسكت الطفل من يده وذهبت معه إلى بيت جارها الذي استغرب الزيارة المفاجئة وقال: انا لا احب ان يزورني احد في بيتي. ليست عندي امكنة لجلوس الزوار.

قالت المراة وقد فاجأها موقف الرجل: انا لم احضر للزيارة بل جئت لاقول لك ان في بيتك نوافذ يفتحها الانسان ليدخل منها النور والهواء وان عندك حديقة يجب أن تروى لئلا تعشعش في عشبها اليابس الحشرات الضارة التي تتسرب إلى حديقتي وتؤذي طفلي الوحيد. وقبل ان اذهب اريدك ان تعلم ان الناس الذين يسكنون حولك هم جيرانك وليسوا اعداءك وان الكلمة الحلوة ليس لها ثمن!

توقفت المراة عن الكلام وتوقعت ان يبادر الرجل ذو الوجه المكفهر إلى الدفاع عن نفسه.. لكنه لم يفعل بل هو راح يتلو ابياتاً من الشعر الجاهلي، باسلوب خطابي ولهجة عنترية!

وهنا التفت الطفل إلى امه وقال: الم اقل لك ان هذا الرجل هو من كوكب آخر؟!





الشرق الاوسط

● قررت فرنسا سحب وحدتها القاتلة حتى لا تتحمل مسؤولية احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.

● تزايد التصعيد العسكري ووايزمان يهدد بضرب اهداف مدنية في لبنان

● الشاه والملك الحسن الثاني يجريان محادثات مطولة حول التطورات في ايران.

● اختيار بيصار خلفا للدكتور عبد الحليم محمود ليشغل منصب شيخ الازهر

● العنقري يتحدث في الرياض عن نتائج مؤتمر وزراء العمل لدول الخليج

● انباء عن رفض امريكا استقبال الشاه، واحتمال عودته الى القاهرة



مجد ايام زمان!

يفتتح في مدينة لندن هذا اليوم، موسم خاص لأفلام الممثلة الامريكية جلوريا جراهام التي توفيت في علم ١٩٨١، تعرض فيه مجموعة من افلامها التي تعود الى الاربعينات والخمسينات.

وهذه صورة من الأرشيف للممثلة جراهام، تعود الى العلم ١٩٥٢، وهي في احدى محاكم لوس انجيليس خلال اجراءات طلاقها من المخرج السينمائي نيكولاس راي.



اعداء الجريمة

الفونسيا ايمانويل احدى بطلات مسلسل «روكليفس بيبيز» الذي بدات حلقاته الجديدة في البرنامج الاول من التلفزيون البريطاني يوم ٨ يناير الجاري. في هذا المسلسل يكون السيرجنت روكاييف ومخبروه السبعة في

اي مكان تقع فيه جريمة، ثم تنتهي كل حلقة باحباط او كشف المجرم والجريمة. يقوم ايان هوج بدور روكايف،

وجو مكجان بدور اودوود ومارتين اليس بدور جورجيو، وسوزانا شلنج بدور والش، وبريان كروشر بدور وايت.

ثلاثة في واحد!

البرنامج الاسبوعي «فاكس» الذي يخرجه للبرنامج الاول من التلفزيون البريطاني الن والش عاد بثوب جديد ابتداء من يوم الاحد ٣ يناير الجاري وسيستمر على مدى ١٦ اسبوعا.

قال والش ان سر نجاح البرنامج الذي يستضيف نجما آخر كل اسبوع هو انه متجدد ويجيب على اي سؤال قد يتبادر الى الذهن حول ضيف البرنامج.

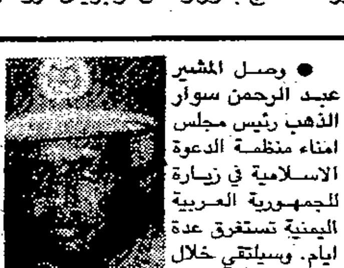
في الصورة مقدمو البرنامج ديبي ركس، بيل اودي، وبيلي بتلر.

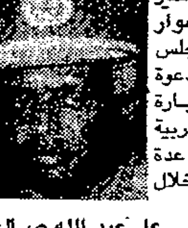
عرب وعجم

● الدكتور حسن محمد سقر رئيس قسم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة تلقى برقية من الامير خالد الفيصل رئيس جائزة الملك

فيصل العالمية يهنئه فيها بفوز مرشح الدراسات الاسلامية الاستاذ محمد

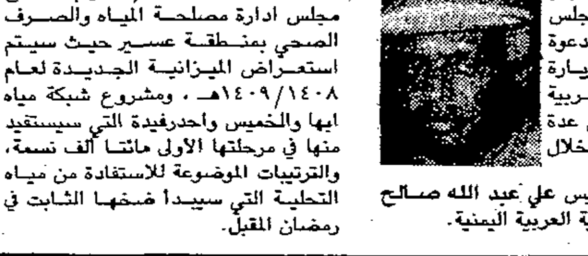
قطب الاستاذ بجامعة ام القرى بنيل جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الدراسات الاسلامية.





● وصل المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام. وسيلتقي خلال

الزيارة مع الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.



● الأمير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير يترأس غدا (الاثنين) اجتماع مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير حيث سيتم استعراض الميزانية الجديدة لعام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ، ومشروع شبكة مياه ابها والخميس واحدرفيدة التي سيستفيد منها في مرحلتها الأولى مائتا ألف نسمة، والترتيبات الموضوعة للاستفادة من مياه التحلية التي سيبدأ ضخها الثابت في رمضان المقبل.

● تمنح جائزة الملك الحسن الثاني «لجان التحكيم الأربع» في ١٦ فبراير (شباط) المقبل في العيون (المغرب).

وتبلغ قيمة هذه الجائزة التي خصصها عاهل المغرب ٤٠ الف درهم (حوالي ٣٠ الف فرنك فرنسي)، وقد اسست في سنة ١٩٥٠ وكرست لابراز كاتب حصل على صوت او اكثر من لجنة التحكيم التي تمنح احدى الجوائز الأدبية الأربع الكبرى في فرنسا في نهاية السنة.. وهي «بونكور» و«رينادو» و«فيمينا» و«انترالييه».

ووقع الاختيار على المؤلفات التالية «الذرة الحمراء» ليا دينج «دار نشر ستوك» و«حواء» «لجي هوكوينغهيم» و«البان ميشيل» و«الأشقاء الثلاثة» لرينيه سوينن «غراسيه».

وتتألف لجنة التحكيم من الدكتور يوسف بن عباس سفير المغرب في فرنسا وكتاب فرنسيين هم اندريه برانكو وبول غوت وجاك لوران واعضاء في الاكاديمية الفرنسية هم روجيه بيريفيت واندريه سوبيران وسيمون فيايان دوريان. اضافة الى الكاتب المغربي الطاهر بن جلون.

* * *

● القاضي احمد بن محمد عبد الرحمن، وزير العدل في الجمهورية العربية اليمنية يزور مسقط حاليا، وامس اجتمع بنظيره العماني هلال بن سعود بن حارب.



● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تسلم امس اوراق اعتماد ستة سفراء جدد هم سفراء اليابان وايرلندا وغينيا واوغندا وبوركينافاسو ونيبال. ونقل السفراء لأمير دولة قطر تحيات قادة دولهم وتمنياتهم الطيبة له بالصحة والسعادة وللشعب القطري بدوام التقدم والازدهار.



ومن جانبه رحب الأمير بالسفراء الجدد وتمنى لهم التوفيق في مهامهم وحملهم تحياته وتمنياته الصادقة لقادة دولهم وشعوبهم الصديقة كما تمنى للعلاقات الطيبة القائمة بين دولة قطر وهذه الدول الصديقة مزيدا من الاضطراد والنماء في مختلف المجالات.

* * *

● الشيخ احمد بن سيف آل ثاني، وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية تسلم نسخا من اوراق اعتماد سفراء جدد لدى دولة قطر لكل من اليابان وايرلندا وغينيا واوغندا وبوركينا فاسو ونيبال.

والسفراء هم هارو اوهاتاوا (اليابان) وديكلان ويليام كونولي (ايرلندا) وممدو ساليو (غينيا)

والحاج بروفسور بدور ونجوكاتريجا (اوغندا) وهاروتا نياركو كويلا (بوركينافاسو) وتيرثا راج تولادهار (نيبال).

* * *

● اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة افتتح في السادسة والنصف مساء الخميس الماضي معرض البيت المثالي بمركز الحارثي للمعارض بجدة وذلك بحضور عدد من رجال الاعمال والملحق التجاري لجمهورية الصين الوطنية. وبعد الافتتاح تجول ابو داود في عدد من اقسام المعرض ثم افتتح جناح الصين الوطنية الذي يضم عددا من المنتجات والاجهزة الكهربائية بالاضافة الى اول سيارة صينية الصنع تعرض في السعودية لأول مرة. وتشارك في المعرض حوالي ثمانية شركات وطنية تعرض مختلف السلع والمنتجات الاستهلاكية.

صورة وخبر

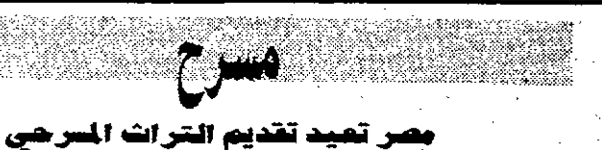


تصوير همبار تركيزيان

مجلة «فلسطين بوست» تكرم فاروق القدومي

اقامت مجلة «فلسطين بوست» حفلا تكريميا للسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار لندن في نهاية الاسبوع. الحفل حضره عدد من رجالات السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الصحافة والاعلام.

في الصورة يبدو السيد القدومي والى يساره السيدة بولين كاتينج الطبيبة الانجليزية المعروفة التي تنشر «الشرق الاوسط» مذكراتها حاليا والى يمينه السفير الجزائري محمد العائدي والممثلة العالمية فانيسا ريدجريف والسفير العراقي الدكتور محمد المشاط ومدير مكتب منظمة التحرير في بريطانيا فيصل عويضة.



مسرح

مصر تعيد تقديم التراث المسرحي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
المركز القومي للمسرح المصري يقوم الآن بحصر جميع المسرحيات القديمة التي اصبحت من تراث المسرح المصري. وذلك لاعادة تقديمها مرة ثانية. وسوف يبدأ بتقديم مسرحية الانتخابات لامين صدقي ويقوم بأخراجها الدكتور كمال الدين حسين.

أبيض و أسود

رسالة حزينة وتجارة ذميمة !

الصحف اليومية تتلقى كما هائلا من رسائل القراء على مدار اليوم ونحن في صحيفة «عرب نيوز» نتلقى يوميا نصيبا وافرا منها. والموضوعات التي تتناولها هذه الرسائل كثيرة ومتنوعة. فمنها مثلا من يعلق على رأي نشرته الصحيفة او يتناول القضايا السياسية والاقتصادية الراهنة وغيرها، بل ان بعضها يحمل مقترحات لحل مشكلات العالم المستعصية.

الغريب في امر بعض الرسائل انها تجيء من جهات لا تخطر على البال، فكثيرا ما استقبلنا رسائل من بلاد لا ادري كيف ومتى وصلت اليها صحيفة «عرب نيوز». ومهما كانت الموضوعات التي تتناولها رسائل القراء، فهي مكان ترحيب دائم من الكتاب والصحفيين لانها تكون بمثابة الصلة الحميمة بين الجريدة وقرائها وبمثابة المؤشر على وصول رسالة الصحيفة. وبهذا المعنى فهي تجد منا دوما الاعزاز والاحترام.

وقبل ايام وصلتني رسالة من الخارج اثارت في نفسي حزنا عميقا. فقد كتب باعثها يقول انه وعائلته في ضنك شديد وفي حاجة ماسة الى بعض المال وانه على ذلك يريد التبرع بكليته او باحدى عينيه في سبيل الحصول على ما تقتات به عائلته.

لقد هزتني هذه الرسالة رغم ان صاحبها ابعد ما يكون عنا من ناحية الدين واللغة والجنس ولكنه يظل اخا لنا في الانسانية بمعناها الواسع. وشعرت بالأسى له وللانسانية جمعاء، فهذا رجل من شدة فقره وبؤسه قرر ان يبيع اعضاءه الجسدية وان يستغني عن عين او كلية من اجل ان تعيش أسرته.

انه من المؤسف ان يصل سوء الحال ببعض الناس الى هذه الدرجة في الوقت الذي وصل فيه الانسان الى القمر ومشى في الفضاء وسبر اغوار البحار بل وحقق تقدما تكنولوجيا جعله كل يوم يرتاد افاقا جديدة من الرقي والتطور.

واقترن الاسى بالخوف من استغلال الانسان لاخيه الانسان. فبعض الناس الذين ماتت ضمائرهم يستغلون فقر وحاجة اخوانهم الآخرين لشراء اعضائهم الجسدية بأثمان بخسة للمتاجرة بها وبالتالي تحقيق مكاسب كبيرة على حساب هؤلاء البؤساء.

إن هذا النوع من التجارة الذميمة والمذلة اصبح يتزايد يوما بعد يوم خصوصا في الدول المتقدمة التي طغت فيها المادية على كل القيم الروحية وماتت فيها الضمائر وانعدمت المبادىء والمثل.

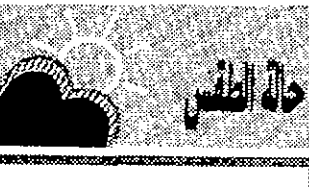
انا هنا لا اعترض على مبدا زراعة الاعضاء ولا على التبرع بها، ولكنني استنكر وأدين كل من يستغل فقر الانسان وحاجته للمال فيغريه ببيع اعضائه بثمن بخس غير عابىء بآدميته ولا باخوته له في الانسانية.

والى جانب تجارة الاعضاء البشرية، انتشرت ايضا عمليات شراء الاطفال خاصة من الهند ودول امريكا الجنوبية وبيعهم للعائلات الثرية في بعض دول العالم.

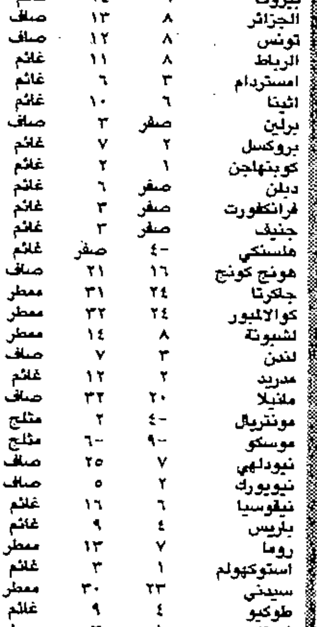
وكثيرا ما تساءلت كيف يمكن وقف هذا الانحدار الانساني ؟ اعتقد ان الاجابة تكون في وضع نظام اقتصادي عالمي جديد يمنع استغلال الانسان لاخيه الانسان ويجعل الاغنياء يحسون بمعاناة الذين لا يملكون فيتعاطفون معهم ويخففون من الامهم... وتكون الاجابة ايضا في خلق مجتمع يعتبر من العار عليه ان ينام بعض اعضائه وهم جياع.. مجتمع يشعر ان من مسؤولياته الاخلاقية توفير الرعاية الكاملة لكل من يعيشون فيه. وما من فكر يستطيع خلق نظام كهذا غير الاسلام ـ اسلام العدالة الاجتماعية والتكافل. وهنا ياتي دور المفكر المسلم لطرح نظرة الاسلام في خلق هذا المجتمع الجديد في العالم.

والى ان يضطلع المجتمع بهذا الدور، سنظل، نحن العاملين في الصحافة، نتلقى سيلا لا ينقطع من مثل ذلك النوع من رسائل القراء.

خالد عبد الرحيم المعينا
رئيس تحرير «عرب نيوز»



حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٢	١٩	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٨	صاف
الرياض	١٩	١٩	صاف
جدة	٣١	١٧	صاف
الظهران	٢٠	٨	صاف
ابها	١٩	٥	صاف
الطائف	١٠	١٧	صاف
البحرين	١٠	١٨	صاف
القاهرة	٩	١٦	صاف
بيروت	٩	١٤	غائم
الجزائر	٨	١٣	صاف
تونس	٨	١٢	صاف
الرباط	٨	١١	غائم
امستردام	٣	٦	غائم
اثينا	٦	١٠	غائم
برلين	صفر	٣	صاف
بروكسل	٢	٧	غائم
كوبنهاجن	١	٢	غائم
دبلن	صفر	٦	غائم
فرانكفورت	صفر	٣	غائم
جنيف	صفر	٣	غائم
هلسنكي	٤-	صفر	غائم
هونج كونج	١٦	٢١	صاف
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	٨	١٤	ممطر
لندن	٣	٧	صاف
مدريد	٢	١٢	غائم
مانيلا	٢٠	٣٢	صاف
مونتريال	٤-	٢	مثلج
موسكو	٩-	٦-	مثلج
نيودلهي	٧	٢٥	صاف
نيويورك	٢	٥	صاف
نيقوسيا	٦	١٦	غائم
باريس	٤	٩	غائم
روما	٧	١٣	ممطر
استوكهولم	١	٣	غائم
سيدني	٢٣	٣٠	ممطر
طوكيو	٤	٩	غائم
فيينا	١	٣	ممطر

مواليد

● عبد الهادي عبد العزيز من منسوبي تكينو بجدة رزق وحرمه نجلاء احمد فتحي بمولودة سمياها «هند».

* * *

● عبد العزيز محمد ابو حجر من الشؤون المالية بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة سمياها أميرة

* * *

● محمد ياسين الصلبي التاجر بمدينة جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد).

* * *

● الزميل ادريس حجي نوراي من جريدة (عكاظ) السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

اعلام

وداعا لـ (المرأة الحديدية)

تعيين درية شرف الدين رقيبا..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وزير الثقافة المصري فاروق حسني سيصدر خلال ايام قرارا بتعيين مذيعة التلفزيون الشهيرة درية شرف الدين مديرا عاما للرقابة على المصنفات الفنية، بدلا من نعيمة حمدي التي حصلت على اجازة لمدة ثلاثة اشهر وتزور السعودية الآن لاداء العمرة.

والمعروف ان نعيمة حمدي اثارت العديد من الزوابع اثناء توليها منصب مدير عام الرقابة، كما دخلت العديد من المعارك التي شغلت الوسط الفني في مصر، حتى اطلقوا عليها لقب (المرأة الحديدية) وكانت آخر معاركها مع وزير الثقافة فاروق حسني عندما اختلفت معه اثناء مهرجان القاهرة الاخير على عرض عدد من الافلام الاجنبية كانت قد رفضت السماح بعرضها بحجة مخالفة بعض مشاهد هذه الافلام للآداب العامة، الا ان وزير الثقافة اصر على موقفه ونجح في حسم الخلاف لصالحه وبالفعل عرضت جميع الافلام دون حذف اي مشهد!



● الطهاة المصريون والفراولة في لقطة تذكارية!

موسم الفراولة.. بدري بدري!!

● في الوقت الذي تتراكم فيه الثلوج على المزارع الاوروبية والامريكية واصبحت الخضراوات والفواكه التي تملأ اسواقها غير طازجة بدأ في مصر موسم الفراولة الذي يعتبر مقياس بداية موسم الشتاء او انتهائه.. فعلى مساحة كبيرة من الاراضي المستصلحة وفي مزارع حديثة بدأ انتاج الفراولة في غير موسمها

والطريف ان فندق رمسيس هيلتون قد نظم رحلة لمجموعة من الطهاة العاملين به ليشاهدوا على الطبيعة مراحل جمع المحصول حتى تعبئته بعدها عادوا للفندق يستعدون لبدء مهرجان الفراولة في مطعمه الرئيسي.

ندوات

اختتام ندوة برامج الهيئة الوطنية لحماية البيئة في الرياض

الرياض ـ واس : اختتمت بمقر الهيئة الوطنية السعودية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالرياض الندوة الدراسية المشتركة حول البرامج الحالية والامكانيات البحثية في كل من مركز الملك خالد لابحاث الحياة الفطرية بالثمامة والمركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية بالطائف والتي عقدت بالهيئة خلال اليومين الماضيين للتنسيق بين الابحاث التي تجري في مراكز الهيئة والاستفادة من نتائج الابحاث العلمية التي تم اجراؤها والتخطيط للابحاث المستقبلية بهدف تبادل الخبرات بين المراكز وبين الخبراء المشتركين في الندوة من خارج المملكة ومن داخلها حيث حضر هذه الندوة بالاضافة الى خبراء الهيئة عدد من الخبراء الاجانب وعدد من اساتذة الجامعات السعودية المتخصصة في مجال انشطة الهيئة.

وفي ختام الندوة التي عقدت واستمرت يومين عبر الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة عن سروره بما تم انجازه من دراسات وابحاث والنتائج الايجابية للعديد من التجارب العلمية التي تم اجراؤها بمراكز الهيئة كما عبر عن شكره وتقديره للمشاركين في الندوة من خارج المملكة

آثار

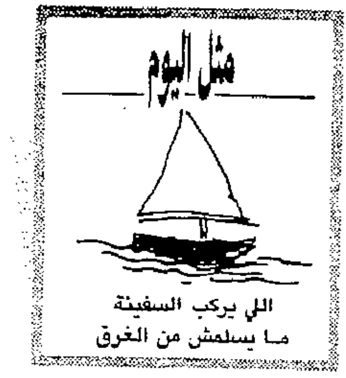
اكتشاف اثار جديدة لرمسيس الثاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كشفت الحفائر التي تقوم بها بعثة هيئة الآثار المصرية في منطقة كفر الجبل بالهرم عن معبد كبير لرمسيس الثاني. المعبد مبني من الطوب ومغطى بالحجر الجيري وعليه مناظر تمثل الملك الفرعوني وهو يقدم القرابين للآلهة وحول اللوحات مكتوب اسم رمسيس الثاني في صيغته الرسمية «ملك مصر العليا والسفلى وسيد الشمس».

الموقع الذي كشف فيه المعبد كان مخصصا لاقامة مدينة سكنية واثناء حفر الاساسات عثر على جدران هذا المعبد، فتم ايقاف البناء وخصصت هيئة الآثار مبلغ ٢٠ الف جنيه لعمل الحفريات اللازمة وقد تم الكشف عن نصف المعبد ويجري تتبع الجدران للكشف عن امتداده كاملا وقد نقلت الواح منه الى المخازن.

ويقول د. زاهي حواس مدير عام منطقة آثار الهرم وسقارة انه يعتقد ان هذا المعبد بناه رمسيس الثاني تخليدا لذكرى الاله «حور ام اخت» بمعنى «حورس في الافق» وهو اسم ابو الهول في الدولة الحديثة، ومن المعروف ان ملوك الدولة الحديثة كانوا يحجون الى المنطقة المقدسة المجاورة لابو الهول وتركوا اثارا في هذه المنطقة.

مثل اليوم



اللي يركب السفينة
ما يسلمش من الغرق

حوار

هاجر رفعت:

زوجة الديبلوماسي توسع دائرة علاقاته العامة!

تونس مكتب «الشرق الاوسط»:
السيدة هاجر رفعت، حرم المستشار المصري مجد الدين رفعت بسفارة جمهورية مصر العربية بتونس هي من بين السيدات المثقفات اللاتي تعجبهن الحياة في تونس وقد فهمت العادات والتقاليد التونسية نظرا لتشابهها مع العادات والتقاليد المصرية الشيء الذي مكنها من اقامة علاقات مع الكثير من العائلات التونسية.

والسيدة هاجر رفعت متخرجة من كلية التجارة ادارة الاعمال بجامعة القاهرة وتشتغل مديرة مبيعات بالشركة المصرية الاسبانية للاستثمار.

التقيناها في بيتها الجميل بضاحية المنزه الانيقة بتونس العاصمة وتجاذبنا الحديث عن مشاغل الديبلوماسية.

● ما الفرق.. اذا كان موجودا.. بين زوجة الرجل الديبلوماسي وزوجة الرجل العامل في ميادين اخرى؟

ـ زوجة الرجل الديبلوماسي هي بالدرجة الاولى زوجة وربة اسرة. ولكن يمكن ان يكون لها دور اكبر، اذ هي تمثل بلدها في الخارج لذلك يتحتم عليها الاحتفاظ بوطنيتها والظهور بمظهر مشرف ولائق، اما اساسا فهي زوجة عادية.

المناخ الاسري

● ما هي نوعية المناخ الاسري الواجب على زوجة الرجل الديبلوماسي توفيره لزوجها حتى يباشر اعماله على احسن وجه؟ وهل بامكانها اعانته في بعض الاعمال؟

ـ المناخ الاسري يجب ان يكون هادئا ومشرقا وعلى الزوجة التفرغ الكلي لمنزلها حتى لا يقع الاخلال من طرفها بالاطار الاسري ولا ينشغل الزوج باشياء خارجة عن نطاق عمله. يجب اذن على زوجة الرجل الديبلوماسي الحرص على وجود اللمسات المناسبة والمريحة في البيت اما عن اعانتها لزوجها في بعض الاعمال فهذا ممكن، فان زوجة الديبلوماسي تقوم بدور كبير في توطيد العلاقات سواء مع زوجات الديبلوماسيين الآخرين او مع البيئة التي تعيش فيها، اي انها تشجع الزوج على توسيع دائرة الصداقات والمعارف. وهكذا فان عمل الزوجة هنا هو توطيد العلاقات العامة لزوجها.

السفر عملية ممتعة

● الرجل الديبلوماسي يتنقل بحكم عمله من بلد الى آخر، هل يسبب لك هذا التنقل نوعا من القلق، ام انك تجدين فيه الفرصة للتعرف على عدة بلدان؟

ـ وجدت صعوبة في الاول لانني لم اعتد البعد عن بلدي ولكني الآن اقر انها عملية ممتعة تتيح لي الاطلاع على الكثير من العادات والتقاليد ومعاشرة شعوب أخرى غير الشعب المصري.

● هل تأقلمتم سريعا مع نوعية الحياة في تونس؟

ـ بالنسبة لي، تأقلمت في خلال خمسة عشر يوما اذ قمت باتصالات كثيرة مع التونسيين واعتقد ان ابنائي كذلك اعتادوا العيش في تونس.

● باعتبار اختلاف مناهج التدريس بين مصر وتونس كيف تقبل ابناؤك هذه النوعية الجديدة؟

ـ لم تعترضهما مشاكل لانهما دأبا على التدريس بالفرنسية في مصر وهما سعيدان بالعيش في تونس ولهما العديد من الاصدقاء.

● هل تشرفين على ادارة منزلك بنفسك؟

ـ نعم، اقوم بممارسة فعلية لكل شؤوني المنزلية مثل اي ربة بيت عادية.

● ما هي هواياتك الشخصية وهل تمارسينها؟

ـ هوايتي الاساسية هي المطالعة باللغة الفرنسية او العربية كما انني اعتبر المشي احسن رياضة للجسم.

● والفن؟

ـ احب الاستماع الى الموسيقى الخفيفة والطرب العربي القديم ـ ام كلثوم وكذلك عبد الوهاب في اغانيه القديمة ومن الجدد: محمد ثروت وعبد الحليم حافظ وسوزان عطية.

● احب الالوان اليك؟

ـ الازرق الفيروزي.

● احب الفصول؟

ـ الشتاء لان الحل يكون متوفرا للوقاية من البرد على عكس الصيف.

● ماذا يوحي لك السفر؟

ـ بالوداع والجديد.

● البلدان التي تعجبك؟

ـ تونس بلد جميل جدا لم اشعر فيه بالغربة لان الشعب التونسي ودود جدا ومثقف والانسان البسيط في تونس يتابع السياسة والاخبار العامة وقد اعجبتني كثيرا الصناعات التقليدية التونسية لانها فعلا على مستوى عالمي. ثم باريس لتميزها على البلدان الغربية في كل شيء. ولارتباطها بثقافتي الفرنسية.

● ماذا تقول لك الزهور؟

ـ لجمالها تعبير راق ومجامل في جميع المواقف.

● والبحر؟

ـ يرتبط عندي بالراحة والاستجمام.

هاجر رفعت

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Sunday, 24 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3344

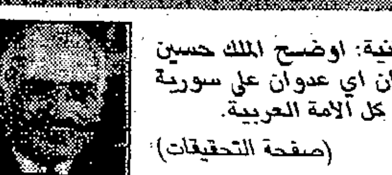
الاحد ٥ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٤/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٤

قد يستغرب المرء ان يكون للابل مكانتها في الشعر العباسي وهو شعر حضري تغلب فيه الاشارة الى مظاهر المدنية (صفحة الادب)

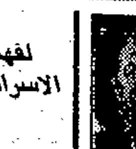
امام المسلمين اعداء كثر ولا سيما الماركسية التي تحاول التسلل الى نفوس شبابنا الغض لتلهيه عن دينه (صفحة الدين والتراث)



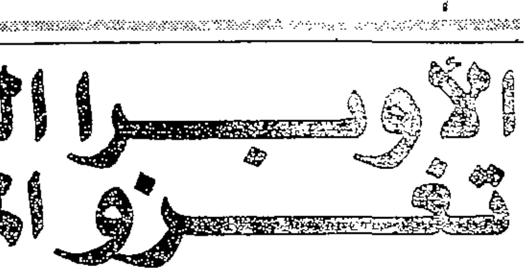
اطفال الحصار: الانباء التي ترد من مخيم الرشيدية انباء سيئة حيث صار الناس يلثسين وسمع العالم انهم يأكلون الاعشاب والحشائش. (صفحة كتب ومذكرات)



الوثائق البريطانية: اوضح الملك حسين للسفراء الغربيين ان اي عدوان على سورية سيعتبر عدوانا على كل الامة العربية. (صفحة التحقيقات)



لفهم ابعاد الانتفاضة الفلسطينية لا بد من دراسة رد الفعل الاسرائيلي ازاءها. (صفحة البريد)



الأوبرا السياسية تغزو المسارح

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدو ان نمطا جديدا من الاوبرا أخذ في النمو والازدهار، ومن ثم السيطرة على المسارح. هي الاوبرا السياسية. فقد عرف عشاق هذا الفن. حتى الآن نوعا واحدا او رئيسيا هو الاوبرا العاطفية او الدرامية.

لكن، ومنذ ايام، بدأ في مدينة واشنطن موسم الاوبرا السياسية التي تعالج العديد من المشكلات السياسية كمشكلة الارهاب والاختطاف والرق وحقوق المراة ومشاكل العالم الثالث.

وبدأ مسرح ايزنهاور في العاصمة الامريكية هذا الاسبوع عرض اوبرا «القنصل» التي تعتبر بمثابة قرار اتهام ضد النظم الشمولية والاساليب البيروقراطية. وعلى الرغم من ان هذه الاوبرا كتبت عام ١٩٥٠ عندما وصلت الحرب الباردة ذروتها بين الكتلتين الغربية والشرقية، فان المواضيع التي تعالجها تبدو وكأنها مشاكل اليوم حتى في ظل سياسة الانفتاح التي ينادي بها حاليا الاتحاد السوفياتي.

وتدور احداث الاوبرا في غرفة انتظار باحدى القنصليات دون ان يذكر اسمها، حيث يقضي بعض الناس الشهور الطويلة بل السنين في انتظار الحصول على تأشيرة خروج. ولا يلقون غير المماطلة من السكرتيرة التي تواجه الجمهور دون ان يظهر القنصل ولو مرة واحدة.

وترمز السكرتيرة الى البيروقراطية العقيمة حيث الغرف المكدسة بالملفات والاوراق والاستمارات التي لا حصر لها والتي يجب على الانسان ان يملأها كلما اراد شيئا. وكلما طالب احد المنتظرين مقابلة القنصل تلقى نفس الكلمات التي تتلوها السكرتيرة وكأنها انسان آلي. فهي تقول : غير مسموح لأحد ان يتحدث الى القنصل لأنه مشغول. وتنتهي الاوبرا بما يشبه الدعوة الى الثورة ضد هذه النظم. فتقول احدى السيدات التي افنت العمر في الانتظار حتى شاب شعرها ان مهنتها اصبحت الانتظار. وتحذر السكرتيرة بأنه سيأتي اليوم الذي يحرق فيه الناس السلاسل التي صنعوها من الملفات والاوراق.

مع قهوة الصباح

اعلان لمستشفيات المملكة

هذا اعلان موجه الى مديري مستشفيات المملكة العربية السعودية خاصة وغيرها من مستشفيات العالم العربي عامة.. للقطاع الحكومي والخاص.. والاعلان عن طبيب عربي يعيش في فيينا عاصمة النمسا.. يحمل على حد قوله ارقى الشهادات الطبية وهي:

١ - بكالوريوس طب وجراحة عامة. ٢ - دبلوم تخصص اطفال من فيينا. ٣ - شهادة تخصص عالية اطفال من فيينا وهي اعلى شهادة تخصص تمنح في النمسا والمانيا الغربية.

وهذا الطبيب يعيش في النمسا ويعمل في احد مستشفياتها الشهيرة.. والحياة رضية.. وكل ما يتمنى المرء يدركه ولكن الذي يفتقده حقا هو نوع الحياة العربية.. ان فيينا كغيرها من مدن الغرب مدينة بلا قلب على رأي الشاعر احمد عبد المعطي حجازي.

انك بفلوسك تستطيع ان تشتري اي شيء وكل شيء

.. ولكنك لا تستطيع ان تشتري المحبة والصداقة ودفء الايدي والقلوب.

ان الاخ الدكتور (ت. س) يريد ان يترك (ليالي الانس في فيينا) وان يعود الى عشه.. الى وطنه.. الى عالمه العربي يقيد بحلمه وما برع فيه.. مقابل ان يحصل على الدفء الانساني.. وان يتربى ابناؤه في ظل التقاليد الاسلامية.

لقد ضاق بالغربة.. وبالغرب.. ويريد ان ينفق ما بقي من عمره على ارض الآباء والأجداد.

نداء الى مستشفيات السعودية.. والى اطبائها.. انقذوا اخاكم لأنه اختاركم اولا.. نداء الى الدكتور (ت. س) ارسل لي عنوانك لعلني اتلقى من زملائك في المهنة دعوة لحضورك والله معك ومعنا.

عبد الله باجبير

صناعة العطور في ازدهار

باريس - ا. ف. ب : اشارت ارقام المهنة الى ان صناعة العطور وادوات التجميل الفرنسية التي شهدت جمودا في العام ١٩٨٦ بسبب هبوط سعر الدولار عرفت في العام ١٩٨٧ ارتفاعا في صادراتها بنسبة عشرة في المائة بحيث وصلت الى ١٢,٣ مليار فرنك فرنسي (٢,٢ مليار دولار).

واعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لصناعة العطور وأدوات التجميل روبير لودوك في مؤتمر صحافي في باريس ان حجم المبيعات في القطاع ارتفع بنسبة ٩,٣ في المئة في العام ١٩٨٧ ليصل الى ٣١,٢ مليار فرنك فرنسي (٥.٥ مليار دولار).

ولفت لودوك الى ان فرنسا تبقى المصدر الاول للعطور في العالم وان الصناعة المذكورة تحتل المرتبة الرابعة في الصناعات التي تصدرها فرنسا متفوقة على صناعتي الطائرات والادوية.

من جهة اخرى ذكر لودوك ان مؤتمرا ثلاثيا يضم الولايات المتحدة وفرنسا واليابان هو الثاني من نوعه سيعقد في يوليو (تموز) المقبل في واشنطن لبحث المشكلات المتعلقة بتنظيم صناعة العطور دوليا.

اخيرا سيطلق الاتحاد خلال العام ١٩٨٨ حملة ترويج للعطور الفرنسية في اليابان تستغرق ثلاث سنوات. ذلك ان اليابانيات بدأن باستخدام ادوات التجميل المستوردة الا انهن مازلن متحفظات في ما يتعلق بالعطور الاجنبية.

ولع الامريكيين بالحيوانات الاليفة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ ولع الامريكيين بتربية الحيوانات الاليفة والانفاق على العناية بها حدا يصح القول معه ان الشعب الامريكي اكثر شعوب العالم اهتماما بالحيوانات الاليفة وتربيتها، فقد وصل عددها في الولايات المتحدة رقما يقارب نصف عدد سكان الولايات المتحدة (١١٠ ملايين حيوان اليف)، وتبعا للاهتمام بها، ازداد عدد الاطباء البيطريين فبلغ عددهم حوالي ٥٠ الف طبيب. كما انتشرت كليات الطب البيطري في جميع انحاء الولايات المتحدة، وافتتحت اقسام جديدة للتخصص في الجراحة العامة وجراحة القلب وجراحة العظام وامراض العيون، وحتى جراحة التجميل للحيوانات. كما افتتحت عيادات للطب النفساني، تتردد عليها الحيوانات الاليفة للعلاج من حالات الاكتئاب والدلع الزائد عن حده نتيجة الحياة المرفهة التي يعيشها البعض من هذه الحيوانات.

هوس استعمال قفازات المطاط بأمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

ارتفع استهلاك قفازات المطاط الرقيق في الولايات المتحدة بنسبة كبيرة لاقبال الاطباء واطباء الاسنان والممرضات على استعمالها عند فحص المرضى العاديين، زيادة في الحيطة لاتقاء العدوى بمرض الايدز. وقد يستبدل الطبيب القفاز اكثر من مرة اثناء الكشف على نفس المريض. بل ان بعض الموظفين العاملين بالمستشفيات الذين ليس لهم اتصال مباشر بالمرضى وكذلك عمال النظافة والصيانة اقبلوا على استعمال هذه القفازات ومنهم من يلبس قفازات من ثلاث طبقات من المطاط زيادة في الحرص.

وامتدت موجة الرعب هذه الى طلبة كليات الطب لدرجة ان طلبة السنة الاعدادية باحدى كليات الطب في نيويورك اصيبوا بحالة من الرعب الشديد

نصر نسائي في امريكا !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

كسبت موظفات احدى شركات التأمين في كاليفورنيا الدعوى ضد الشركة بسبب التفرقة التي تمارسها ضد المراة مما ادى الى حرمان الموظفات من شغل الوظائف التي تدر دخلا اعلى. ويقول المحامي الذي تولى الدفاع في هذه القضية التي استمرت مدة تسع سنوات في المحاكم ان التعويضات التي ستدفعها الشركة لحوالي ١١١٣ من الموظفات المتضررات منذ عام ١٩٧٤ وحتى ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد تصل الى ٣٠٠ مليون دولار.

كذلك اصدر قاضي المحكمة الفيدرالية في واشنطن الاسبوع الماضي امرا الى وكالة الاعلام الامريكية بالاتصال بأكثر من ٤٤٠٠ من النساء اللائي كن قد تقدمن للعمل بالوكالة بين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٨٤ ورفضت طلباتهن لتعويضهن بسبب سياسة التفرقة التي اتبعتها الوكالة. وطبقا لهذا الحكم تستطيع كل منهن الحصول على تعويض بأثر رجعي وذلك بحساب الفرق بين المرتبات التي يحصلن عليها حاليا والمرتبات التي تدفعها الوكالة.

عوقب لأنه يقلد الطائرات !

باريس - ا. ف. ب : ان تقلد الطائرة بفمك امر سهل لكنك قد تدفع ثمنه باهظا. رئيس جمعية للسكان المجاورين لمطار في مدينة ليون (فرنسا) كان على خلاف مع المسؤول عن المطار. ولم يتوصل الى فرض حد لصوت الطائرات فاتصل ثلاث مرات بالمدير هاتفيا ليشتمه بشدة ويسمعه اصواتا تشبه ضجيج الطائرات. ولم يرق الامر لمحكمة الاستئناف التي فرضت على مقلد صوت الطائرة ثلاث غرامات قدرها ٢٠٠ فرنك فرنسي.



عودة العزيزة !

عادت هذه القطة الى صاحبتها في مدينة لوس انجليس الامريكية يوم الاول من امس، بعد ان ضاعت خلال رحلة طيران، وقضت ٢٩ يوما في خزان الامتعة بطائرة ركاب امريكية نفاثة من طراز (بان اميركان)، وتنقلت فيها في معظم ارجاء الكرة الارضية. ثم عثر عليها في اليوم الاخير من السنة الماضية في خزان الطائرة بينما كان عمال التفريغ ينزلون الامتعة منها في مطار هيثرو بلندن.

وتشاهد القطة هنا وهي في حضن صاحبتها جانيس كوبيكي يوم الاول من امس في مدينة لوس انجليس، وهي تطبع قبلة على خد القطة العزيزة !

وباء الايدز يقلق الفرنسيين

باريس - ق. ن. ا : اصبحت قضية مكافحة مرض الايدز وتشجيع الابحاث الخاصة بايجاد مصل واق منه.. من القضايا التي تثير الاهتمام الرسمي والشعبي في فرنسا خاصة بعد ان اشارت الاحصائيات الرسمية الى ارتفاع مستمر في عدد المصابين بهذا المرض.

وكانت ميشيل برزاخ وزيرة الصحة الفرنسية قد اعلنت في تصريحات لها مؤخرا ان آخر احصاء للمصابين بالايدز يشير الى ان عددهم وصل في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى ٣٠٧٣ شخصا في انحاء فرنسا.

وقالت ان توقعات وزارة الصحة تفيد بأن عدد المصابين بالايدز في فرنسا سيصل خلال العام القادم ١٩٨٩ الى ما يزيد عن ١٥ الف شخص.

واوضحت وزيرة الصحة ان عدد الاشخاص الذين يحملون فيروس مرض الايدز في فرنسا دون ان تظهر عليهم اعراضه يتراوح اليوم بين ١٥٠ الفا و ٢٥٠ الف شخص.. وتكون فرنسا بذلك هي البلد الثاني بعد الولايات المتحدة في نسبة المصابين بمرض الايدز في العالم.

وتحذر وزارة الصحة الفرنسية من خلال اجهزة الاعلام المواطنين باستمرار من خطورة مرض الايدز وتعتبر ان التصدي له هو واجب قومي يستلزم جهد الجميع.

واعلنت وزيرة الصحة انه تقرر تخصيص مبلغ ٩٣٠ مليون فرنك من ميزانية الدولة خلال العام الحالي ١٩٨٨ لمجالات البحث العلمي والطبي لمكافحة مرض الايدز ولحملات توعية الفرنسيين حول سبل تحاشيه مشيرة الى ان فرنسا ستواصل تكثيف جهودها في هذا الميدان خلال الاعوام المقبلة.

وقالت الوزيرة انه سيتم اتخاذ اجراءات محددة للوقاية من مرض الايدز ومنع انتشاره من ابرزها اجراء فحوصات طبية دقيقة لكميات الدم المتوفرة في المستشفيات وبنوك الدم للتأكد من خلوها من جرثومة مرض الايدز قبل نقلها للمرضى او تصديرها للخارج.

كما تقضي هذه الاجراءات بانشاء مركز طبي في كل مدينة فرنسية متخصص بالكشف عن جرثومة الايدز وتسهيل قيام كل شخص بكل سرية بفحص دمه مجانا للتأكد من خلوه من المرض.. وكذلك تشجيع المقبلين على الزواج لاجراء فحص للدم للتأكد من خلو الزوجين من الايدز بالاضافة الى تكثيف الحملات الاعلامية لتوعية الفرنسيين بالوسائل التي تنتقل من خلالها جرثومة المرض واتخاذ الاجراءات الوقائية الكفيلة بالتصدي لها.

نكتة اليوم

عقاب شديد !

الأول : عاقبت محطة التلفزيون امس عقابا شديدا على برامجها السيئة.

الثاني : وكيف ذلك ؟

الأول : سحبت «فيشة» الكهرباء وقطعت الارسال !

من القارىء

عبد العزيز عبد الله الربيعة

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

كشفت المباحث المصرية لغز قتل طفل عثر على جثته يوم الاربعاء الماضي في احد شوارع شبرا. اكتشفت المباحث ان مرتكبي الحادث سجينان هربا من السجن ونفذا الجريمة ثم عادا الى السجن مرة اخرى في غفلة من الحراس.

ودلت التحريات على ان احد السجينين ويدعى جميل الشوربجي كان يخطط للانتقام من خال الطفل لتسببه في ادخاله السجن حيث يمضي عقوبة ٤ سنوات اثر مشاجرة بينهما.

وهرب السجين مع زميله دون ان يشعر الحراس بهدف قتل خال الطفل وعندما ذهبا لمنزله لم يجداه فاختطفا الطفل وطعناه بالسكين ثم القيا جثته في الشارع.

منافق افندي

صباح الخير

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

هالة، وهاملت !

عدت الى البيت فوجدت زوجتي دامعة العينين !

- ماذا حدث ؟

- قصتي ! فتكوا بقصتي !

كانت جالسة امام «الفيديو» وعلى الشاشة فيلم «الرجل يحب مرتين» وفيه جريمة قتل، ووكيل نيابة، واحداث اخرى ساخنة. وتركتني زوجتي اتأمل الاحداث قليلا، ثم سألتني من بين دموعها :

- بذمتك.. هل هذه قصتي ؟

وبدأت افهم.

كان الفيلم الذي تشاهده مأخوذا عن احدى قصصها. وكان واضحا من المشاهد القليلة التي رأيتها انه اهدر القصة تماما. وانه لم يأخذ عنها غير العنوان، واسم المؤلفة «هالة الحفناوي».. زوجتي !

واسرعت اوقف العرض حتى اتفرغ لتطييب خاطرها.

قلت لها :

- معلش. هذه حال السينما. ونجيب محفوظ نفسه قال مائة مرة ان من حق السينما ان تغير ما تشاء عندما تعالج قصصه. ونجيب محفوظ اكبر من هالة الحفناوي.. والا ايه ؟

فبدأت تمسح دموعها. لكنها فجأة توقفت وسألتني :

- ولماذا لا تحترم السينما ما نكتب.. نجيب او انا ؟

والحق انني عجزت عن الجواب.

فنحن اكثر امم الارض احتراما للكلمة، وانفعالا بالادب. ونصف تاريخنا شعر ونصفه الآخر معارك في سبيل معنى او شعار.

ولكننا، على شاشة السينما، اقل الامم احتراما لكلمة الاديب وفكرته وخياله واذكر انني شاهدت منذ فجر شبابي معظم الاعمال الادبية الاجنبية على شاشة السينما الغربية، فكان كل فيلم منها يغنيني عن قراءة الكتاب، او يشرح لي الكتاب اذا كنت قد قرأته. وكان في كل الاحوال امينا في النقل عن الاديب، وامينا في ايصال معانيه الى جمهور المشاهدين. اما نحن - امة الادب والشعر والكلمة - فما يكاد نص ادبي يقع في براثن شاشاتنا العربية حتى تفتك به، وتمزق اوصاله، وتستخدم اشلاءه «قطع غيار» لعرض سينمائي منقطع الصلة به، وتتفرغ لارضاء جماهير الترسو والكاراتيه !

فهل فقدت السينما العربية يا ترى هويتها العربية، وانفصلت عن تراثنا التقليدي في احترام الادب، وتنازلت عن هذا التراث للغرب الذي نتهمه - عادة - بالمادية والرضوخ للمصالح الدنيوية الرخيصة ؟

افقت من هذه التأملات عندما قالت زوجتي. بعد ان كفكفت دموعها

- هل تتذكر الافلام الاربعة التي شاهدناها عن قصة «هاملت» ؟ هل تذكر كيف كانت مختلفة، وكانت مع ذلك ملتزمة بالنص الذي كتبه شكسبير ؟

قلت :

- لو كان «هاملت» بطل نص عربي لرأيناه على الشاشة يسرق سيارة عمه. ولرأينا شبح والده يقود عصابة لتهريب المخدرات. ولرأينا «اوفيليا» شرطية تتجسس لضبط العصابة بامر من فريد شوقي...

- وهل كان «شكسبير» سيقبل ذلك ؟

- كان سيقبله مادام عربيا. ومادام قانون الشاشة العربية هو اخضاع النص الادبي للمشهيات الجماهيرية !

وسكتت زوجتي. فانتهزت الفرصة لكي اضيف :

- ولا اظن انك اهم من شكسبير. او ان رواياتك اهم من رواياته. ثم ان الـ ...

لكنها كانت قد نامت. نجحت كلماتي في تهدئتها. وانستها «المحنة السينمائية» التي مرت بها.

وحمدت الله على انها اعفتني من مواصلة الحوار.

اصعب شيء في الدنيا ان تكون كاتبا، وان تكون زوجتك ايضا كاتبة مثلك !

كاشف رادار في سيارته !

باريس - ا. ف. ب : اكدت محكمة الاستئناف في بورج (فرنسا) الحكم البدائي بغرامة قدرها ثلاثة آلاف فرنك على المغني ساشا ديستيل. وتعود المسألة الى قبل سنة عندما اوقفه بعض رجال الشرطة على الطريق العام رقم ٧ وادى التفتيش الروتيني الى العثور على كاشف رادار (وهو جهاز الكتروني محظور).